

ثقافة	11	امين صالح: مصطلح السينما الخليجية غير دقيق
منوعات	12	ال باتشينو: اردت فهم شخصية المتعصب!

مدارات	18	سلفيو الكويت... حالة اصولية خاصة
رأي	19	احمدى نجاه على: بوابات فاطمة!

البحرين تتنصل من تصريحات سفيرتها بواشنطن حول القلق من ضربة إيرانية انتقامية .. والسعودية حريصة على عدم تفوق إيران عسكريا عليها .. وعدد الطيارين السعوديين يقل عن عدد الطائرات المقاتلة من طراز إف 15

المقاتلات الإماراتية ستشل السلاح الجوي الإيراني في ساعات.. طهران: قوة ردعنا تتجاوز المنطقة

واوضح بيان صادر عن الوزارة ان الملاحظات التي ادلت بها سفيرة مملكة البحرين لم تهدف الى او تحاول تغيير موقف البحرين الثابت والمتصل في ان «المملكة تؤيد دوما حق جميع الدول في استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية وبشفافية، حيث أكدت مملكة البحرين في مناسبات عدة ان الجمهورية الاسلامية الإيرانية لا تستثني من ذلك الحق، في الوقت ذاته دعت المملكة الجمهورية الاسلامية الإيرانية الى اعلان شفافيتها التامة وتعاونها مع المجتمع الدولي، بما في ذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتبديد القلق من برنامجها النووي. وكانت السفيرة البحرينية صرحت للصحيفة الخليجية الماضي قائلة بان بلادها تشعر بالقلق ازاء ضربة انتقامية من جانب إيران في حالة تعرضها لهجوم، بسبب سعيها المستمر للحصول على التكنولوجيا النووية. ولحت السفيرة الى احتمال تدخل إيران في الشؤون الداخلية للبحرين، من خلال احياء مطالب قديمة حيث اشارت في العام الماضي ان البحرين هي المحافظة الإيرانية الرابعة عشرة اومحاولة تصدير ثورتها الاسلامية الى البحرين، حيث يشكل الشيعة اقلية السكان.

عن جيوش دول الخليج العربية، وقال إن إيران لا تمثل خطرا بأسلحتها التقليدية، حيث يقل مستوى تكنولوجيا أسلحتها بشكل كبير عن جيرانها في الخليج. واعتبر الخبير أن خطورة إيران تكمن في نفوذها على الأقليات الشيعية في دول الجوار العربية، وقررتها على إغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي واعاقلة نقل النفط عبر الخليج. في الوقت نفسه انتقد أوميد نوربوري، عضو البرلمان الألماني عن حزب الخضر والخبير الأمني، مبيعات الأسلحة لدول الخليج العربية، موضحا «نحن نبيع أسلحة لدول لا ندرى ما إذا كانت ستبقى صديقة لنا في المستقبل، وإذا كان حطنا سيئا فقد نجد هذه الأسلحة توجه إلى الجانب الخطأ في أفغانستان على المدى المتوسط». وحذر العضو من بناء إيران للقنبلة النووية وأكد أن السعودية لن تستكت في هذا الإجراء وقد تطلب من باكستان إمدادها بقنابل نووية، خاصة أن السعودية ساهمت في تمويل صناعة القنبلة النووية في باكستان، على حد قوله. وقال المساعد الثقافي والإعلامي لهيئة الأركان في القوات

من إيران دفعها طلب مقاتلات وأنظمة دفاع جوي بقيمة 122 مليار دولار من الولايات المتحدة. وقالت إيريس فورم، وهي خبيرة بمعهد أبحاث السلام والنزاعات في هسن بالمانيا، إن المملكة العربية السعودية حريصة على عدم تفوق إيران عسكريا عليها، ولهذا السبب تعمل المملكة على شراء الأسلحة لتغطية الاحتياجات الأمنية، وفي الوقت نفسه لا اعتبارات تتعلق بسبعة الدول. وأضافت الخبيرة أن شراء المقاتلات والأنظمة الدفاعية الحديثة من شأنه تعزيز من القدرات العسكرية لدول الخليج العربية، ولكن هناك بعض النقاط التي تحتاج إلى إيضاح حول القدرة على استخدام هذه الأنظمة، وأشارت الخبيرة إلى أن عدد الطيارين السعوديين يقل عن عدد الطائرات المقاتلة من طراز إف 15. وقالت الخبيرة إن الجيش السعودي احتاج بشكل مفاجئ إلى الكثير من الوقت لفرض السيطرة على المتطربين الحوثيين في اليمن. واتفق بيتر فيزمان، خبير التسليح في معهد أبحاث السلام الدولي في ستوكهولم، على أن الجيش الإيراني يقل في قدراته

لندن - برلين - «القدس العربي»

من احمد المصري وعلاء جمعة:

في ظل التصعيد الذي تشهده منطقة الخليج، أكد خبير أمني غربي قدرة السلاح الجوي لدولة الإمارات على شل السلاح الجوي الإيراني في غضون ست ساعات فقط، فيما صرح مصدر عسكري إيراني مسؤول بأن قدرات قوة الردع الإيرانية تتجاوز حدود المنطقة، وحذر من أنه إذا ما نشبت حرب جديدة فأنها لن تكون محدودة، وستخلف أضرارا كبيرة على المنطقة. وقال تيودور كارسيك، الخبير بمؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري (إينجما)، إن الجيش الإماراتي، بمقاتلاته البالغ عددها 184 مقاتلة، وبدياباته التي يبلغ عددها 471 دبابة، هو أقوى وأكثر الجيوش فاعلية في منطقة الخليج وإن إيران تعتمد فقط على الكتلة العددية للجنود. وتكررت الطبيعة الألامانية لصحيفة «فايننشال تايمز» في موقعها على شبكة الإنترنت أمس الأحد، أن مخاوف دول الخليج العربية

مسؤول عسكري إيراني رفيع يزور دمشق لبحث التعاون الامني



دمشق - «القدس العربي»
من كامل صقر:

علمت «القدس العربي» ان محمود زاده مدير عام شركة «سا إيران»، وهي الشركة الإيرانية للصناعات الإلكترونية التي تتبع وزارة الدفاع، سيجري محادثات مع مسؤولين سوريين رفيعين تتناول التعاون بين سورية وإيران في مجالات الدفاع والأمن، ولم تكشف المصادر التي تحدثت لـ«القدس العربي» عن طبيعة المسؤولين الذين سيلتقيهم زاده، الذي يشغل أيضا منصب نائب وزير الدفاع الإيراني، خلال وجوده في العاصمة السورية دمشق.

ويبحث محمود زاده أيضاً قضايا تتناول أحدث التقنيات والتطبيقات في مجال أمن المعلومات والاتصالات، وكانت «سا إيران» التي يرأسها زاده قد صممت وأشرفت مؤخرا على بناء المقر الصناعي «تولو»، الذي قال عنه وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدى «قمر اصطناعي» للاستطلاع، بدون إعطاء توضيحات إضافية، وقمر «يا مهدي» وقمر «مصباح-2» وهو قمر اصطناعي للاتصالات يدور في مدار منخفض، وبالتالي «لا يمكن استخدامه على الدوام وإنما يستخدم لأغراض محددة، وكانت إيران أطلقت في شباط (فبراير) أول قمر اصطناعي بنته بنفسها وأطلقت عليه اسم «أوميد» (أمل)، بواسطة صاروخ سفير - 2 وهو من صنع إيراني.

وترتبط طهران ودمشق بتحالف استراتيجي معقد يشمل مختلف المجالات، لاسيما منها السياسة والأمن وتحاول واشنطن إبعاد سورية عن تحالفها مع إيران أو حتى تخفيف درجة هذا التحالف على الأقل، ويشارك محمود زاده، في التمسق الدولي لأمن المعلومات والاتصالات في دمشق، الذي تقيمه وزارة

دعم لوحدة السودان وتجاهل للملف الفلسطيني قمة سرت: لا مصالحة بين الاسد ومبارك واعتذار من العرب للافارقة عن الاستعباد



الزعيم الليبي معمر القذافي يتوسط الرئيسين المصري حسني مبارك واليمني علي عبد الله صالح في ختام قمة سرت

الجنابين العربي والأفريقي ودعم أبحاثه ليصبح بحق شرارة أفريقية عربية فاعلة وفقا لاستراتيجية شاملة وخطة عمل محددة واليات للتنفيذ في إطار زمني متفق عليه. وشدّد على ضرورة تعويض الفرض التي أصدرت لتطوير هذا التعاون عن طريق تدعيم الشراكة بين العرب والأفارقة من خلال الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي. وكان الزعيم الليبي قدم اسم في القمة، وللمرة الأولى اعتذارا باسم العرب عن ما اقترفوه من سلوك وممارسات وصهفا بالمخجلة ضد الأفارقة خلال الحرب التاريخية الماضية. وقال القذافي «أدين وأقدم باسم العرب الإعتذار عن السلوك الذي سلكه العرب وخاصة الأتغايا منهم تجاه الأفارقة». وأضاف لقد «مارس العرب ممارسات مخجلة وأشتروا والأطفال وجلبوهم إلى شمال

سرت (ليبيا) - «القدس العربي»:

اختتم قادة وزعماء الدول العربية والأفريقية مساء أمس الأحد في مدينة سرت الليبية أعمال قمتهم الثانية، أقرها خلالها مشروع استراتيجي شراكة وخطة خمسية لمشروع عمل مشترك بين العرب والأفارقة، ومشروع إعلان سرت، وإنشاء الصندوق الأفريقي العربي المشترك للحد من آثار الكوارث التي تتعرض لها الدول العربية والأفريقية.

وقد شهد القمة مصالحة مصرية سورية رغم حضور الرئيسين حسني مبارك وبشار الأسد للقمة، وأشار إعلان سرت إلى دعم وحدة السودان إلا ان القمة تجاهلت الملف الفلسطيني.

وقدم الزعيم الليبي معمر القذافي باسم العرب اعتذارا تاريخيا للأفارقة عن الاستعباد في الماضي، وقال ان العرب يخجلون من تجارة الرق، كما حذر من آثار انفصال جنوب السودان على وحدة الدول الأفريقية. وتطرق المشاركون في القمة، التي خصصت لبحث الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين وتعزيز التعاون الإقليمي إلى جانب مناقشة العديد من القضايا العربية والأفريقية، إلى عدد من القضايا التي تهم الجانبين العربي والأفريقي وخاصة في الجوانب المتعلقة بموارد المياه والطاقة والبنية التحتية والتجارة والأمن العام والأمن الغذائي والزراعة ومحاربة الإرهاب والتنسيق في الشؤون الدولية.

وأقرت القمة، التي شارك فيها زعماء وقادة أكثر من 40 دولة عربية وأفريقية على مدى ساعات ما بين جلسة مفتوحة وأخرى مغلقة، مشاريع التعاون التي عرضها وزراء خارجية الدول العربية والأفريقية خلال اجتماعهم التحضيري الذي عقده خلال اليومين الماضيين ومن بينها مشروع استراتيجية لشراكة عربية -أفريقية والمواقفة وخطة خمسية لمشروع عمل مشترك بين العرب والأفارقة (2011-2016) ومشروع إعلان سرت وكذلك إنشاء الصندوق الأفريقي العربي المشترك، للحد من آثار الكوارث التي تتعرض لها الدول العربية والأفريقية.

وأصدرت القمة قرارا بدعم جهود السلام في السودان أكدت فيه على احترام وسيادة

الرياض - أ ف ب: دانت هيئة الإفتاء السعودية بشدة التعرض للسيدة عائشة زوجة الرسول محمد معتبرة ذلك «جرما عظيما» و«خروجاً من الملّة»، وذلك بعد التصريحات الأخيرة المسببة التي أطلقها الناشط الشيعي المقيم في لندن ياسر الحبيبي. ودافعت هيئة الإفتاء في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية عن السيدة عائشة بعد أن تعرض لها الحبيبي في مطلع أيلول/سبتمبر الماضي مما أثار توترات بين المسلمين السنة والشيعية في الخليج. وهاجمت هيئة الإفتاء السعودية «السب واللقف واللعن» بحق السيدة عائشة معتبرة أن «سب صحابة الرسول محمد أو التعرض لعرضه بقلق أو واجه جرم عظيم خصوصا السيدة عائشة». ويأتي بيان هيئة كبار العلماء في السعودية كردة فعل لقيام الناشط الشيعي الكويتي ياهانة السيدة عائشة ما أثار المسلمين السنة حول العالم وفي الخليج خصوصا، وقد سحبحت جنسية الحبيبي منه بسبب هذه التصريحات.

هيئة الإفتاء السعودية تعتبر التعرض للسيدة عائشة «خروجاً من الملّة»

الكويت - أ ف ب: أعلنت وزارة الداخلية الكويتية أمس الأحد إلقاء القبض على خمسة صيادين عراقيين في المياه الإقليمية الكويتية، حسبما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «كونا».

وأكدت الوزارة «قيام أجهزةنا باعتراض هدفين (زورقين) داخل المياه الإقليمية الكويتية وإلقاء القبض على فيهما، وتبين أنهم خمسة أشخاص عراقيين كانوا يصطادون... وتم اتخاذ الإجراء اللازم بحقهم، ولم ينشر بيان الداخلية الكويتية إلى تاريخه والمكان المحدد لاعتراض الصيادين.

الكويت تعلن القبض على خمسة صيادين عراقيين في مياهها الإقليمية

دبلوماسية: السفير العراقي يعود لمباشرة مهامه في دمشق

دمشق - أ ف ب: باشر السفير العراقي في سورية علاء حسين الجوادى الأحد مهامه في دمشق بعد ان تم استدعاؤه من بغداد اثر اندلاع أزمة دبلوماسية بين البلدين في آب/أغسطس 2009.

وصرح مصدر دبلوماسي عراقي لوكالة فرانس برس ان «السفير العراقي عاد مساء أمس الى دمشق وباشر مهامه اليوم (أمس) الأحد، بعد انقطاع لاكثر من عام، ورفض الدبلوماسي العراقي الازلاء بأي تصريح حول عودة السفير العراقي الى سورية.

وكان العراق وسورية اتفقا في شهر ايلول/سبتمبر الماضي على إنهاء أزمة دبلوماسية حادة باعادة سفير البلدين الى مقر عملهما بعد أكثر من عام على استدعائهما، آخر توتر نجم من موجة من التفجيرات هزت بغداد صيف العام 2009، واندلعت أزمة دبلوماسية واواخر آب/أغسطس 2009 بين العراق وسورية اللذين استدعيا سفيريهما.

بسبب نزاع حول حقوق هبوط الطائرات الإمارات ستغلق معسكرا للجيش الكندي لدعم العمليات العسكرية في أفغانستان

الوقت الحالي». وأضاف «بالتأكيد لا يتوقع أن تقدم الإمارات إلى كندا نفس التسهيلات التي تقدمها لبلدان أخرى مثل بريطانيا... لدينا علاقات متنامية وأخذت بالتحسن مع طرف، بينما يقوم الآخر بالماطلة».

وفي وقت سابق اليوم نقلت وكالة أنباء الإمارات عن محمد عبد الله الغفلي سفير الإمارات لدى كندا قوله إن حكومة بلاده تسعّر بخيبة الأمل لخلافات المحادثات المستمرة منذ خمس سنوات للحصول على تصاريح هبوط الطائرات الكندية في أفغانستان، وقالت صحيفة ذا غلوب أند ميل «الحكومة الكندية تستعد حاليا لنقل قواتها من الإمارات العربية المتحدة إلى مكان آخر مشرطاً عدم كشف هويته، «واصلت كندا تقديم الأعتاز والملاطة».

وتسعى طيران الإمارات ناقلة دبي لاقطاع الحكومة الكندية بتعزيز رحلاتها المباشرة إلى تورنتو، والتي تتم ثلاث مرات أسبوعيا وإضافة مزيد من المحطات في كندا، وكذلك تسعى طيران الاتحاد ومقرها أونتاريو لزيادة رحلاتها. لكن شركات الطيران الكندية تخشى من أن تستحوذ منافساتها الإماراتية على ركاب رحلات الربط وهم مصدر أرباح خطوطها وهي تضغط على الحكومة الكندية في ترفض. وقال المصدر إن الاتفاق الذي يسمح لكندا باستخدام القاعدة الجوية انتهى في حزيران/يونيو، وقد جرى تمديد إلى أيلول/سبتمبر يطلب من كندا.

وقال «بروح من حسن النية بادرت الإمارات إلى منحهم تمديدا، مذكرة التفاهم انتهت الآن وهذا كل شيء».

في البرلمان السابق علما انه المرشح الذي حصل على أعلى الأصوات في انتخابات 2007 المشكوك بنزاهتها. ومن الواضح ان نخبة من المرشحين في عمان وبقية المحافظات يفضلون الترتيب قبل زرع خطاباتهم على الشوارع والجسور وبوابات الانفاق.

تأكيد على ان الوطن لا يزال لجميع .. وابرز امرأة مرشحة تكثفي بكلمتي: «بدون شعارات» اليوم الاول لحملة الانتخابات في الاردن: وعود بتحرير فلسطين والعراق

من الناحية العملية فيما غابت تماما بإفطاط الاسلاميين والوانها الصفراء والخضراء المميزة. اكثر الإفطاطات اشارة للانتباه تلك التي تخص المرأة المرشحة الوحيدة حتى الآن في اصعب دوائر العاصمة الانتخابية وهي الدائرة الثالثة الموصوفة باعتبارها دائرة الحيثان وهي المرشحة ريم بدران كريمة رئيس الوزراء الاسبق الغائب عن الازواء مضر بدران. بدران المرأة القوية سياسيا اكتفت بإفطاط صغيرة جدا مع صورتها ولون هادئ لا تقول فيها شيئا على طريقة «لا غير كلام، حيث توجد الصورة على الإفطاط في جانب عبارة مختصرة تقول فيها المرشحة «بدون شعارات».

مرشح آخر ذري معروف في عالم المقالات وعد فورا وفي اولى إفطاناته الشعب الأردني بأن لا يهدأ الا بعد تحرير فلسطين والعراق معا، فيما تحدث رجل أعمال بارز في العاصمة عن الحرية التي سيعمل من أجلها مع صورة ملونة وأنيقة له قبل قرار المرشح ورئيس نادي

عمان - «القدس العربي»: من بسام البدارين:

اليوم الاول لرفع الإفطاط الانتخابيات في العاصمة الأردنية عمان لا يخلو من الاثارة والتشويق والى حد الغرابة حيث سارعت فرق رفع الإفطاط والعراقية الأولى فقط من الساعة الثانية عشرة من منتصف ليل الاحد الى زرع الإفطاط والشعارات الانتخابية في حملة انتخابية لم تسخن حتى الآن.

ويسمح القانون للمرشحين اعتبارا من فجر الاحد فقط برفع الإفطاطهم. لذلك كانت شاحنات الإفطاط تتحرك بكثافة طول ال ساعات فجر الاحد في شوارع العاصمة عمان حيث يتسابق المرشحوون لاحتلال الاماكن الاكثر حيوية في نقاط الشوارع الأكثر أهمية بهدف لفت نظر المواطنين والاعلام.

وبطبيعة الحال تباينت شعارات وإفطاط الوجبة الاولى في اليوم الاول من شهر الدعاية الانتخابية ما بين السياسي والخدماتي والهادف والذي لا معنى له

متكي: احتمال استئناف التفاوض مع مجموعة 1+5 اواخر تشرين الاول

مجموعة «جند الله» تعلن خطف موظف من موقع نووي إيراني وطهران تنفي ان يكون خبيرا ذريا



وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الكوبي برونو ادواردو رودريغيز باريا

انها تقاوت ضد عمليات التمييز والمطالبية بحقوق السنة. وكانت إيران قد اعتقلت زعيم جماعة جند الله، عبد الملك ريجي، في وقت سابق هذا العام وأعدته شنقا في جزيران/ يونيو في سجن إيفين في طهران. من جهة أخرى اعتبر وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي السبت ان إيران ودول مجموعة 1+5 يمكن ان تستأنف المفاوضات حول الملف النووي الإيراني «واخر تشرين الاول/أكتوبر، مطلع تشرين الثاني/نوفمبر».

وقال متكي في ندوة صحافية مع نظيره الكوبي برونو ادواردو رودريغيز باريا الذي يزور طهران، ان «واخر تشرين الاول/أكتوبر، مطلع تشرين الثاني/نوفمبر هما افضل فترة لاجراء محادثات بين إيران ومجموعة 1+5، وتجري مشاورات في الوقت الراهن» بين الطرفين.

واضاف «عندما يتحدد مكان وزمان المشاركة ومستواها، ستعلنها».

وتعود المحادثات الاخيرة بين إيران ودول مجموعة 1+5 الى الاول من تشرين الاول/أكتوبر 2009 في جنيف. وتضم هذه المجموعة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) اضافة

ونقلت صحيفة «فرهنگ اي اشتي» الإيرانية الأحد عن متحدت باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية حميد خادم قائم تكميده لعملية الخطف، لكنه اشترط «لها طابعا شخصيا وهي غير مرتبطة بالملف النووي».

واكد ان شيراني «عمل سائقا لفكرة قصيرة في إحدى الشركات المتعاقدة، مع المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية وانه لم يعد يعمل لحسابها.

من جانبها قالت إيران ان الرجل الذي اختطفته مجموعة سنية متمردة ونكرت انه خبير نووي، لا صلة له بهيئة الطاقة الذرية الإيرانية وذلك حسبما ذكرت وكالة انباء اسنا.

ومع هذا، قال حميد خادم قائم، المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، ان الشخص المختطف عمل لصالح الهيئة كمتعاقد وعامل لحام وسائق لكنه لم يكن خبيرا نوويا.

وقال المتحدث ان عملية الخطف لا علاقة لها بهيئة الطاقة الذرية وربما تكون سنية شخصية. وتتهم إيران جماعة جند الله بالاجتار في المخدرات وتنظيم عمليات اختطاف وتفجيرات في محافظة سيستان- بلوشستان جنوب شرقي إيران.

كما تتهتم طهران جند الله بزرع الفتنة بين الأغلبية الشيعية والأقلية السنية في البلاد، وتقول الجماعة

■ طهران- وكالات: أعلنت جماعة جند الله السنوية المسلحة انها خفلت موظفا يعمل في موقع نووي إيراني وهددت بنشر المعلومات التي انتزعتها منه في حال لم يتم الافراج عن سجنائها. وعلنت جماعة جند الله مسؤوليتها عن عملية الخطف مساء السبت على موقعها الالكتروني. وأكدت السلطات الإيرانية عملية الخطف لكنها قللت من اهميتها.

مساء السبت على موقعها الالكتروني. وأكدت السلطات الإيرانية عملية الخطف لكنها قللت من اهميتها.

مساء السبت على موقعها الالكتروني. وأكدت السلطات الإيرانية عملية الخطف لكنها قللت من اهميتها.

مساء السبت على موقعها الالكتروني. وأكدت السلطات الإيرانية عملية الخطف لكنها قللت من اهميتها.

مقتل سبعة مقاتلين اسلاميين بضربة صاروخية امريكية في باكستان

الحلف الاطلسي يستأنف نقل الامدادات الى افغانستان عبر معبر ترخام

في باكستان، في حين ضاعف المتطرفون من عملياتهم لارباك عمليات نقل الامدادات الى قوات الاطلسي.

واعلنت حركة طالبان الباكستانية التي تعلن ولاها لتنظيم القاعدة، مسؤوليتها عن هذه الهجمات، وتوعدت بتنفيذ المزيد منها ردا على الصواريخ التي تطلقها بصورة شبه يومية منذ شهر طائرات من دون طيار تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) وتستهدف كواد ومقاتلين في تنظيم القاعدة بزعامه اسامة بن لادن في المناطق القبلية الشمالية الغربية على الحدود مع افغانستان.

وقتل مطلع الاسبوع خمسة اسلاميين المان في شمال غرب باكستان بضربة شنتها ايضا طائرة امريكية بدون طيار. واحصت السلطات الباكستانية 27 هجوما شنتها طائرات امريكية منذ الثالث من ايلول/سبتمبر واسفرت عن سقوط 150 قتيلًا في تلك المنطقة الحدودية مع افغانستان.

في باكستان، في حين ضاعف المتطرفون من عملياتهم لارباك عمليات نقل الامدادات الى قوات الاطلسي.

واعلنت حركة طالبان الباكستانية التي تعلن ولاها لتنظيم القاعدة، مسؤوليتها عن هذه الهجمات، وتوعدت بتنفيذ المزيد منها ردا على الصواريخ التي تطلقها بصورة شبه يومية منذ شهر طائرات من دون طيار تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) وتستهدف كواد ومقاتلين في تنظيم القاعدة بزعامه اسامة بن لادن في المناطق القبلية الشمالية الغربية على الحدود مع افغانستان.

وقتل مطلع الاسبوع خمسة اسلاميين المان في شمال غرب باكستان بضربة شنتها ايضا طائرة امريكية بدون طيار. واحصت السلطات الباكستانية 27 هجوما شنتها طائرات امريكية منذ الثالث من ايلول/سبتمبر واستهدفت الضربة معقل ناشطين على حافة طريق في اقليم شيو على بعد 40 كلم

في باكستان، في حين ضاعف المتطرفون من عملياتهم لارباك عمليات نقل الامدادات الى قوات الاطلسي.

واعلنت حركة طالبان الباكستانية التي تعلن ولاها لتنظيم القاعدة، مسؤوليتها عن هذه الهجمات، وتوعدت بتنفيذ المزيد منها ردا على الصواريخ التي تطلقها بصورة شبه يومية منذ شهر طائرات من دون طيار تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) وتستهدف كواد ومقاتلين في تنظيم القاعدة بزعامه اسامة بن لادن في المناطق القبلية الشمالية الغربية على الحدود مع افغانستان.

وقتل مطلع الاسبوع خمسة اسلاميين المان في شمال غرب باكستان بضربة شنتها ايضا طائرة امريكية بدون طيار. واحصت السلطات الباكستانية 27 هجوما شنتها طائرات امريكية منذ الثالث من ايلول/سبتمبر واستهدفت الضربة معقل ناشطين على حافة طريق في اقليم شيو على بعد 40 كلم

حزام ناسف تسبب في مقتل البريطانية العاملة في المجال انساني في افغانستان

مقتل جنديين من الناتو في انفجار لغم وايساف تقتل قياديا في طالبان

■ «الناتو»، امس الأحد مقتل قيادي في طالبان خبير في صناعة العوادم النافسة والمسؤول عن زرعها في اقليم هلمند جنوب البلاد أثناء عملية جرت الليلة الماضية في اقليم.

وقالت «ايساف» في بيان ان وحدة تضم قوات افغانية ودولية كانت تقوم بعمليات بحث في منطقة مرجة باقليم هلمند حين هذها القيادي الكبير في طالبان أحمد آغا جان بسدس، ما دفعها الى قتله.

واعتلقت الوحدة أيضا قياديا من المستوى المتوسط في الحركة شارك وقاد هجمات في منطقة سيستان من مرجه وكان يقود فرقة من 20 مقاتلا، كما اعتقلت اثنين من مساعديه.

وتشن القوات الدولية والافغانية منذ الشهر الماضي عملية «ضربة التنين» شملت غارات جوية وعمليات برية في معقل «طالبان» جنوب افغانستان.

الى ذلك افاد مصدر في الحكومة البريطانية الأحد ان مقتل البريطانية ليندا نورغروف العاملة في المجال الانساني اثناء عملية اقاهاها التي باء بالفشل، تم بحزام ناسف فجره خاطفوها.

واكد المصدر طالبا عدم كشف هويته ان الاستكندنية ليندا نورغروف (36 عاما)، العاملة الانسانية التي خطفت شرقي افغانستان في 26 ايلول/سبتمبر «قتلت في انفجار حزام

■ عواصم-وكالات: قتل جنديان من القوات الدولية الاحد في انفجار لغم يدوي الصنع، وهو السلاح المفضل لدى حركة طالبان، في جنوب افغانستان، كما أعلنت قيادة الاطلسي. ولم يكشف الحلف عن جنسية الجنديين.

ويأتي مقتل الجنديين غداة مقتل أربعة جنود ايطاليين في كين بينما كانوا عاثمين من مهمة في وادي غويلستان في ولاية فرح (جنوب غرب).

ويوفاه الجنديين، يرتفع على 574 عدد الجنود الاجنبية الذين قتلوا في اطراف النزاع منذ بداية السنة، بحسب احصائية وضعتها وكالة فرانس برس استنادا الى موقع الالكتروني مستقل.

وفي غضون أكثر من تسعة اشهر قليل، تصبح 2010 السنة الأكثر دموية بالنسبة الى القوات الدولية منذ سقوط نظام طالبان في اطراف النزاع منذ بداية السنة، بحسب احصائية تحالف عسكري دولي بقيادة الولايات المتحدة.

وكان العام 2009 مع سقوط 521 قتيلًا، مثل مفارق كبير العام الأكثر دموية بالنسبة الى القوات الدولية التي تواجه منذ أكثر من ثلاثة اعوام كثافة كبيرة في عمليات حركة ترمد طالبان.

من جهة أخرى أعلنت قوة الأمم المتحدة للمساعدة الأمنية في افغانستان «ايساف»، التي يقودها حلف شمال الاطلسي

■ عواصم-وكالات: قتل جنديان من القوات الدولية الاحد في انفجار لغم يدوي الصنع، وهو السلاح المفضل لدى حركة طالبان، في جنوب افغانستان، كما أعلنت قيادة الاطلسي. ولم يكشف الحلف عن جنسية الجنديين.

ويأتي مقتل الجنديين غداة مقتل أربعة جنود ايطاليين في كين بينما كانوا عاثمين من مهمة في وادي غويلستان في ولاية فرح (جنوب غرب).

ويوفاه الجنديين، يرتفع على 574 عدد الجنود الاجنبية الذين قتلوا في اطراف النزاع منذ بداية السنة، بحسب احصائية وضعتها وكالة فرانس برس استنادا الى موقع الالكتروني مستقل.

وفي غضون أكثر من تسعة اشهر قليل، تصبح 2010 السنة الأكثر دموية بالنسبة الى القوات الدولية منذ سقوط نظام طالبان في اطراف النزاع منذ بداية السنة، بحسب احصائية تحالف عسكري دولي بقيادة الولايات المتحدة.

وكان العام 2009 مع سقوط 521 قتيلًا، مثل مفارق كبير العام الأكثر دموية بالنسبة الى القوات الدولية التي تواجه منذ أكثر من ثلاثة اعوام كثافة كبيرة في عمليات حركة ترمد طالبان.

من جهة أخرى أعلنت قوة الأمم المتحدة للمساعدة الأمنية في افغانستان «ايساف»، التي يقودها حلف شمال الاطلسي

المنطقة يتراحم فيها التسامح الديني من جيد في دبي إلى معذوم بالسعودية

المسيحيون في الخليج يواجهون عقبات في أداء شعائرهم الدينية

كناش كما يستطيع المسلمون بناء مساجد في البلدان الغربية.

وقد تكون وتيرة التغيير شديدة الغتور لكن المسيحيين ودعاة الحقوق يلاحظون بعض التحسن عن انفتاح الملكة بيطة على العالم واستجابتها للضغوط الدولية بشأن حقوق الإنسان، وقال ابراهيم القطيب رئيس جمعية حقوق الانسان اولاً للسلطة في السعودية انه لو قال اي سعودي قبل عشر سنوات ان مسيحي لقطع رأسه، وأضاف ان المشكلة ليست في الحكومة وإنما لامية الزعم بالمعروف والنهي عن المنكر.

اما في أنحاء الخليج الأخرى بالأمور اسهل لكن القيود، مطبقة أيضا. ويقول الزعماء الدينيين المسيحيين ان الحكومات تسعى جاهدة لاجاد توازن بين حاجات الافردين الاجانب الذي يتزايد عددهم باستمرار ومطالب مواطنهم الاكثر ميلا الى المحافظة، وفي الامارات العربية المتحدة لا يمكن للمسيحيين ممارسة شعائرهم الدينية الا في اماكن ذات اليها محدود للغاية لذلك يلقي المسيحيون العبادة في الغنائق وهي مخاطرة كبيرة.

وقال الاعلام السعودي هذا الاسبوع ان 13 فلسطينيا اتهموا بالتبشير بعد مصادمة فندق في داسا كاتوليكيا خاصا. ويقول دبلوماسيون من الكنية والسفيرة يوزرون المسيحيين بانتظام في السعودية. ويرغم ان تاشيرات دخولهم لا تنص على غرض الزيارة فالسلطات تعرف بوجودهم، وتحت الكنيسة الكاثوليكية التي تقدر عدد اتباعها في السعودية بنحو 1.5 مليون شخص الرياض على رفح القبول على ممارسة الشعائر المسيحية والسماح ببناء

كناش كما يستطيع المسلمون بناء مساجد في البلدان الغربية.

وقد تكون وتيرة التغيير شديدة الغتور لكن المسيحيين ودعاة الحقوق يلاحظون بعض التحسن عن انفتاح الملكة بيطة على العالم واستجابتها للضغوط الدولية بشأن حقوق الإنسان، وقال ابراهيم القطيب رئيس جمعية حقوق الانسان اولاً للسلطة في السعودية انه لو قال اي سعودي قبل عشر سنوات ان مسيحي لقطع رأسه، وأضاف ان المشكلة ليست في الحكومة وإنما لامية الزعم بالمعروف والنهي عن المنكر.

اما في أنحاء الخليج الأخرى بالأمور اسهل لكن القيود، مطبقة أيضا. ويقول الزعماء الدينيين المسيحيين ان الحكومات تسعى جاهدة لاجاد توازن بين حاجات الافردين الاجانب الذي يتزايد عددهم باستمرار ومطالب مواطنهم الاكثر ميلا الى المحافظة، وفي الامارات العربية المتحدة لا يمكن للمسيحيين ممارسة شعائرهم الدينية الا في اماكن ذات اليها محدود للغاية لذلك يلقي المسيحيون العبادة في الغنائق وهي مخاطرة كبيرة.

وقال الاعلام السعودي هذا الاسبوع ان 13 فلسطينيا اتهموا بالتبشير بعد مصادمة فندق في داسا كاتوليكيا خاصا. ويقول دبلوماسيون من الكنية والسفيرة يوزرون المسيحيين بانتظام في السعودية. ويرغم ان تاشيرات دخولهم لا تنص على غرض الزيارة فالسلطات تعرف بوجودهم، وتحت الكنيسة الكاثوليكية التي تقدر عدد اتباعها في السعودية بنحو 1.5 مليون شخص الرياض على رفح القبول على ممارسة الشعائر المسيحية والسماح ببناء

كناش كما يستطيع المسلمون بناء مساجد في البلدان الغربية.

وقد تكون وتيرة التغيير شديدة الغتور لكن المسيحيين ودعاة الحقوق يلاحظون بعض التحسن عن انفتاح الملكة بيطة على العالم واستجابتها للضغوط الدولية بشأن حقوق الإنسان، وقال ابراهيم القطيب رئيس جمعية حقوق الانسان اولاً للسلطة في السعودية انه لو قال اي سعودي قبل عشر سنوات ان مسيحي لقطع رأسه، وأضاف ان المشكلة ليست في الحكومة وإنما لامية الزعم بالمعروف والنهي عن المنكر.

اما في أنحاء الخليج الأخرى بالأمور اسهل لكن القيود، مطبقة أيضا. ويقول الزعماء الدينيين المسيحيين ان الحكومات تسعى جاهدة لاجاد توازن بين حاجات الافردين الاجانب الذي يتزايد عددهم باستمرار ومطالب مواطنهم الاكثر ميلا الى المحافظة، وفي الامارات العربية المتحدة لا يمكن للمسيحيين ممارسة شعائرهم الدينية الا في اماكن ذات اليها محدود للغاية لذلك يلقي المسيحيون العبادة في الغنائق وهي مخاطرة كبيرة.

وقال الاعلام السعودي هذا الاسبوع ان 13 فلسطينيا اتهموا بالتبشير بعد مصادمة فندق في داسا كاتوليكيا خاصا. ويقول دبلوماسيون من الكنية والسفيرة يوزرون المسيحيين بانتظام في السعودية. ويرغم ان تاشيرات دخولهم لا تنص على غرض الزيارة فالسلطات تعرف بوجودهم، وتحت الكنيسة الكاثوليكية التي تقدر عدد اتباعها في السعودية بنحو 1.5 مليون شخص الرياض على رفح القبول على ممارسة الشعائر المسيحية والسماح ببناء

الحملة الانتخابية في البحرين فائرة والمفاجآت محتملة



بحريني وابنته امام ملحق انتخابي للدكتورة منيرة فخر المرشحة لانتخابات البحرين القادمة

قد يكون احد العوامل التي اسهمت في اعطاء هذا الانطباع «مستدركا» لا اعتقد ان الوضع الامني سيؤثر على نسبة اقبال الناخبين» موضعا «الاجراءات الامنية ليست شاملة بل محدودة السنه (الافغان، السلف) والشيعية الحكومة انها يمكن ان تؤثر على الانتخابات».

ولم تسجل اية احداث أمنية منذ اسابيع، لكن بعض الدوريات الأمنية تنتشر على داخل بعض المناطق ذات الغالبية الشيعية ضمن اجراءات احترازية.

لكن النجار اشار الى عنصر جديد في الخطاب السياسي لقوى المعارضة خصوصا لدى مرشحي جمعية العمل الوطني الديموقراطي (وعد) في هذه الانتخابات مقارنة بانتخابات العام 2006 وفق تعبيره. وأوضح ان ليزال الخطاب معارضا لكن اللغته تغيرت ودرجة الدوغمائية المنخفضت بشكل ملحوظ (-) ومع مرور الوقت وتوالي مشاركة القوى السياسية في الانتخابات بل حتى امكانية تحولها المجلس سيدفعها الى تغيير لغتها السياسية والتعامل بعقلانية».

ولا حظ النجار ان «مفاتيح القضايا المعيشية على السياسية لدى الناخبين قد يفرض مجلسا يعلب عليه نواب

■ النامة - ف ب: مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية والبلدية في البحرين المقررة في 23 من هذا الشهر، لا تزال الحملة الانتخابية فائرة وسط توتر اعقب اعلان السلطات منتصف اب/اغسطس عن توقيف 23 ناشطا شيعيا تتهتم بالساس بالامن الوطني ومحاولة تغيير نظام الحكم بوسائل غير مشروعة.

وبدات شوارع البحرين تحتفظ بملصقات الشهاد الانتخابية للمرشحين، فيما تشهد انتخابات هذا العام دخول عنصر جديد في الدعاية الانتخابية عبر انشاء صفحات على خدمة الفيسبوك اضافة الى اللقاءات شبه اليومية مع الناخبين في المقرات الانتخابية.

لكن اشكال الدعاية الأخرى مثل الاعلاني في الصحف والتلفزيون منازل معدودة، على العكس مما شهدته الحملة الانتخابية في العام 2006 التي شهدت تنافسا قويا بعد ان شاركت اربع جمعيات معارضة كانت قد قاطعت انتخابات العام 2002، ودخل غالبية مرشحيها في انتخابات الاعداء. وتخشو جمعيات المعارضة الانتخابيات دون تحالف معلن، بل ان بعض مرشحي جمعيتين هما المنبر التقدمي (يسار) والتجمع القومي (بعثيون) يخوضون منافسة ضد مرشحين من بعض اوقاق الوطني الاسلاميه في بعض الدوائر.

وبالمقابل، تتنافس جمعية المنبر الوطني الاسلامي (اخوان مسلمين) وجمعية الاصاله (سلفيون) في أكثر من دائرة بعد ان كانت الجمعيتان قد خاضتا انتخابات العام 2006 متحالفتين لكنهما لم تتمكنا من الاتفاق على تحالف في هذه الانتخابات.

وتشارك جميع القوى السياسية في هذه الانتخابات وهي الثالثة منذ عودة الحياة النيابية للبحرين عام 2020، ما عدا جمعية العمل الاسلامي (شيعية) التي اعلن امينها العام محمد علي المحفوظ في 25 اب/اغسطس الماضي مقاطعة الانتخابات معللا قرار الجمعية بان التجربة النيابية «فشلت في تلبية طموحات الناس وتحقيق مطالبهم وكذلك افتقارها لترسيخ الشراكة السياسية بين الحاكم والحكوم» وفق المحفوظ.

كذلك قاطع حركة القوات

■ النامة - ف ب: مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية والبلدية في البحرين المقررة في 23 من هذا الشهر، لا تزال الحملة الانتخابية فائرة وسط توتر اعقب اعلان السلطات منتصف اب/اغسطس عن توقيف 23 ناشطا شيعيا تتهتم بالساس بالامن الوطني ومحاولة تغيير نظام الحكم بوسائل غير مشروعة.

وبدات شوارع البحرين تحتفظ بملصقات الشهاد الانتخابية للمرشحين، فيما تشهد انتخابات هذا العام دخول عنصر جديد في الدعاية الانتخابية عبر انشاء صفحات على خدمة الفيسبوك اضافة الى اللقاءات شبه اليومية مع الناخبين في المقرات الانتخابية.

لكن اشكال الدعاية الأخرى مثل الاعلاني في الصحف والتلفزيون منازل معدودة، على العكس مما شهدته الحملة الانتخابية في العام 2006 التي شهدت تنافسا قويا بعد ان شاركت اربع جمعيات معارضة كانت قد قاطعت انتخابات العام 2002، ودخل غالبية مرشحيها في انتخابات الاعداء. وتخشو جمعيات المعارضة الانتخابيات دون تحالف معلن، بل ان بعض مرشحي جمعيتين هما المنبر التقدمي (يسار) والتجمع القومي (بعثيون) يخوضون منافسة ضد مرشحين من بعض اوقاق الوطني الاسلاميه في بعض الدوائر.

وبالمقابل، تتنافس جمعية المنبر الوطني الاسلامي (اخوان مسلمين) وجمعية الاصاله (سلفيون) في أكثر من دائرة بعد ان كانت الجمعيتان قد خاضتا انتخابات العام 2006 متحالفتين لكنهما لم تتمكنا من الاتفاق على تحالف في هذه الانتخابات.

وتشارك جميع القوى السياسية في هذه الانتخابات وهي الثالثة منذ عودة الحياة النيابية للبحرين عام 2020، ما عدا جمعية العمل الاسلامي (شيعية) التي اعلن امينها العام محمد علي المحفوظ في 25 اب/اغسطس الماضي مقاطعة الانتخابات معللا قرار الجمعية بان التجربة النيابية «فشلت في تلبية طموحات الناس وتحقيق مطالبهم وكذلك افتقارها لترسيخ الشراكة السياسية بين الحاكم والحكوم» وفق المحفوظ.

كذلك قاطع حركة القوات

رابطة الدفاع الانكليزية اليمينية تقيم روابط مع جماعات امريكية منظرية لمحاربة الأسلمة

ولاية كانساس الأمريكية قوله بان غير تعمل جسر بين رابطة الدفاع الانكليزية وحركة خلافت الشيا، وتلعب أيضا دورا هاما في مجال التركيز على الاسلاموفوبيا في الحركة وازداد تأثيرها فيها بسبب نموها لنباء مركز ثقافي اسلامي ومسجد على أرض غراوند زيرو.

واشارت إلى أن جماعة أخرى مرتبطة بحركة خلافت الشيا تسمى (تحالف الحريات الدينية الدولية) المعارضة للشريعة الاسلامية اكدت ان قادة رابطة الدفاع الانكليزية اجروا اتصالات مع اعضاء في منظمات هامة داخل الحركة الأمريكية لمحافة الجهاد.

وقالت اوبزيرفر ان الكشف عن تفاصيل تحركات رابطة الدفاع الانكليزية جاءت بعد ان شارك حوالي 1000 من ناشطيها يوم (السبت) في مظاهرة بمدينة ليستر البريطانية التي يعيش فيها عدد كبير من المسلمين، رغم حظر وزيرة الداخلية البريطانية تريزا ماي للمسيرة.

التمويل في مناسبة نظمها رابطة الدفاع الانكليزية اليمينية المتطرفة في لندن، سيدعو خلالها الجالية اليهودية في بريطانيا إلى دعم رابطة الدفاع الانكليزية.

واضافت ان رابطة الدفاع الانكليزية طورت علاقات أيضا مع مابيليا غير، التي لعبت دورا بارزا في الاحتجاج ضد خطط لبناء مركز ثقافي اسلامي بالقرب من مبنى مركز التجار العالمي في نيويورك والناشطة البارز في حركة خلافت الشيا، مشيرة إلى أن غير، المدربة التنفيذية لمنظمة (إيقاف أسلمة أمريكا) تدافع عن اقامة تحالف مع رابطة الدفاع الانكليزية والتقت مؤخرا قائدها في نيويورك وادفعت عن ممارساتها رغم مظاهر العنف التي راقت المتظاهرة التي نظمها مؤخرا في مدينة برادفورد البريطانية.

وتسببت الصحيفة إلى ديفين بورغات نائب رئيس معهد للبحوث والتعليم في مجال حقوق الإنسان في

التمويل في مناسبة نظمها رابطة الدفاع الانكليزية اليمينية المتطرفة في لندن، سيدعو خلالها الجالية اليهودية في بريطانيا إلى دعم رابطة الدفاع الانكليزية.

واضافت ان رابطة الدفاع الانكليزية طورت علاقات أيضا مع مابيليا غير، التي لعبت دورا بارزا في الاحتجاج ضد خطط لبناء مركز ثقافي اسلامي بالقرب من مبنى مركز التجار العالمي في نيويورك والناشطة البارز في حركة خلافت الشيا، مشيرة إلى أن غير، المدربة التنفيذية لمنظمة (إيقاف أسلمة أمريكا) تدافع عن اقامة تحالف مع رابطة الدفاع الانكليزية والتقت مؤخرا قائدها في نيويورك وادفعت عن ممارساتها رغم مظاهر العنف التي راقت المتظاهرة التي نظمها مؤخرا في مدينة برادفورد البريطانية.

وتسببت الصحيفة إلى ديفين بورغات نائب رئيس معهد للبحوث والتعليم في مجال حقوق الإنسان في

التمويل في مناسبة نظمها رابطة الدفاع الانكليزية اليمينية المتطرفة في لندن، سيدعو خلالها الجالية اليهودية في بريطانيا إلى دعم رابطة الدفاع الانكليزية.

واضافت ان رابطة الدفاع الانكليزية طورت علاقات أيضا مع مابيليا غير، التي لعبت دورا بارزا في الاحتجاج ضد خطط لبناء مركز ثقافي اسلامي بالقرب من مبنى مركز التجار العالمي في نيويورك والناشطة البارز في حركة خلافت الشيا، مشيرة إلى أن غير، المدربة التنفيذية لمنظمة (إيقاف أسلمة أمريكا) تدافع عن اقامة تحالف مع رابطة الدفاع الانكليزية والتقت مؤخرا قائدها في نيويورك وادفعت عن ممارساتها رغم مظاهر العنف التي راقت المتظاهرة التي نظمها مؤخرا في مدينة برادفورد البريطانية.

وتسببت الصحيفة إلى ديفين بورغات نائب رئيس معهد للبحوث والتعليم في مجال حقوق الإنسان في



غداة اعلان الجماعة المشاركة في الانتخابات السلطات المصرية تعتقل 20 عضوا في «الاخوان المسلمون» شمال القاهرة



محمد بديع

على أي مقعد في انتخابات مجلس الشورى التي اجريت العام الحالي والتي قالت منظمات وجماعات معارضة أنها اجراءاتها شابتها عمليات تزوير وبسعة.

وكان قادة في الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم قد صرحوا خلال الفترة الماضية بأن جماعة الاخوان المسلمين لن تستطع الحصول على عدد المقاعد التي فازت بها في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

وقال العريان «ان الإخوان هيبة إسلامية جامعة، مرجعيتها هي الإسلام، وستدافع عن تلك المرجعية الوطنية التي أقرها الدستور. أن الإخوان متمسكون بشعار الإسلام هو الحل، ليس بشعار انتخابي أو دعائي وإنما لتحقيقه، وجعله واقعاً ملموساً خلقاً وسلوكاً»، وموضحاً «لا يمكن أن نسلم على مرجعيتنا أو نتخلى عن هويتنا».

وكان البرلمان المصري قد أقر في العام 2008 تعديلا قانونيا يمنع استخدام الشعارات الدينية في الانتخابات العامة في خطوة اعتبرها مراقبون إنها تستهدف جماعة الإخوان المسلمين التي تستخدم شعار «الإسلام هو الحل» في دعايتها الانتخابية.

القاهرة - يوبي اي: قالت مصادر أمنية وجماعة الاخوان المسلمين أمس الأحد ان قوات الامن المصرية القت القبض على 20 عضوا بالجماعة في محافظة الدقهلية شمال القاهرة.

وقال مسؤول امني مصري ليونايديت برس انترناشونال، رافضا الكشف عن اسمه، ان أجهزة الامن اعتقلت القياديين بنهم «الترويج لفكر جماعة مخطورة، وتكدير الأمن العام، وحيازتهم مطبوعات تتضمن افكارا من شأنها تعريض الأمن والسلم الاجتماعي للخطر»، وقالت جماعة الاخوان المسلمين ان أجهزة الامن اعتقلت أعضاءها في الدقهلية بدلتا الخيل (160 كيلومترا شمال القاهرة) في حملة مدامها في الساعات الأولى من صباح أمس.

وأوضحت الجماعة على موقعها على الانترنت ان قوات الامن «استولوا على الحواسيب الخاصة بالمعتقلين وبعض الكتب من مكبتهم، وكسرت باب شقة أحد المعتقلين قبل اعتقاله، كما قطعت خطوط الهاتف عن الشقة».

ويرى مراقبون ان الاعتقالات الأخيرة في صفوف الجماعة تهدف لتحجيم مكانتها في الانتخابات البرلمانية المقبل، ومنعها من تكرار النجاح الذي حققته في انتخابات مجلس الشعب (الغرفة الأولى بالبرلمان المصري) الماضية في العام 2005، والتي نجحت الجماعة خلالها في الفوز بـ 88 مقعداً.

وكانت الجماعة أعلنت السبت انها ستقدم مرشحين للترشح على ثلث مقاعد مجلس الشعب (البرلمان) المصري في الانتخابات المقررة نهاية الشهر الجاري.

وقال المرشد العام للجماعة محمد بديع في مؤتمر صحفي أمس ان 98 بالمائة من أعضاء مجلس شورى الجماعة، وهو بمثابة برلمان داخلي للاخوان المسلمين، وافقوا على المشاركة في الانتخابات المقررة في 29 تشرين الثاني نوفمبر المقبل.

وأضاف بديع ان الجماعة سوف تناقش على نحو 30 بالمائة من مقاعد المجلس البالغة 518 مقعداً، من بينها 64 مقعداً مخصصة للنساء في اطار تعديل دستوري جديد.

وكان نحو 20 من قادة الجماعة المحسوبين على التيار الاصلاحى قد دعوا الاسبوع الماضي الى مقاطعة الانتخابات بحجة ان النظام المصري سوف يقوم بتزويرها لصالح احزاب المعارضة الرسمية.

كما يقول المرشح الرئاسي المحتمل والمدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمود البرادعي حملة مقاطعة الانتخابات لما يسميه بمحاولة «نزع الشرعية عن النظام الحاكم في مصر».

وكان الاخوان المسلمون قد حصوا نحو عشرين بالمائة من مقاعد مجلس الشعب في انتخابات مجلس الشعب التي اجريت في العام 2005. الا ان الجماعة فشلت في الحصول

اشتباكات بين الانفصاليين والوحدويين وسط الخرطوم سلفاكير ينادي بنشر قوات دولية على الحدود بين الشمال والجنوب



اشتباكات في الخرطوم أمس بين انصار الوحدة والانفصاليين (ا ف ب)

مبعوثي مجلس الأمن الدولي نشر قوات حفظ سلام على طول الحدود بين الشمال والجنوب قبل الاستفتاء.

وذكر دبلوماسي - فضل حبس اسمه - حسب «رويترز» أمس، أن سلفاكير طلب نشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة على الحدود بين الشمال والجنوب، وأضاف أن الطلب قدم خلال اجتماع بجوبا الأربعاء الماضي.

وتابع: ستجرى دراسة الطلب، ولكن مبعوثي الأمم المتحدة سيتعهدوا بأي شيء لكبير، وأكد دبلوماسي آخر مع وفد مجلس الأمن الزائر الطلب، وقال إن اتفاقية السلام الشامل لا تنص

صراحة على نشر قوات، لذا فقد يتطلب الأمر بعض التعديلات.

الحركة الشعبية الواضح للاتفاق بدعتها المبكرة للانفصال، وتهدت الحكومة للاعتراف بنتيجة الاستفتاء، ولكنها اشترطت في ذلك ان يتم بطريقة سليمة وصحيحة، بجانب عدم التدخل في رأي الجنوبيين.

وفي رأي الجنوبيين، ان ذلك أكد الحكومة أمس، رسمياً، ان الاتفاق عليها والنفي وفق ذلك، وقطعت بان القرار اتخذ منذ التوقيع على اتفاقية نيفاشا، وان قرارها لم يتغير مطلقاً مهما كانت الدوافع، وأبلغ

علي احمد كرتي وزير الخارجية، مجلس الأمن الدولي في اللقاء الذي جرى أمس بوزارة الخارجية بين عضوية مجلس الأمن والأطراف المعنية في الحكومة السودانية، وأن

أمس، إن الفريق سلفاكير ميارديت رئيس حكومة الجنوب، طلب من

ووصف عبيد الخطوة بأنها تأتي في سياق تهديدات الحركة بإعلان الانفصال من داخل البرلمان الجنوبي، ودعاها للإلتزام بالأمور التي تم الاتفاق عليها والنفي وفق ذلك.

التي ذلك أكدت الحكومة أمس، رسمياً، ان الاتفاق عليها والنفي وفق ذلك، وقطعت بان القرار اتخذ منذ التوقيع على اتفاقية نيفاشا، وان قرارها لم يتغير مطلقاً مهما كانت الدوافع، وأبلغ

علي احمد كرتي وزير الخارجية، مجلس الأمن الدولي في اللقاء الذي جرى أمس بوزارة الخارجية بين عضوية مجلس الأمن والأطراف المعنية في الحكومة السودانية، وأن

أمس، إن الفريق سلفاكير ميارديت رئيس حكومة الجنوب، طلب من

رئيس المجلس الوطني، برسالة لمجلس الأمن مفادها أن الشعب السوداني يرغب في توحيد البلاد.

من جانبه رهن د. منصور المهدي القيادي بالمؤتمر الوطني، قبول نتائج الاستفتاء بعدم حدوث عمليات تزوير فيه، وعلى الصعيد ذاته، قال د. كمال

عبيد وزير الإعلام، القيادي بالوطني، إن حديث الفريق سلفاكير بشأن إجراء الاستفتاء من طرف واحد، ان الحركة الشعبية غير (واقفة) من اختيار المواطن الجنوبي للانفصال، وأضاف عبيد ان الحركة تريد أن تتجاوز خيار المواطن الجنوبي في الاستفتاء، ووصف خطوتها بالإعلان

المبكر للانفصال بأنها فشل في الطريق الذي تريد به إجراء تقرير المصير،

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

احتوت الشرطة وقعت وسط الخرطوم أحداث شغب وقتت وتنادي بالوحدة أثناء تحرك مسيرة تنادي بالوحدة وتناهض الجنائية أمس الأول وقال الفريق أحمد إمام النهامي المناطق باسم وزارة الداخلية، إن مجموعة مكونة من (25) شخصا يرتدون شعارات الحركة الشعبية حاولت إحداث شغب وسط المسيرة، وأكد أن الشرطة ألق القبض على (10) منهم ودونت بلاغات في مواجهتهم بالقسم الشمالي تحت مواد الإخلال بالأمن والسلامة والإزعاج العام والفضى وأثارة الشغب والبليلة.

وأثار القبض على منسوبي الحركة الشعبية في الخرطوم بحجة الإزعاج والإخلال بالأمن والسلامة خلال المسيرة أمس، موجة غضب وتوتر في جوبا، وقال مصدر مطلع للمصالحين أمس، إن شوارع جوبا شهدت توترات عقب سماع النبا بأن منسوبي الحركة بالخرطوم تم اعتقالهم أثناء المسيرة.

ونظمت المسيرة قوى سياسية، وهيئات المجتمع المدني الوجودية والطلاب، وبلغ عدد المشاركين فيها حوالي (3) آلاف مشارك، وانطلقت من ساحة الشهداء بالخرطوم، وانتهت بتسليم مذكرة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن، اتهمت الحركة الشعبية بمحاولة خلق أجواء توتر

قبل الاستفتاء، ووصفت المذكرة التي سلمت لمندوب الأمم المتحدة بالسودان، سلوك الحركة في الجنوب بالعدواني، وقالت ان الحركة تتدفع بلهفة وجنون نحو الانفصال وبأي ثمن حتى وإن كان على حساب الاستقرار، بالإشارة لتصريحات الفريق أول سلفاكير ميارديت النائب الأول لرئيس الجمهورية، ورئيس حكومة بشان الأخيرة، بشأن إجراء الاستفتاء دون التنسيق مع الشمال.

ووصفت المذكرة التي سلمت للأمم المتحدة، مجلس الأمن بأنه غير محايد ويفتقد للموضوعية في قضية دارفور، وتندد بحالة أزمة الإقليم إلى المحكمة الجنائية التي وصفها بالسياسية، وفي السياق، دفع أحمد إبراهيم الطاهر

مصر: تأجيل محاكمة المتهمين في «التنظيم الدولي للاخوان» حتى ديسمبر المقبل

مصر - يوبي اي: أراجت محكمة مصرية أمس الأحد محاكمة خمسة قياديين في جماعة الاخوان المسلمين، بينهم حامل جنسية اجنبية، باتهامات غسيل اموال، والانتماء لتنظيم دولي يعارض مؤسسات الدولة، الى شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وكان النائب العام في مصر احوال المتهمين الى المحاكمة امام محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في نيسان ابريل في التهم التي شملت تمويل نشاطات جماعة مؤسسة بخلاف القانون.

ووجه النائب العام الاتهامات لكل من: اشرف عبد الحليم، امين عام مساعد عقابية الاطباء (هارب)، ووجدي غنيم، داعية اسلامي (هارب)، وعوض القرني، سعودي الجنسية (هارب)، وابراهيم منير مصطفى (هارب).

وكانت مصادر قضائية ليونايديت برس انترناشونال ان محكمة جنائيات من الدولة العليا طوارئ اقررت تأجيل نظر القضية بناء على طلب الدفاع عن المتهم الوحيد الحاضر اسامة سليمان

الى جلسة 11 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وأشارت المصادر الى ان المتهم

الحاضر أجرى عملية قسرة عقب إصابته قبل 3 شهور بربيع جلطات بشرايين القلب، ولا يتمكن من الحضور لعدم تماثله للشفاء حتى الآن.

وكلفت المحكمة النيابة العامة بتتبع الحالة الصحية للمتهم، وإحضاره للجلسة القادمة في حالة عدم وجود مانع طبي لذلك، على أن تكون الجلسة المقبلة لإطلاع الدفاع على أوراق القضية وسماع شهود الإيادات.

وتقول هيئة الدفاع عن المتهمين ان المحكمة «أنشئت بالخالفه للدستور والقانون، ولا توفر للمتهمين ضمانات خاصة في ظل افتقاد محكمة أمن الدولة (طوارئ) لحق استئناف أحكامها، والطعن أمام محكمة أعلى».

ونسبت النيابة إلى المتهمين من الأول حتى الرابع اتهامات بتمويل جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والغرض منها الدعوة لتعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطة العامة من ممارسة أعمالها».

وتقول النيابة العامة إن المتهمين امدوا البنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

مصر - يوبي اي: أراجت محكمة مصرية أمس الأحد محاكمة خمسة قياديين في جماعة الاخوان المسلمين، بينهم حامل جنسية اجنبية، باتهامات غسيل اموال، والانتماء لتنظيم دولي يعارض مؤسسات الدولة، الى شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وكان النائب العام في مصر احوال المتهمين الى المحاكمة امام محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في نيسان ابريل في التهم التي شملت تمويل نشاطات جماعة مؤسسة بخلاف القانون.

ووجه النائب العام الاتهامات لكل من: اشرف عبد الحليم، امين عام مساعد عقابية الاطباء (هارب)، ووجدي غنيم، داعية اسلامي (هارب)، وعوض القرني، سعودي الجنسية (هارب)، وابراهيم منير مصطفى (هارب).

وكانت مصادر قضائية ليونايديت برس انترناشونال ان محكمة جنائيات من الدولة العليا طوارئ اقررت تأجيل نظر القضية بناء على طلب الدفاع عن المتهم الوحيد الحاضر اسامة سليمان

الى جلسة 11 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وأشارت المصادر الى ان المتهم

تونس تحتجز 27 بحارا مصريا بسبب الصيد غير المشروع

تونس - رويترز: قالت مصادر امس الأحد ان قوات خفر السواحل التونسية احتجزت مركبي صيد مصريين على متنها 27 صيادا بتهمة الصيد غير المشروع في المياه الإقليمية التونسية، وأضافت أنه تم اقتياد المراكب إلى ميناء صفاقس جنوبي العاصمة وعلى متنها 27 بحارا مصريا بجوزتهم حوالي تسعة أطنان من السمك.

وفي اب/اغسطس الماضي احتجزت السلطات البحرية التونسية مركب صيد مصريا على متنه 20 بحارا بعدما توغل بشكل غير قانوني في المياه الإقليمية وتم إطلاق سراحهم بعد دفع

مصاديقه وشفافية»، وكانت العلاقات بين الشمال والجنوب في السودان توترت قبل ثلاثة أشهر من الاستفتاء المقرر في كانون الثاني/يناير والذي سيختار خلاله الجنوبيون -بمن فيهم القويون في شمال البلاد والشتات- بين وحدة البلاد او انفصال الجنوب.

وخصت قمة سرت الصومال بقرار مع ان موسى كان اعلن بان النقطتين من خارج جدول الأعمال الرسمي هما فلسطين شهر، ودعت الادارة الامريكية الى الضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاستيطان.

لجنة المتابعة من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واسرائيل.

المصري احمد ابو الغيط السبت اي لوجو الى مجلس الامن في وقت قريب لاعلان قيام الدولة الفلسطينية في حال العجز عن استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال ابو الغيط للصالحين غداة اعلان اللجنة عزمها على الاجتماع مجددا خلال شهر للبحث في بدائل عن فشل المفاوضات المباشرة ان «مسألة اللجوء الى مجلس الامن لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة امر ليس مطروحا في الوقت الحالي»، وأوضح ان «المطروح حاليا هو اتاحة الفرصة للولايات المتحدة لكي تستمر في جهودها من أجل تحقيق التجميد الكامل للاستيطان على الاراضي الفلسطينية المحتلة»، وتعقد في سرت الأحد قمة عربية افرريقية في الثانية من نوعها بعد قمة اولى عقدت عام 1977.

لذلك قررت القمة العربية «تكليف الامانة العامة ودولة الرئاسة ولجنة ادارية صغيرة باعداد صياغة مشروع البروتوكول، ودراسة واعرض التبعات المالية المترتبة على عملية التطوير وعرض الموضوع على دورة خاصة لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، خلال ثلاثة اشهر تمهيدا لعرضه على القمة القادمة في آذار/مارس 2011».

اما بشأن سياسة الجوار العربي فلم يتم التوصل الى نتيجة ملموسة وقررت قمة سرت «تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس القمة وتكون مفتوحة العضوية لمواصلة دراسة مقترح اقامة منتدى الجوار العربي من كافة جوانبه، وكذلك التوقيت الملائم لاتخاذ، بالاستعانة بفريق من الخبراء السياسيين والقانونيين والاقتصاديين».

كما تقرر ان ترفع هذه اللجنة تقريرا ينتأج أعمالها الى القمة المقبلة في آذار/مارس القادم.

وبالنسبة الى السودان رفضت القمة «اي محاولات تستهدف الانتقاص من سيادة السودان ووحدته وامته واستقراره»، وجاء في القرار «التأكيد على التضامن مع السودان واحترام سيادته ووحدته اراضيه واستقلاله، ودعم المساعي الرامية لتحقيق السلام في ريو، والرفض التام لاي محاولات تستهدف الانتقاص من سيادته ووحدته وامته واستقراره»، كما اكد البيان «التزام الجامعة العربية بالتعاون والتعاون الوثيق مع الاتحاد الافريقي والامم المتحدة، لمساعدة السودانين في وضع الترتيبات لاجراء الاستفتاء بما يضمن اجراءه في مناخ سلمي وحر وذي

«الدستور» تصدر لليوم الرابع بدون رئيس تحرير وغضب صحافيين يتصاعد

القاهرة - «القدس العربي» - من احمد القاوق: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

القاهرة: لليوم الرابع على التوالي تصدر جريدة الدستور الخاصة بدون رئيس تحرير أو محرريها، والذي رفضوا اقالة ابراهيم عيسى من رئاسة اقالة ابراهيم «الجديدة» من شقة بحي القاوقرية، وأشرف عليها صحافيون يعتبرهم الوسط الصحفي المصري بانهم مرتزقة، واحتوت الجريدة على اخبار مجهولة المصادر، ولا تحمل اسما محررين، إضافة الى مواد اخذت من مقر الجريدة الرئيسي ليلة اقالة عيسى، وتقدم الصحافيون المنشورون مادهم التحريرية ببيانات للمشرطه لتفني علاقتهم بما نشر، ونظم الصحافيون وعدد من النشطاء

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية إلى تموز/ يوليو 2009 حيث توصلت تحريات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن المتهم الخامس أحد عناصر الجماعة المحظورة، وفي إطار انضمامه إليها، يقوم بنشاط تنظيمي يتعمل في تلقي الأموال التي تحول لصالح الجماعة من الخارج على حساباته بالبنوك العاملة في مصر تحت زعم إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد على أن يقوم بسحبها في أعقاب ذلك وضحاها في المشروعات الاقتصادية الخاصة بالجماعة والحصول على الأرباح الناشئة عنها لتمويل أنشطة الجماعة.

تنسب النيابة إلى المتهمين الرابع والخامس انهما ارتكبا جريمة غسل أموال قيمتها مليوناً 800 ألف يورو متحصلة من جريمة امداد جماعة غير مشروعة بأموال موضوع التهمة السابقة، بأن أرسل المتهم الرابع هذه الأموال عن طريق عدة تحويلات من الخارج لحساب المتهم الخامس بأحد البنوك، حيث حول كل منها لحسابه بأحد البنوك، ثم صرفها بموجب شيك تم تحريرها لصالح التهم الخامس وتم استبدالها بالعملة الدولار الأمريكي.

وترجع وقائع القضية

مجلس بغداد يحيل 30 موظفاً إلى التحقيق في قضايا فساد تقرير هيئة النزاهة: وزير البلديات الأكثر استخداماً للمادة القانونية التي تسمح بالعفو عن المفسدين

بغداد - «القدس العربي»: كشف التقرير السنوي الذي اصدرته هيئة النزاهة عن اعداد الموظفين المتهمين والمحالين للمحاكم والمبالغ التي تمت سرقتها والمبالغ التي تم استردادها حيث تعد (المادة 136 من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم 23 لسنة 1971: ضمن المادة (136) وفي 2003/6/8 اصدر الحاكم المدني بول بريمر الأمر رقم 3 أوقف العمل بهذه المادة (136) الا ان اصدر نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح الأمر رقم 14 اعاد العمل بالمادة (136) وفي 2009/5/14 اصدر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امر اوقف العمل بالمادة (136) الا ان الوزير اعترضوا بحجة ان تعديل او تعليق القوانين من صلاحية البرلمان واستمر العمل بها لحد الآن.

من جهته أحال مجلس محافظة بغداد 30 موظفاً إلى هيئة النزاهة لتورطهم بقضايا فساد، وكشف أنجز 60 تحقيقاً في قضايا مشابهة، فيما طالب بإيجاد حلول للتلوث في مياه دجلة.

والاشغال العامة أكثر الوزراء استخداماً للمادة (136) ولم يسمح بمحاكمة (24) موظفاً منهما بالفساد في عام 2009 وحده وأشار التقرير الى ان وزارة البلديات والاشغال نفسها هي الأكثر رفضاً لإعطاء الإذن بالإحالة منذ تأسيس هيئة النزاهة ولغاية 2009 حيث رفضت إعطاء الإذن بالإحالة (33) موظفاً من مجموع (264) موظفاً رفض إعطاء الإذن بإحالتهم من المتهمين لدى هيئة النزاهة.

وفي الصدد نفسه أشارت الفقرة (5) الى ان مجموع من شملوا بقانون العفو رقم 19 لسنة 2008 بلغ (3270) متهماً بقضايا فساد منهم (498) لعام 2009.

وتفصيلاً بيّن التقرير ان من شملوا بالعفو عام 2009 بلغ (498) متهماً في دعاوى بلغت قيمة الفساد فيها مائة وثلاثة وستين ملياراً وأربعمائة وثلاثة وعشرين مليوناً وسبعة آلاف دينار عراقي.

يذكر ان النفوذ البريطاني الكبير في العراق ومن أجل حماية (المؤيديين

الانتلاف الوطني العراقي: الكثير من بنود الورقة الكردية غير دستورية وموافقة المالكى عليها غير صحيحة علاوي يتوجه الى السعودية ليستعرض رؤيته لتشكيل الحكومة



اياد علاوي

المجلس الاسلامي بزعامة الحكيم يؤكد ان المرجعية ليست ضد خياراته

■ التجف (العراق) - ا ف ب: اعلن قيادي في المجلس الاعلى الاسلامي العراقي بزعامة عمار الحكيم الاحد ان المرجعية الدينية تقبل المسارات التي اختارها محذراً في الوقت ذاته من سحب البساط من تحت اقدام التحالف الشعبي.

ونقل بيان للمجلس عن القيادي البارز صدر الدين القبانجي قوله «نحن لم ننقل اي مؤشر من المرجعية الدينية بالضد من الموقف الذي يسير عليه المجلس الاعلى بما يعطى رسالة ان المسارات التي اختارها التحالف الوطني الشعبي».

واضاف ان «موقف المجلس الاعلى حتى الان لديه فرص كبيرة في النجاح»، وحذر القبانجي من كون ايضاحات من سحب البساط من تحت اقدام التحالف الوطني».

وقال ان «وجود مثل هذه الأسلحة والمعلومات المتوفرة لدى الجانب الأمريكي يؤكد تورط الحرس الثوري الإيراني وخاصة مسؤول ملف العراق في هذه القوة حسن سليماني بالهجمات داخل العراق»، مؤكداً انه منذ تاريخ استلامه لهماه كتابت لثلاث العمليات «لم يتم إلقاء القبض على أي عنصر من الحرس الثوري».

وأشار نائب القائد العام للعمليات في الجيش الأمريكي إلى ان «تحديد الجهة الضالعة في أعمال العنف داخل العراق وملاحقتها يعود إلى الحكومة العراقية لأنها تمتلك السيادة على أراضيها»، مبيّناً ان «دور القوات الأمريكية في العراق هو استشاري لقوات الأمن العراقية بموجب الاتفاقية الأمنية بين

بسيادة العراق والتجاوز على اراضيه عند ترسيم الحدود بين البلدين خلال الأيام المقبلة».

من جهته استغرب النائب والقيادي في دولة القانون المنظوري في التحالف الوطني حيدر العبادي من التدخل وتخوف الولايات المتحدة من التحالف الوطني بسبب تحالف وعبر العبادي خلال تصريح له عن استغرابه من التدخل السافر للولايات المتحدة حول التحالف الوطني بشقيه (دولة القانون و الائتلاف الوطني) مؤكداً ان التيار الصدري يمثل عن شريحة كبيرة من الشعب العراقي وينبغي من يعظه في الحكومة العراقية والتخوف الامريكي الى هذه اللحظة غير معروف لدى اوساط التحالف الوطني.

وتابع العبادي انه غير ممكن ان تحصل كتلة على اكثر من استحقاقها الدستوري والكل سيحصل على استحقاقه الدستوري في الحكومة (دولة القانون والصدريون والعراقية والکرد) والكل يجب ان يشاركوا في حكومة الشراكة الوطنية.

من جانبها، اكد عضو الائتلاف الوطني العراقي حنين القدو إن الكثير من بنود الورقة الكردية غير دستورية وبعضها تحتاج الى موافقة مجلس النواب لتميرها مشيراً الى ان الانباء التي اشارت الى موافقة مرشح التحالف الوطني نوري المالكي عليها غير صحيحة.

رحلات قادة الكتل العراقية المكوكية للخارج تعكس عجزهم وتدخل القوى الخارجية بالشأن الخارجي

تقرير: المالكي واثق من اعلان الحكومة هذا الاسبوع وبقاء الرئاسة بيد الاكرد

وتحدثاً امام منبر واشنطن للافكار وبيدع من مجلة «اتلانتك»، اليمينية ومعهد اسبين، وتساءلت الصحيفة انه كان من الممكن لكل هذه الكتل والاطراف مناقشة الوضع والتوصل للحكومة في بغداد واجابت ان الامر غير ممكن.

وتنقل عن باحث في معهد الشؤون الدولية في النرويج رايدر فيزر قوله ان السفريات هي تظاهرة من القيادات العراقية في الكثير من الحالات للتعويض عن عجزها، وتضيف ان السفريات المستمرة واللقاءات التي تعقد خلف الابواب المغلقة والخلفية والاحاديث الصحافية التي تتحدث عن افراج في الازمة هي واحد من الاسباب التي ادت لثلازمة السياسية اما الأخرى فهي تشير الى عمق الشك والانقسام بين النخب السياسية اضافة الى التنافس بين الدول الجارة للاستفادة من الوضع واستغلاله لتمير مصالحها، وليس غرباً ان تقوم كل الدول من ايران الى السعودية وسورية وتركيا بعقد جلسات ولقاءات من اجل التأثير على شكل الحكومة التي ستقود العراق في مرحلة ما بعد الانسحاب الأمريكي العام المقبل.

ولا يتوقف هذا التدخل على فتح ابوابها لكل الاطراف بل انها تقوم بفتح خزائنها وتوفير المال للجماعات التي تدعم مصالحها في الداخل. ونقلت عن اياد علاوي قوله ان كتلته تعتقد ان الجانب يقومون باملاء شروطهم على العملية السياسية، واتهم ايران صراحة بانها تقوم باملاء العملية السياسية، وكان علاوي قد اضاف دولا تتدخل الى القائمة وهي روسيا.

ويعتقد ان الصدر الذي دخلت حكومته في صراع مسلح مفتوح مع المالكي عام 2008 قد تخلى عن شروطه بعدم دعم حكومة يتزعمها المالكي يضغط ايراني وبعد زيارة سرية قام بها وزير النفط حسين الشهرستاني لطهران.

ويعتقد ان فشل التحالفات وخضية المتنافسين خسارتهم للعبة هو وراء السفر لكن الصفحة تكتب بسخرية ان معظم اعضاء

لندن - «القدس العربي»: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه من اجل ملاحقة الجدل البيزنطي العقيم حول تشكيل الحكومة العراقية التي ينتظرها العراقيون منذ 7 اذار/مارس الماضي صارت الحاجة تدعو لخارطة، حيث تحدثت عن الجهود الحثيثة التي تقوم بها الاطراف العراقية والفائزة من اجل تشكيل الحكومة وما سمته الرحلات المكوكية لتحقيق توافق بين الاطراف.

وقالت ان سفريات الجماعات للخارج هي صورة عن تنافس بينها من اجل تحقيق صفقة لكل طرف، ففي الاسبوع الماضي وما قبله سافر قادة الكتل او من يمثلونهم الى دول الجوار او تلك التي تؤثر في قراراتها من طهران الى دمشق والقاهرة التي دخلت على الخط من جديد بعد زيارة ابي زعيم قائمة العراقية، اياد علاوي لها الاسبوع الماضي فيما سافر عمار الحكيم، من التحالف الوطني العراقي الى دمشق والتقى الرئيس السوري، بشار الأسد.

وسافر نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي الى اسطنبول، وسافر علاوي الى القاهرة ومدشق، فيما سافر رئيس اقليم كردستان، مسعود البارزاني الى فيينا، واستخدم مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري المقيم في ايران هاتفة من مدينة قم للتحاور مع الاطراف، وكان الصدر قد اعطى دفعة للجهود الحثيثة عندما اعلن دعمه لجهود نوري المالكي، زعيم ائتلاف القانون، البقاء في السلطة مما يمنحه فرصة لتشكيل الحكومة.

ويواجه المالكي صعوبات في الحصول على العدد الكافي من الاصوات لتشكيل الحكومة ولا بد من الحصول على دعم الاكرد الذين قدموا ورقة مطالب تتعلق بطموحاتهم في كركوك والسائل الحدودية وتوزيع الثروة.

وقالت «نيويورك تايمز» ان احمد الجبلي، وهو من الرموز الرئيسية في دفع ادارة جورج بوش لغزو العراق كان في واشنطن مدعوا

الجيش الامريكي يتهم الحرس الثوري الإيراني بالتورط في اغلب اعمال العنف بالعراق

بغداد - «القدس العربي»: اتهم نائب القائد العام للعمليات في الجيش الأمريكي الفريق روبرت كون، الحرس الثوري الإيراني بقيادة قاسم سليماني بالوقوف وراء اغلب أعمال العنف التي تحدث في العراق، مؤكداً وجود بعض الأسلحة التي تثبت تورط الحرس الثوري بتلك الأعمال.

وقال كون في حديث لقناة السومرية العراقية، إن «لدى القوات الأمريكية أدلة تثبت تورط الحرس الثوري الإيراني في الهجمات التي تحدث في العراق، لكن هذا الأمر لا يعني اتهام الحكومة الإيرانية بالوقوف وراء هذه الهجمات، مبيّناً ان «الأسلحة التي عثر عليها وخاصة صاروخ من 240 ميليمتراً لا تصنع إلا في مكان واحد وهو إيران».

وأضاف كون «ان وجود مثل هذه الأسلحة والمعلومات المتوفرة لدى الجانب الأمريكي يؤكد تورط الحرس الثوري الإيراني وخاصة مسؤول ملف العراق في هذه القوة حسن سليماني بالهجمات داخل العراق»، مؤكداً انه منذ تاريخ استلامه لهماه كتابت لثلاث العمليات «لم يتم إلقاء القبض على أي عنصر من الحرس الثوري».

وأشار نائب القائد العام للعمليات في الجيش الأمريكي إلى ان «تحديد الجهة الضالعة في أعمال العنف داخل العراق وملاحقتها يعود إلى الحكومة العراقية لأنها تمتلك السيادة على أراضيها»، مبيّناً ان «دور القوات الأمريكية في العراق هو استشاري لقوات الأمن العراقية بموجب الاتفاقية الأمنية بين

القائمة العراقية تهدد بمقاضاة من يتهمها بـ (البعثية)

بغداد - «القدس العربي»: طالبت عضو في القائمة العراقية التي يزعّمها اياد علاوي، القيادي في القائمة برفق دعوى قضائية ضد السياسيين وصناع القرار الذين يوجهون التهم الكيدية الى القائمة العراقية بين الحين والآخر.

وقالت وحدة العمليي ان «القائمة العراقية ومنذ بداية الانتخابات وحتى اليوم لم تشهد تماسكاً وتراساً في صفوفها مثل ما هو عليه الحال اليوم»، مشيرة الى ان «جميع الانتقالات والكيانات الموجودة بداخلها جدوا تأييدهم لزعيمها اياد علاوي».

وأوضحت العمليي ان «ما يصدر من قبل بعض الكتل السياسية بأن هناك اعضاء من حزب البعث داخل القائمة العراقية يمتنعون اعضاء آخرين من الانشقاق منها، وانها قائمة سنية وما شابه من هذه الاتهامات وجميعها عارية عن الصحة»، مبيّنة

لندن - «القدس العربي»: طالبت عضو في القائمة العراقية التي يزعّمها اياد علاوي، القيادي في القائمة برفق دعوى قضائية ضد السياسيين وصناع القرار الذين يوجهون التهم الكيدية الى القائمة العراقية بين الحين والآخر.

وقالت وحدة العمليي ان «القائمة العراقية ومنذ بداية الانتخابات وحتى اليوم لم تشهد تماسكاً وتراساً في صفوفها مثل ما هو عليه الحال اليوم»، مشيرة الى ان «جميع الانتقالات والكيانات الموجودة بداخلها جدوا تأييدهم لزعيمها اياد علاوي».

وأوضحت العمليي ان «ما يصدر من قبل بعض الكتل السياسية بأن هناك اعضاء من حزب البعث داخل القائمة العراقية يمتنعون اعضاء آخرين من الانشقاق منها، وانها قائمة سنية وما شابه من هذه الاتهامات وجميعها عارية عن الصحة»، مبيّنة

ويعتقد ان الصدر الذي دخلت حكومته في صراع مسلح مفتوح مع المالكي عام 2008 قد تخلى عن شروطه بعدم دعم حكومة يتزعمها المالكي يضغط ايراني وبعد زيارة سرية قام بها وزير النفط حسين الشهرستاني لطهران.

ويعتقد ان فشل التحالفات وخضية المتنافسين خسارتهم للعبة هو وراء السفر لكن الصفحة تكتب بسخرية ان معظم اعضاء

ويعتقد ان الصدر الذي دخلت حكومته في صراع مسلح مفتوح مع المالكي عام 2008 قد تخلى عن شروطه بعدم دعم حكومة يتزعمها المالكي يضغط ايراني وبعد زيارة سرية قام بها وزير النفط حسين الشهرستاني لطهران.

ويعتقد ان فشل التحالفات وخضية المتنافسين خسارتهم للعبة هو وراء السفر لكن الصفحة تكتب بسخرية ان معظم اعضاء

خبراء: الولايات المتحدة استخدمت الجيل الرابع من القنابل الذرية وأسلحة ممنوعة ضد القوات العراقية والمقاومة الوطنية

تقرير لمنظمات غير حكومية يطالب الأمم المتحدة بالتحقيق بجرائم الاحتلال الامريكي في العراق

لندن - «القدس العربي»: طالبت المنظمات غير الحكومية، وخبراء دوليون، الأمم المتحدة والجمعية الدولية بالتحقيق في جرائم الاحتلال الامريكي في العراق، وفي بيانات ولقاءات خلال انعقاد الدورة الخامسة عشرة لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الفترة من 13 ايلول/سبتمبر لغاية 1 تشرين الأول/اكتوبر 2010، في ما أكدت ان العراق ما يزال محتلاً من الناحية الواقعية مما يتوجب على المجلس ان يضع باستمرار مناقشة حالة العراق كبلد واقع تحت الاحتلال، وأن قوات الاحتلال الامريكي من تزال ترتكب الجرائم ضد أبناء الشعب العراقي بما فيها جرائم ارتكبت بعد الإعلان الرسمي عن انسحاب القوات الامريكية من العراق.

كما اشارت في بيانات ولقاءات مع الصليب الاحمر الدولي والبعثات الدبلوماسية في جنيف وبيئات حقوق الإنسان الى وضع الأسرى المعتقلين العراقيين في السجون الامريكية وسجون السلطات العميلة.

وأوضحت المنظمات يتعرضون لمعاملة غير إنسانية، وأنهم محرومون من أبسط حقوقهم، وذكرت بما يتعرض له المعتقلون من قادة الحكم الوطني في العراق والقادة العسكريين من محاكمات غير شرعية ولا تتوفر فيها ابسط معايير المحاكمات العادلة حيث منعوا من الاستعانة بحماهم، وبيّنت ان كل الأحكام التي صدرت ضد المعتقلين كانت أحكاماً انتقامية سبق أن ادانها المقرّ الخاص عن استقلال القضاء والحامين وادانتها الكثير من الدول ضمن الاستعراض الدوري الشامل لحقوق الإنسان في العراق في شباط/فبراير 2010، وطالب بضرورة العمل على إلغاء هذه الأحكام وإطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين من السجون الامريكية والحكومية.

على صعيد آخر قال الخبير البريطاني المستقل البروفيسور كريست بارزبي، في ندوة على هامش الاجتماعات ولقاءات مع مسؤولين في الأمم المتحدة، أن القوات الامريكية استخدمت أنواعاً جديدة من الأسلحة في حربها ضد العراق لا تستخدمها في أي مكان آخر، وأوضح بارزبي، الذي كان يتحدث في ندوة على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان حضرها دبلوماسيون وموظفون من الأمم المتحدة وممثلون عن المنظمات غير الحكومية والصحافة، أن كل المؤشرات والنتائج التي أعقبت العمليات العسكرية الرئيسية ضد الجيش العراقي تؤكد بوضوح هذه الاستنتاجات، وقال ان إحدى المعارك التي يمكن التعرف عليها كمثل كانت معركة الحيات حيث كانت تدور معارك عنيفة جداً مع الجيش العراقي مشيراً إلى ان عملياتها قد دخل فجأة تغير المعادلة لصالح الجيش الأمريكي.

وقال ان من خلال ما أوردته شهود عيان عن طبيعة ذلك التحول الذي تمثل باستخدام سلاح ذي قوة هائلة تصف باقوى الدروع وتخرجها من ساحة المعركة، وان ذلك السلاح لم يكن قابلاً بلحاجم كبيره، أو صواريخ، ولكنه كان عبارة عن حجم أصغر من القنابل تمثل الجيل الرابع من الأسلحة الذرية التي تجري صناعتها من خلال مواد صغرى الحجم كذرية الفلئك وتولد قوة صف تدميرية هائلة لا تقوى الجيوش النظامية ذات الأسلحة التقليدية على مجابهتها.

واكد البروفيسور بارزبي، ان هذا النوع من السلاح، فضلاً عن الأنواع الأخرى من الأسلحة الفتكنة، قد استخدم ضد المقاومة في مدينة الفلوجة، وأنه قد توصل من خلال الدراسات المخبرية التي أجراها عن وجود اليورانيوم المشع في نماذج حصل عليها من المدينة المذكورة مما يؤكّد ان الولايات المتحدة قد استخدمت هذا النوع الصغير من القنابل الذرية في معركتها ضد المقاومة الوطنية في الفلوجة في شهري نيسان وتشرين الثاني 2004، وأشار الى ان دراسته أثبتت ان التأثيرات السلبية الخطيرة الناجمة عن استخدام هذه الأسلحة على السكان تفوق بأضعاف تلك التي نجمت عن إلقاء القنابل الذرية على هيروشيميا، واعتبر ان ذلك يشكل بوضوح جريمة كبرى ضد الإنسانية ينبغي على المجتمع الدولي ان يتنبه لها وان يحاكم مرتكبيها، وان يقوم ما يوسعه لمعالجة آثارها في العراق لأن تركها سعيها تدمار المنطقة كلها.

وغيوض المعلومات المتاحة بشأن نطاق ونوع العقود التي تبرمها حكومة الولايات المتحدة مع شركات الخدمات العسكرية والأمنية الخاصة، ويتناقض انعدام الشفافية بوجه خاص عندما تقوم الشركات بالعاقد من الباطن مع شركات أخرى، ويكون الوضع مبهماً بشكل خاص عندما تتعاقد وكالات الاستخبارات الامريكية مع شركات الخدمات العسكرية والأمنية الخاصة بذريعة اعتماد الشركات حفاظاً على الامن القومي.

وقال الفريق العامل ان هنالك تغييرات خطيرة في أعمال هذه الشركات ومنها دورها في نزاعات محلية وتغيير ولائها، وأشار في هذا الصدد الى ان بعض الشركات العسكرية والأمنية الخاصة التي تعاقدت معها الحكومة الامريكية للمعمل في أفغانستان قد بدأت تتعاون مع طالبان ومع بعض المتطرفين، وفيما يتعلق بالعراق، أكد الفريق العامل قلقه من نشاطات الشركات الخاصة ومن عدم إمكانية محاكمتهم.

وفي هذا الصدد أورد بعض ما قامت به بلاك ووتر من جرائم في العراق ومنها جريمة ساحة التسور التي أدت الى استشهاد سبعة عشر مدنياً عراقياً وجرح أكثر من عشرين آخرين، مبيّناً خشيته من أن يتحول قرار المحكمة الفيدرالية الامريكية بعدم توجيه اتهام لحراس الشركة عن الجريمة المذكورة إلى وضع لا يمكن فيه مساءلة أحد عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وأوضح الفريق العامل في تقريره أنه من خلال دراسته للمعلومات المقتّمة عن شركة بلاك ووتر التي تعمل حالياً باسم (اكس إي/بلاك ووتر Xe/Blackwater) تبين له ان حراس هذه الشركة كانوا اول من اطلق النار في ثمانين بالمائة من حوادث اطلاق النار في العراق منذ عام 2005.

وأما الفريق العامل بتورط شركتين خريبتين مقرهما في الولايات المتحدة الامريكية هما (CACI) و (Services Titan Corporation)، في تعذيب سجناء عراقيين في أعمال هذه الشركات وتجاوزاتها من أجل محاكمتها ومحاكمة من يستخدمها مستقبلاً.

تلك الأسلحة فاقت بأضعاف التأثيرات الناجمة عن القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيميا، واعتبر ذلك جريمة كبرى يتوجب على المجتمع الدولي معاقبة مرتكبيها.

جرائم المرتزقة ضمن الشركات الأمنية الخاصة

وأثناء دورة مجلس حقوق الإنسان قدّم الفريق العامل المعنى باستخدام المرتزقة كوسيلة لانهلاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير مصيرها، تقرير الدوري عن أنشطة الفريق خلال الفترة الماضية.

وأوضح الفريق خطورة التوسع باستخدام الشركات الأمنية الخاصة على السلام في مناطق كثيرة من العالم، وذكر الفريق العامل الدول بمسؤولياتها عندما تتعاقد مع مثل هذه الشركات وبالأثار السلبية الممكنة عندما تعمل تلك الشركات في مناطق نزاع دون أن يكون ثمة إطار قانوني أو آلية قانونية تكفل احترام تلك الشركات لقانون حقوق الإنسان الدولي والقانون الإنساني الدولي.

وأوصى الفريق العامل بحظر الاستعانة بشركات خدماتها العسكرية والأمنية الخاصة للقيام بموظائف تكون خطيبتها حكراً على الدولة وفقاً لبدأ احتكار الدولة للاستخدام المشروع للقوة، وبين الفريق العامل، أن أفغانستان والعراق تمثلان أكبر مسرح لعمليات كل من شركات الخدمات العسكرية والأمنية الخاصة وأن الولايات المتحدة الامريكية، التي لها أكبر حضور عسكري ودبلوماسي هي المستخدم الرئيس لتلك الشركات، وأورد الفريق العامل أنه زار الولايات المتحدة الامريكية في الفترة من 20 تموز/يوليو إلى 3 آب/أغسطس 2009، وتبين له أن الولايات المتحدة الامريكية تعتمد اعتماداً كبيراً على القطاع العسكري والأمني الخاص في تنفيذ عملياتها العسكرية في كل أنحاء العالم، وأن شركات الخدمات العسكرية والأمنية الخاصة الامريكية تعمين على هذا القطاع الجديد الذي يدر دخلاً قد يصل إلى مائة مليار دولار سنوياً، وأن قوات القطاع الخاص تشكل قرابة نصف مجموع القوات الامريكية المنتشرة في أفغانستان والعراق.

وواصل الفريق العامل تقريره بالقول، انه لاحظ شح

تلك الأسلحة فاقت بأضعاف التأثيرات الناجمة عن القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيميا، واعتبر ذلك جريمة كبرى يتوجب على المجتمع الدولي معاقبة مرتكبيها.

جرائم المرتزقة ضمن الشركات الأمنية الخاصة

وأثناء دورة مجلس حقوق الإنسان قدّم الفريق العامل المعنى باستخدام المرتزقة كوسيلة لانهلاك حقوق الإنسان وإعاقة ممارسة حق الشعوب في تقرير مصيرها، تقرير الدوري عن أنشطة الفريق خلال الفترة الماضية.

وأوضح الفريق خطورة التوسع باستخدام الشركات الأمنية الخاصة على السلام في مناطق كثيرة من العالم، وذكر الفريق العامل الدول بمسؤولياتها عندما تتعاقد مع مثل هذه الشركات وبالأثار السلبية الممكنة عندما تعمل تلك الشركات في مناطق نزاع دون أن يكون ثمة إطار قانوني أو آلية قانونية تكفل احترام تلك الشركات لقانون حقوق الإنسان الدولي والقانون الإنساني الدولي.

وأوصى الفريق العامل بحظر الاستعانة بشركات خدماتها العسكرية والأمنية الخاصة للقيام بموظائف تكون خطيبتها حكراً على الدولة وفقاً لبدأ احتكار الدولة للاستخدام المشروع للقوة، وبين الفريق العامل، أن أفغانستان والعراق تمثلان أكبر مسرح لعمليات كل من شركات الخدمات العسكرية والأمنية الخاصة وأن الولايات المتحدة الامريكية، التي لها أكبر حضور عسكري ودبلوماسي هي المستخدم الرئيس لتلك الشركات، وأورد الفريق العامل أنه زار الولايات المتحدة الامريكية في الفترة من 20 تموز/يوليو إلى 3 آب/أغسطس 2009، وتبين له أن الولايات المتحدة الامريكية تعتمد اعتماداً كبيراً على القطاع العسكري والأمني الخاص في تنفيذ عملياتها العسكرية في كل أنحاء العالم، وأن شركات الخدمات العسكرية والأمنية الخاصة الامريكية تعمين على هذا القطاع الجديد الذي يدر دخلاً قد يصل إلى مائة مليار دولار سنوياً، وأن قوات القطاع الخاص تشكل قرابة نصف مجموع القوات الامريكية المنتشرة في أفغانستان والعراق.

وواصل الفريق العامل تقريره بالقول، انه لاحظ شح



قدم اكثر من 5 خيارات لم تشمل الاستقالة او حل السلطة ردا على تعثر المفاوضات عباس اشتكى للقادة العرب في قمة سرت من الغاء اسرائيل الاتفاقيات الموقعة وتقويض السلطة وانهاء الولاية الفلسطينية وظيفيا وقانونيا وسياسيا



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونظيره التونسي زين العابدين بن علي على هامش القمة العربية الأفريقية

بما يشمل مدينة القدس لضمان مواصلة المفاوضات والحصول على اعتراف امريكي بدولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 .

اما الخيار الثالث فاشار عريقات الى انه يتعلق بالتوجه لمجلس الامن الدولي للحصول على اعتراف جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس .

واوضح عريقات انه في حال فشل هذه الخيارات الثلاثة ستتم دراسة المواد 77 و85 من ميثاق الامم المتحدة حول الوصاية الدولية على الشعب الفلسطيني، لافتا الى وجود خيارات اخرى رفض الافصاح عنها.

وبشأن تبني العرب هذه الخيارات أكد عريقات وجود اجماع عربي حولها، منتقدا في الوقت ذاته محاولات البعض تسجيل النقاط على السلطة الوطنية لتركيبتها على موضوع الاستيطان في اشارة الى الرئيس السوري بشار الاسد الذي انتقد الاصرار الفلسطيني على وقف الاستيطان في حين لا يتحدث عن الارض وملف اللاجئين الفلسطينيين.

وكانت لجنة المتابعة العربية التي عقدت اجتماعا لها مساء الجمعة في سرت الليبية اعطت الادارة الامريكية مهلة شهر لضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان تمهيدا للعودة للمفاوضات المباشرة.

وكشفت التلفزيون الاسرائيلي النقيب عن صفقة غير معلنة بين الادارة الامريكية والقادة العرب (دون استثناء) تقضي الى إعطاء الرئيس الامريكي اوباما مدة شهر للفرغ لانتخابات الكونغرس المقررة نهاية هذا الشهر وبعدها تعمل الادارة الامريكية على البحث عن سبب لتحويل قضية وقف المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين حكومة اسرائيل.

واشار التلفزيون الاسرائيلي الى ان القادة العرب وافقوا على الطلب الامريكي حيث تم منح الادارة الامريكية مهلة شهر اضافي مما يبقئ الوضع الحالي على ما هو عليه ما بعد الانتخابات النصفية للكونغرس الامريكي.

وكانت اسرائيل رحبت بمهلة الشهر. واعرب مصدر سياسي اسرائيلي مسؤول

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الاحد بأن وحذر عباس الزعماء العرب من القول للزعماء العرب في قمة سرت الاستثنائية بأن اسرائيل التفت عمليا جميع الاتفاقيات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية وتصرف وكأنها مصدر السلطات في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واوضح عريقات بان عباس من القبول باستمرار اسرائيل في اجراءاتها العملية لالغاء دور السلطة الفلسطينية عمليا وسياسيا وبقاء وضع السلطة كما هو عليه الآن، مشددا على ان حكومة تل ابيب تسعى لابقاء السلطة الفلسطينية كواجهة فلسطينية لا تتمتع باية صلاحيات.

ومن جهته أكد الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الاحد بان عباس ابلغ الزعماء العرب خلال قمة سرت الليبية بأن اسرائيل قامت بالغاء الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

واوضح عريقات للاذاعة الفلسطينية الرسمية الاحد بان اسرائيل تقوض السلطة الفلسطينية وتحاول افرارها عبر مواصلة الغاء الاتفاقيات الموقعة وانهاء الولاية الفلسطينية وظيفيا وقانونيا وسياسيا وتعامل - اسرائيل - وكأنها مصدر كل السلطات.

ونفى عريقات ان يكون عباس طرح الاستقالة او حل السلطة الوطنية الفلسطينية ضمن الخيارات التي طرحها على القمة العربية الاستثنائية التي انعقدت في سرت لليبية السبت لدراستها بشأن المفاوضات مع اسرائيل.

واوضح عريقات بان عباس قدم اكثر من 5 خيارات لم تشمل الاستقالة او حل السلطة ردا على تعثر المفاوضات مع اسرائيل التي تصر على مواصلة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

واكد عريقات بان الخيارات التي قدمها عباس لقمة سرت تتعلق بالوقف الشامل للاستيطان في الاراضي الفلسطينية

في تل ابيب السبت عن ارتياعه لامتناع لجنة المتابعة العربية عن اتخاذ قرار كان من شأنه أن يؤدي الى نسف العملية السياسية بين اسرائيل والفلسطينيين.

ونقلت الادارة الاسرائيلية عن المصدر قوله ان قرار لجنة المتابعة العربية اعطاء الادارة الامريكية مهلة شهر اضافي لمحاولة انقاذ المفاوضات المباشرة، سيسمح باستمرار الانشطة الدبلوماسية بحيث يتم

استغلال هذا الشهر لعقد لقاءات واجراء اتصالات في محاولة لاجراء صيغة تسمح باستئناف المفاوضات المباشرة.

وكانت لجنة مبادرة السلام العربية، في ختام اجتماعها مساء الجمعة بمدينة سرت الليبية، حملت الحكومة الاسرائيلية مسؤولية توقف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل.

وأكدت اللجنة في بيان ان «استئناف المفاوضات المباشرة يتطلب الوقف الكامل للاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما ذلك القدس الشرقية. ودعم موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الداعي الى الوقف الكامل لكافة الانشطة الاستيطانية بما يسمح باستئناف المفاوضات المباشرة».

وذكر البيان أن اللجنة دعت لعقد اجتماع خلال شهر للنظر في البدائل التي طرحها عباس، وتحديد الخطوات اللازمة في هذا الشأن.

واضاف هذا المسؤول «لم يتم ابرام اي شيء خطي مع واشنطن حتى الآن، كل شيء غامض، ولهذا السبب من الصعب الادلاء برأي،» مشيرا الى ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اعطى

اعضاء الحكومة تعليمات بالتكتم. وكان المسؤول يشير الى «الحافز» التي عرضتها الولايات المتحدة على رئيس الوزراء الاسرائيلي للقبول بتجديد قرار تجديد البناء مع مستوطنات الضفة الغربية لمدة شهرين او ثلاثة

اشهر. واكد سفير اسرائيل في الولايات المتحدة مايكل اورين الاسبوع الماضي ان واشنطن عرضت «حافزا» مقابل تجديد الاستيطان.

واعلن وزير المالية يوفال شتاينيتز المقرب من اللجنة في ختام اجتماع لها في مدينة سرت الليبية انها ستجتمع مجددا خلال شهر للنظر في بدائل عن المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في حال فشلها، داعية الادارة الامريكية الى

الاستمرار في جهودها لتهيئة الظروف المناسبة لاعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح وعلى اسرها ووقف الاستيطان.

ومحادثات السلام التي انطلقت في الثاني من ايلول (سبتمبر) في واشنطن بعد عشرين شهرا من التوقف، مهددة بسبب استئناف أعمال البناء في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة في نهاية ايلول (سبتمبر) مع انتهاء العمل بقرار تجديدها لعشرة اشهر.

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ

مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

صمت اسرائيلي بعد قرار الجامعة العربية حول المفاوضات المباشرة

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

الاسرائيليون الصمت الاحد حيال القرار الذي اتخذته الجامعة العربية الجمعة والمتعلق بإجماع الدبلوماسية الامريكية شهرا لكي تحاول انقاذ مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية. وعزا مسؤول حكومي رفض الكشف عن هويته الاحد هذا التكم الى كون «رئيس الوزراء يواصل مباحثاته مع وراء الكواليس مع الولايات المتحدة».

المستوطنون ينهبون كميات كبيرة من ثمار الزيتون الفلسطيني ويطردون مواطنين من منزلهم بالقدس



مستوطنون يحتلون منزلا في القدس الشرقية ويفرغونه من اثاثه

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اشتكى الاسرى الفلسطينيون الرضى المعتقلون في مستشفى سجن الرملة الاحد من انهم يتعرضون للموت بيده على يد ادارة مصلحة سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واكد 25 اسيرا مريضا يقعون في مستشفى سجن الرملة، ان الحياة في السجن اصحبت لا تطاق بسبب الازدحام والتكثير المتواصل الذي يتعرضون له. واكد الاسرى لحامي وزارة شؤون الاسرى والمحريين الفلسطينية وفق ما نقلته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفاء» ان اموت في هذا السجن اصبح اسهل من الحياة، لذا باتوا «شهداء مع وقف التنفيذ»، كما يصفون وضعهم داخل السجن.

واضافوا: ان وضعهم الصحي يزداد سوءا يوما بعد يوم، خصوصا المعاقين والجرحى والمصابين بالشلل، وبأورام خبيثة وامراض خطيرة يتعرضون لامهال صحي ومماثلة لتسويق في علاجهم. ويقع قرابة سبعة آلاف اسير فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرى والمحريين

وزارة شؤون الاسرى والمحريين الفلسطينية. يؤكد الاسرى القابعون في السجن على انه «مستشفى» لعلاج الاسرى، انه لا يوجد احد يساعدهم على الحياة، وان ادارة السجن لم توف بوعدها بإحضار اسرى اصحاء من السجون الاخرى لساعتهم على الحياة والنقل، واعداد الطعام والتنظيف وتوزيع الأدوية ومساعدة الحالات المرضية المصابة بامراض عضوية وذهنية.

ويشتكى الاسرى الرضى في مستشفى الرملة من حالة الانتظار الطويلة من اجل تقديم العلاج لهم، حيث انه منذ لحظة اجراء الفحوصات حتى تقديم العلاج اللازم يكون الاسير المريض قد استغل المرض في جسده.

وترفض ادارة مستشفى السجن الرملة إحضار الاطباء، ويشكى الاسرى المرضى من ان السكتات هي العلاج للدائم للعلاج، والذين يعيشون كالمخدرين بانتظار أن تجري لهم العمليات الجراحية أو الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اشتكى الاسرى الفلسطينيون الرضى المعتقلون في مستشفى سجن الرملة الاحد من انهم يتعرضون للموت بيده على يد ادارة مصلحة سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واكد 25 اسيرا مريضا يقعون في مستشفى سجن الرملة، ان الحياة في السجن اصحبت لا تطاق بسبب الازدحام والتكثير المتواصل الذي يتعرضون له. واكد الاسرى لحامي وزارة شؤون الاسرى والمحريين الفلسطينية وفق ما نقلته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفاء» ان اموت في هذا السجن اصبح اسهل من الحياة، لذا باتوا «شهداء مع وقف التنفيذ»، كما يصفون وضعهم داخل السجن.

واضافوا: ان وضعهم الصحي يزداد سوءا يوما بعد يوم، خصوصا المعاقين والجرحى والمصابين بالشلل، وبأورام خبيثة وامراض خطيرة يتعرضون لامهال صحي ومماثلة لتسويق في علاجهم. ويقع قرابة سبعة آلاف اسير فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرى والمحريين

وزارة شؤون الاسرى والمحريين الفلسطينية. يؤكد الاسرى القابعون في السجن على انه «مستشفى» لعلاج الاسرى، انه لا يوجد احد يساعدهم على الحياة، وان ادارة السجن لم توف بوعدها بإحضار اسرى اصحاء من السجون الاخرى لساعتهم على الحياة والنقل، واعداد الطعام والتنظيف وتوزيع الأدوية ومساعدة الحالات المرضية المصابة بامراض عضوية وذهنية.

ويشتكى الاسرى الرضى في مستشفى الرملة من حالة الانتظار الطويلة من اجل تقديم العلاج لهم، حيث انه منذ لحظة اجراء الفحوصات حتى تقديم العلاج اللازم يكون الاسير المريض قد استغل المرض في جسده.

وترفض ادارة مستشفى السجن الرملة إحضار الاطباء، ويشكى الاسرى المرضى من ان السكتات هي العلاج للدائم للعلاج، والذين يعيشون كالمخدرين بانتظار أن تجري لهم العمليات الجراحية أو الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اشتكى الاسرى الفلسطينيون الرضى المعتقلون في مستشفى سجن الرملة الاحد من انهم يتعرضون للموت بيده على يد ادارة مصلحة سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واكد 25 اسيرا مريضا يقعون في مستشفى سجن الرملة، ان الحياة في السجن اصحبت لا تطاق بسبب الازدحام والتكثير المتواصل الذي يتعرضون له. واكد الاسرى لحامي وزارة شؤون الاسرى والمحريين الفلسطينية وفق ما نقلته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفاء» ان اموت في هذا السجن اصبح اسهل من الحياة، لذا باتوا «شهداء مع وقف التنفيذ»، كما يصفون وضعهم داخل السجن.

واضافوا: ان وضعهم الصحي يزداد سوءا يوما بعد يوم، خصوصا المعاقين والجرحى والمصابين بالشلل، وبأورام خبيثة وامراض خطيرة يتعرضون لامهال صحي ومماثلة لتسويق في علاجهم. ويقع قرابة سبعة آلاف اسير فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرى والمحريين

وزارة شؤون الاسرى والمحريين الفلسطينية. يؤكد الاسرى القابعون في السجن على انه «مستشفى» لعلاج الاسرى، انه لا يوجد احد يساعدهم على الحياة، وان ادارة السجن لم توف بوعدها بإحضار اسرى اصحاء من السجون الاخرى لساعتهم على الحياة والنقل، واعداد الطعام والتنظيف وتوزيع الأدوية ومساعدة الحالات المرضية المصابة بامراض عضوية وذهنية.

ويشتكى الاسرى الرضى في مستشفى الرملة من حالة الانتظار الطويلة من اجل تقديم العلاج لهم، حيث انه منذ لحظة اجراء الفحوصات حتى تقديم العلاج اللازم يكون الاسير المريض قد استغل المرض في جسده.

وترفض ادارة مستشفى السجن الرملة إحضار الاطباء، ويشكى الاسرى المرضى من ان السكتات هي العلاج للدائم للعلاج، والذين يعيشون كالمخدرين بانتظار أن تجري لهم العمليات الجراحية أو الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اشتكى الاسرى الفلسطينيون الرضى المعتقلون في مستشفى سجن الرملة الاحد من انهم يتعرضون للموت بيده على يد ادارة مصلحة سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واكد 25 اسيرا مريضا يقعون في مستشفى سجن الرملة، ان الحياة في السجن اصحبت لا تطاق بسبب الازدحام والتكثير المتواصل الذي يتعرضون له. واكد الاسرى لحامي وزارة شؤون الاسرى والمحريين الفلسطينية وفق ما نقلته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفاء» ان اموت في هذا السجن اصبح اسهل من الحياة، لذا باتوا «شهداء مع وقف التنفيذ»، كما يصفون وضعهم داخل السجن.

واضافوا: ان وضعهم الصحي يزداد سوءا يوما بعد يوم، خصوصا المعاقين والجرحى والمصابين بالشلل، وبأورام خبيثة وامراض خطيرة يتعرضون لامهال صحي ومماثلة لتسويق في علاجهم. ويقع قرابة سبعة آلاف اسير فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرى والمحريين

وزارة شؤون الاسرى والمحريين الفلسطينية. يؤكد الاسرى القابعون في السجن على انه «مستشفى» لعلاج الاسرى، انه لا يوجد احد يساعدهم على الحياة، وان ادارة السجن لم توف بوعدها بإحضار اسرى اصحاء من السجون الاخرى لساعتهم على الحياة والنقل، واعداد الطعام والتنظيف وتوزيع الأدوية ومساعدة الحالات المرضية المصابة بامراض عضوية وذهنية.

ويشتكى الاسرى الرضى في مستشفى الرملة من حالة الانتظار الطويلة من اجل تقديم العلاج لهم، حيث انه منذ لحظة اجراء الفحوصات حتى تقديم العلاج اللازم يكون الاسير المريض قد استغل المرض في جسده.

وترفض ادارة مستشفى السجن الرملة إحضار الاطباء، ويشكى الاسرى المرضى من ان السكتات هي العلاج للدائم للعلاج، والذين يعيشون كالمخدرين بانتظار أن تجري لهم العمليات الجراحية أو الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.

يوضح محامو وزارة شؤون الاسرى والمحريين، ان معدل وصول اسرى مرضى الفحوصات اللازمة، ما يؤدي الى تفاقم هذه الامراض ودخول الاسرى في حالة ذممة من الخضوة.



أصوات رحبت وأخرى رأت أن الفاتيكاني ربما يقف وراءه أسقف قرطبة يطلب حذف اسم الجامع والاكتفاء بكاتدرائية قرطبة



جامع قرطبة من الداخل

واحد من وفاة الداعية الإسلامية منصور إسكوديرو الذي كان يطالب بضرورة اقتسام الجامع بين المسلمين والمسيحيين، في حين ترى جهات إسلامية أخرى أن الفاتيكاني قد يكون وراء هذا الاقتراح، فالبايبي بنديكت السادس قد رفض في 18 شباط/فبراير فيراندنيث يوم 18 شباط/فبراير الماضي، وقد يكون من ضمن التوصيات التي تلقاها تغيير الاسم ومناقشة الدعوات التي تطالب باقتسام الجامع بين المسلمين والمسيحيين. وكان الفاتيكاني قد رفض في الماضي اقتسام الجامع مع المسلمين. وكالعادة، شكل الخير خلال نشره في بعض المواقع الرقمية للجراند في شبكة إنترنت جدا واسعا، ومن ضمن هذه التعليقات، أصوات تطالب بضرورة طرد المسلمين من إسبانيا، وهي دعوة كلاسكية أصبحت تنكرر كلما انفجر نقاش من هذا النوع، وتعلق مصدر عن شخص يبدو أنه مهاجر مسلم «إذا جرى حذف الاسم، فعلى المسلمين مقاطعة أنشطة قرطبة إلى الأبد».

وترى إسبانيا بالعديد من الآثار التاريخية التي شيدها العرب، لكن تبقى الأبرز بينها قصر الحمراء في غرناطة وجامع قرطبة في قرطبة الأندلسية.

حقيقي، كما أن مواقع بعض الجرائد في شبكة الإنترنت التي نشرت خبر المقال شهدت تعليقات من القراء قوية تمهد لطرد المسلمين وقطع العلاقات مع التاريخ الإسلامي للمدينة وإسبانيا. وكان أول رد سياسي هو الصادر عن بعض زعماء الحزب الاشتراكي في منطقة الأندلس، حيث اعتبر خوان بابيلو دوران، الأمين العام للحزب في قرطبة أن «اقتراح الأسقف يسيء لتاريخ هذا الشعب الذي كان دائما فضاء للتسامح». واعتبر الناظم باسم الحزب الاشتراكي في برلمان إقليم الأندلس الذي يتمتع بالحكم الذاتي، ماريو خبينيث أن قرطبة لديها «قدرة التسامح الفائقة حتى أن الكاتدرائية تسمى جامعاً، وهو مؤشر قوي على الاندماج الثقافي». وبدأت ترتفع الكثير من أصوات الجالية الإسلامية في إسبانيا، ومن ضمنها فيدرالية الهيئات الإسلامية في إسبانيا. فقد وصف مصدر في تصريحات لـ«القدس العربي» هذا الاقتراح بالغريب للغاية، قائلا «ههما كانت قوته، فلن يحمي من ذكورة التاريخ تشييد المسلمين للجامع». وتأسف مصدر إسلامي آخر من مدينة قرطبة قائلاً «اقتراح الأسقف ليس غريباً، فهو يأتي بعد أسبوع

مصراع سبعة أشخاص بسبب رداة الاحوال الجوية في شمال الجزائر

الجزائر - أ ف ب: أفادت الإذاعة الجزائرية العامة الأحد عن مصراع سبعة أشخاص بسبب سوء الأحوال الجوية السائدة في عدد من ولايات الجزائر منذ يومين.

وأعلنت الإذاعة مصراع خمسة أشخاص كانوا في سيارة جرفتها سيول واد جارف في ولاية الجلفة (300 كلم جنوب العاصمة). وقتل شخص في الشانين من عمره السبب في ولاية بومرداس (50 كلم شرق العاصمة) في انهيار منزله إثر أمطار عنيفة. كما لقي رجل آخر حتفه في العاصمة الجزائرية في نفس الظروف حسب الإذاعة. وقطعت عدة طرق مساء الجمعة بسبب عواصف عنيفة أدت إلى فيضان الوديان. وتوقع المكتب الوطني للارصاد الجوية مزيدا من الأمطار القوية أمس الأحد.

مصادرة 23 طنا من المخدرات خلال 9 أشهر في الجزائر

الجزائر - وكالات: بلغ حجم المخدرات التي صادرتها قوات الأمن الجزائرية في الشهور التسعة الأولى من العام الجاري 23 طنا.

وقال المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، عبد الملك سايح، خلال ملقأ انعقد أمس الأحد في العاصمة الجزائرية حول «تطبيق القانون المتعلق بالوقاية من المخدرات والآثار العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين، إن الحجم الإجمالي للمخدرات التي تمت مصادرتها العام الماضي بلغ 75 طنا»، معتبرا أن مصادرة هذه الكمية تعتبر حرص بلاده على محاربة هذه الظاهرة. وأكد أن مصادرة المخدرات «في ارتفاع مستمر»، مشيرا إلى أن مخدر القنب الهندي يأتي على رأس قائمة المخدرات الأكثر استهلاكها في الجزائر بواقع 200 ألف مستهلك وبالأخص عند الفئات التي تتراوح أعمارها ما بين 12 و35 سنة، تليه الحبوب الهلوسة ثم الهيروين والكوكايين. وأوضح السايح أن عدد مستهلكي المخدرات في الجزائر في تزايد مستمر، مشيرا إلى أنه تمت معالجة 7 آلاف مدمن العام الماضي، بينما تقدم إلى المراكز المختصة في معالجة المدمنين والبالغة 6 مراكز نحو 6 آلاف مدمن هذا العام. وقال السايح إن السلطات تخبر المدمنين عند ضبطهم بين السجنين والعلاج في المراكز المختصة، مشيرا إلى أن تكلفة معالجة مدمن واحد تقارب ما يعادل 1600 دولار في ظرف ثلاثة أسابيع.

«أمير» سجين يحذر فرنسا والجيش والإعلام و«يتوقع» تفجيرات في نواكشوط الرئيس الموريتاني يقول ان بلاده لا تقا تل القاعدة» والمعارضة ترفض «الحرب بالوكالة» عن فرنسا



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز برفقة العقيد معمر القذافي على هامش القمة العربي بـست يوم السبت

لا يحمل السلاح ضد المجهدين بل ضد الطاغوت فإن لم يستطع فليبحث له عن رزق خارج الجيش فهو أقرب للثقوى. وأنصح الاعلام الموريتاني بتوخي الدقة والحذر في كل ما ينشر».

الحرب بالوكالة

وفي إطار نفس التفاعلات استنكر محمد ولد مولود رئيس اتحاد قوى التقدم والرئيس الدوري خنفسية المعارضة اللديري محمد، الحرب التي قال إن «نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز يخوضها مفردا ضد تنظيم القاعدة». وقال في كلمة ألقاها أمس في تجمع سياسي بنواكشوط «إن دخول موريتانيا في حرب على القاعدة باستراتيجية لم تخطط لها، بل على أساس أجنبية وضعها ساركوزي في إفريقيا مبنية على استعادة فرنسا لمكانتها المتراجحة في المنطقة، أمر مرفوض». وأوضح ولد مولود أن «إعلان ساركوزي الحرب على الإرهاب في حق الساحل لا على فرنسا وأوروبا في عمق أرضها يبرز سعي ساركوزي لتنصيب

عملية في العاصمة الموريتانية نواكشوط، ردا على الهجمات التي استهدفت القاعدة في الأراضي المالية، منذ من أن «نتائج ما سينفذه الجاهدون ستكون خطيرة». وقال القيادي في تنظيم القاعدة في رده على اتهامات وجهتها له جهات أمنية حول تحريكه خلايا مسلحة ثامنة في نواكشوط، «إن كل ما يربح الطاغوت يجب فعله، وعلينا أن نعد ما استعطينا من قوة لإرهاب أعدائنا وأنصر الكفار».

وأيضا أكد السمان أن «الله فضح خلال الواجهات الأخيرة بين الجيش الموريتاني وعناصر من تنظيم القاعدة، الطاغوت الموريتاني الذي اعترف بعبث 7 من جنوده فيما قالت القاعدة إنها قتلت 19 منهم وبالتالي يصبح مجموع العدد 26 قتيلًا». ووجه ولد السمان، الذي يواجههم في المشاركة في أربعة أعمال إرهابية، رسائل إلى فرنسا والجيش الموريتاني ووجه ولد السمان، قائلا «أصبح فرنسا ان تخضع لطبقات المجهدين أنا كانت تريد العيش بسلام، وأقول لساركوزي أن يركع... وأنصح الجيش الموريتاني أن

عملياً في العاصمة الموريتانية نواكشوط، ردا على الهجمات التي استهدفت القاعدة في الأراضي المالية، منذ من أن «نتائج ما سينفذه الجاهدون ستكون خطيرة». وقال القيادي في تنظيم القاعدة في رده على اتهامات وجهتها له جهات أمنية حول تحريكه خلايا مسلحة ثامنة في نواكشوط، «إن كل ما يربح الطاغوت يجب فعله، وعلينا أن نعد ما استعطينا من قوة لإرهاب أعدائنا وأنصر الكفار».

وأيضا أكد السمان أن «الله فضح خلال الواجهات الأخيرة بين الجيش الموريتاني وعناصر من تنظيم القاعدة، الطاغوت الموريتاني الذي اعترف بعبث 7 من جنوده فيما قالت القاعدة إنها قتلت 19 منهم وبالتالي يصبح مجموع العدد 26 قتيلًا». ووجه ولد السمان، الذي يواجههم في المشاركة في أربعة أعمال إرهابية، رسائل إلى فرنسا والجيش الموريتاني ووجه ولد السمان، قائلا «أصبح فرنسا ان تخضع لطبقات المجهدين أنا كانت تريد العيش بسلام، وأقول لساركوزي أن يركع... وأنصح الجيش الموريتاني أن

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله بن مولود:

استمر الجدل أمس الأحد ساخنا في موريتانيا حول الحرب التي يستعد الجيش الموريتاني لواصله خوضها ضد المسلحين السلفيين المتجولين في الصحراء الواقعة بين موريتانيا ومالي والجزائر. فقد طالب محمد ولد مولود رئيس منسقية المعارضة الرئيس محمد ولد عبد العزيز بوقف «مغامراته» ضد تنظيم القاعدة فيما توقع الخدم ولد السمان مسؤول فرع القاعدة في موريتانيا «تفكيك عمليات وشبكة» ضد من يسمونه «الطاغوت».

ودفع برنامج «في العمق» بقناة «الجزيرة» الذي يخصص مساء اليوم الإثنين لحقته الأسبوعية لحرب موريتانيا ضد القاعدة، الرئيس ولد عبد العزيز لتوضيح موقفه من هذه الحرب حيث أكد للقناة القطرية على هامش قمة سرت (ليبيا) أن موريتانيا «لا تخوض حربا ضد القاعدة وإنما تدافع عن نفسها في مواجهة عصابات الجريمة المنظمة». وقال الرئيس الموريتاني: «إننا لا نخوض حربا مفتوحة ضد القاعدة ولا غيرها، لكن الأمر يتعلق بحرب ضد عصابات إجرامية مسلحة تتاجر بالمخدرات وتقوم بتشاذات تخريبية ضد بلادنا».

وأيضا أكد الرئيس الموريتاني أن نظامه لا يستهدف القاعدة، حذر الخدم ولد السمان أمير ما يسمي بتنظيم «الصحراء المرابطين» في موريتانيا وهو من فروع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي من خطورة نتاج ما قال إنه «حرب بالوكالة تخوضها الحكومة الموريتانية بالنيابة عن فرنسا». ولم يستبعد ولد السمان المقبل على حياكمة آخر الأسبوع الجاري في تصريحات أدلى بها من زنتزته في نواكشوط لصحيفة «الأخبار» المستقلة نشرتها أمس الأحد تنفيذ «الجاهدين»

عائشة القذافي تنفي ان يكون والدها مؤل الجيش الجمهوري الأيرلندي



عائشة القذافي

لندن - يو بي آي: نفت عائشة ابنة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أن يكون والدها مع كامين الامدادات والتأمين للجيش الجمهوري الأيرلندي، ودعت المشتكين لزيارة ليبيا للتأكد بانفسهم.

وقالت عائشة (33 عاما) التي تشغل منصب الأمين العام لجمعية «واعصوا» الخيرية في مقابلة مع صحيفة «صندي تلغراف» الصادرة أمس الأحد «أعرف ما يقال في بريطانيا عن والدي ومعلمه يتعلق بالأجندة السياسية، لذلك أود أن أوجه دعوة للشعب البريطاني لزيارة ليبيا ولقاء الليبيين لمعرفة الواقع الحقيقية».

وأضافت «الناس تنسى أيضا أن معمر القذافي، فضلا عن كونه قائدا عظيما، هو والدي أيضا، ونحن قريبون جدا كاسرة، وأصر على أن يجتمع مرة مرة في اليوم بسبب انشغاله بالدم. كما أن أولادي يحبون البقاء في خيمته ويتمتعون بشرب حليب الأيل المخصص له»، ووصفت قائلة الغارة التي شنتها مقاتلات أمريكية على منزل العائلة عام 1986 حين كانت في التاسعة من العمر وادت إلى مقتل شقيقها بالتبني هناك بأنها «كانت مرعبة»، وقالت «استغلقت على ذوي القابيل وصرخات أخوتي وكانت الدماء متناثرة حولي، ولكن عندما كبرت تعلمت أن الأمريكيين والبريطانيين لم يفعلوا ذلك بل سياسيوهم».

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر سمحت وقتها للرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان باستخدام المطارات البريطانية لشن غارة ضد ليبيا.

وأضافت عائشة القذافي «تأثرت بدمرت طفولتي وأنا لن أغفر لها، أنا ريغان فقد أصيب قبل وفاته بالجنون ومرض الزهايمر، وكان هذا عقابه على ما اعتقد».

ورافقت عن الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عبد الباسط الغربي الذي أُلحقت بريطانيا بسببه العام الماضي لأسباب أمنية جراء أصابته بسرطان البروستات وتقدير أطباء بأنه لن يعيش أكثر من ثلاثة أشهر. وقالت نظرتها دائما إليه معتقلة وليس كسجين لأنه لا يوجد دليل على أنه ارتكب هذه الجريمة وهو يستحق التعويض عن

لندن - يو بي آي: نفت عائشة ابنة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أن يكون والدها مع كامين الامدادات والتأمين للجيش الجمهوري الأيرلندي، ودعت المشتكين لزيارة ليبيا للتأكد بانفسهم.

وقالت عائشة (33 عاما) التي تشغل منصب الأمين العام لجمعية «واعصوا» الخيرية في مقابلة مع صحيفة «صندي تلغراف» الصادرة أمس الأحد «أعرف ما يقال في بريطانيا عن والدي ومعلمه يتعلق بالأجندة السياسية، لذلك أود أن أوجه دعوة للشعب البريطاني لزيارة ليبيا ولقاء الليبيين لمعرفة الواقع الحقيقية».

وأضافت «الناس تنسى أيضا أن معمر القذافي، فضلا عن كونه قائدا عظيما، هو والدي أيضا، ونحن قريبون جدا كاسرة، وأصر على أن يجتمع مرة مرة في اليوم بسبب انشغاله بالدم. كما أن أولادي يحبون البقاء في خيمته ويتمتعون بشرب حليب الأيل المخصص له»، ووصفت قائلة الغارة التي شنتها مقاتلات أمريكية على منزل العائلة عام 1986 حين كانت في التاسعة من العمر وادت إلى مقتل شقيقها بالتبني هناك بأنها «كانت مرعبة»، وقالت «استغلقت على ذوي القابيل وصرخات أخوتي وكانت الدماء متناثرة حولي، ولكن عندما كبرت تعلمت أن الأمريكيين والبريطانيين لم يفعلوا ذلك بل سياسيوهم».

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر سمحت وقتها للرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان باستخدام المطارات البريطانية لشن غارة ضد ليبيا.

وأضافت عائشة القذافي «تأثرت بدمرت طفولتي وأنا لن أغفر لها، أنا ريغان فقد أصيب قبل وفاته بالجنون ومرض الزهايمر، وكان هذا عقابه على ما اعتقد».

ورافقت عن الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عبد الباسط الغربي الذي أُلحقت بريطانيا بسببه العام الماضي لأسباب أمنية جراء أصابته بسرطان البروستات وتقدير أطباء بأنه لن يعيش أكثر من ثلاثة أشهر. وقالت نظرتها دائما إليه معتقلة وليس كسجين لأنه لا يوجد دليل على أنه ارتكب هذه الجريمة وهو يستحق التعويض عن

لندن - يو بي آي: نفت عائشة ابنة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أن يكون والدها مع كامين الامدادات والتأمين للجيش الجمهوري الأيرلندي، ودعت المشتكين لزيارة ليبيا للتأكد بانفسهم.

وقالت عائشة (33 عاما) التي تشغل منصب الأمين العام لجمعية «واعصوا» الخيرية في مقابلة مع صحيفة «صندي تلغراف» الصادرة أمس الأحد «أعرف ما يقال في بريطانيا عن والدي ومعلمه يتعلق بالأجندة السياسية، لذلك أود أن أوجه دعوة للشعب البريطاني لزيارة ليبيا ولقاء الليبيين لمعرفة الواقع الحقيقية».

وأضافت «الناس تنسى أيضا أن معمر القذافي، فضلا عن كونه قائدا عظيما، هو والدي أيضا، ونحن قريبون جدا كاسرة، وأصر على أن يجتمع مرة مرة في اليوم بسبب انشغاله بالدم. كما أن أولادي يحبون البقاء في خيمته ويتمتعون بشرب حليب الأيل المخصص له»، ووصفت قائلة الغارة التي شنتها مقاتلات أمريكية على منزل العائلة عام 1986 حين كانت في التاسعة من العمر وادت إلى مقتل شقيقها بالتبني هناك بأنها «كانت مرعبة»، وقالت «استغلقت على ذوي القابيل وصرخات أخوتي وكانت الدماء متناثرة حولي، ولكن عندما كبرت تعلمت أن الأمريكيين والبريطانيين لم يفعلوا ذلك بل سياسيوهم».

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر سمحت وقتها للرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان باستخدام المطارات البريطانية لشن غارة ضد ليبيا.

وأضافت عائشة القذافي «تأثرت بدمرت طفولتي وأنا لن أغفر لها، أنا ريغان فقد أصيب قبل وفاته بالجنون ومرض الزهايمر، وكان هذا عقابه على ما اعتقد».

ورافقت عن الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عبد الباسط الغربي الذي أُلحقت بريطانيا بسببه العام الماضي لأسباب أمنية جراء أصابته بسرطان البروستات وتقدير أطباء بأنه لن يعيش أكثر من ثلاثة أشهر. وقالت نظرتها دائما إليه معتقلة وليس كسجين لأنه لا يوجد دليل على أنه ارتكب هذه الجريمة وهو يستحق التعويض عن

لندن - يو بي آي: نفت عائشة ابنة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أن يكون والدها مع كامين الامدادات والتأمين للجيش الجمهوري الأيرلندي، ودعت المشتكين لزيارة ليبيا للتأكد بانفسهم.

وقالت عائشة (33 عاما) التي تشغل منصب الأمين العام لجمعية «واعصوا» الخيرية في مقابلة مع صحيفة «صندي تلغراف» الصادرة أمس الأحد «أعرف ما يقال في بريطانيا عن والدي ومعلمه يتعلق بالأجندة السياسية، لذلك أود أن أوجه دعوة للشعب البريطاني لزيارة ليبيا ولقاء الليبيين لمعرفة الواقع الحقيقية».

وأضافت «الناس تنسى أيضا أن معمر القذافي، فضلا عن كونه قائدا عظيما، هو والدي أيضا، ونحن قريبون جدا كاسرة، وأصر على أن يجتمع مرة مرة في اليوم بسبب انشغاله بالدم. كما أن أولادي يحبون البقاء في خيمته ويتمتعون بشرب حليب الأيل المخصص له»، ووصفت قائلة الغارة التي شنتها مقاتلات أمريكية على منزل العائلة عام 1986 حين كانت في التاسعة من العمر وادت إلى مقتل شقيقها بالتبني هناك بأنها «كانت مرعبة»، وقالت «استغلقت على ذوي القابيل وصرخات أخوتي وكانت الدماء متناثرة حولي، ولكن عندما كبرت تعلمت أن الأمريكيين والبريطانيين لم يفعلوا ذلك بل سياسيوهم».

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر سمحت وقتها للرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان باستخدام المطارات البريطانية لشن غارة ضد ليبيا.

وأضافت عائشة القذافي «تأثرت بدمرت طفولتي وأنا لن أغفر لها، أنا ريغان فقد أصيب قبل وفاته بالجنون ومرض الزهايمر، وكان هذا عقابه على ما اعتقد».

ورافقت عن الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عبد الباسط الغربي الذي أُلحقت بريطانيا بسببه العام الماضي لأسباب أمنية جراء أصابته بسرطان البروستات وتقدير أطباء بأنه لن يعيش أكثر من ثلاثة أشهر. وقالت نظرتها دائما إليه معتقلة وليس كسجين لأنه لا يوجد دليل على أنه ارتكب هذه الجريمة وهو يستحق التعويض عن

المغرب: دخول سياسي على إيقاع الدعوة إلى تطوير أداء البرلمان ومعالجة «ظاهرة» غياب البرلمانيين

مغضلين. واعتبر أن هذا التوجه يتطلب من الأحزاب والغرق السياسية اعتماد طرق تسيير متطورة، عمادها التشعب ثقافة سياسية جديدة، وممارسة نيابية ناجحة، قائمة على تعزيز حضور الأعضاء، وجودة أعمالهم، ومستوى إسهامهم، في معالجة الانشغالات الحقيقية للشعب. وقال بهذا الخصوص «إن عضوية البرلمان ليست امتيازاً شخصياً، بقدر ما هي أمانة، تقتضي الانكباب الجاد، بكل مسؤولية والتزام، على إيجاد حلول واقعية، للقضايا الملحة للشعب»، وفي مقدمتها «قضايا التعليم النافع والسكن اللائق والتغطية الصحية والبيئة السلمية وتحفيز الاستثمار المدر لفرص الشغل والتنمية البشرية والاستدامة».

من جهته، قال محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، في الجلسة الافتتاحية للملتقى الدراسي المنظم في الرباط تحت شعار «تأهيل المؤسسة التشريعية رهن بإشراك الموظف». إن هذه المؤسسة مطالبة بتطوير عملها، باعتتماد طرق عقلانية وحديثة، ملحا على أهمية إشراك الموظف المنتمي للمجلس في هذا التوجه، وفتح المجال لأفكاره واقتراحاته ومشاريعه، بما يجعله يشعر بالاعتزاز بالانتماء للمؤسسة ويطمئن على مستقبله. وقال أيضا إنه «من غير المقبول أن يشغلت مجلس المستشارين ككائنات، مقترحا إحداث تجهيزات وآليات من شأنها تطوير فعالية المجلس ومردودية تعاضد أعضائه، واقتراح بهذا الخصوص إنشاء مكتبة شاملة على غرار ما هو موجود -مثلا في

مغضلين. واعتبر أن هذا التوجه يتطلب من الأحزاب والغرق السياسية اعتماد طرق تسيير متطورة، عمادها التشعب ثقافة سياسية جديدة، وممارسة نيابية ناجحة، قائمة على تعزيز حضور الأعضاء، وجودة أعمالهم، ومستوى إسهامهم، في معالجة الانشغالات الحقيقية للشعب. وقال بهذا الخصوص «إن عضوية البرلمان ليست امتيازاً شخصياً، بقدر ما هي أمانة، تقتضي الانكباب الجاد، بكل مسؤولية والتزام، على إيجاد حلول واقعية، للقضايا الملحة للشعب»، وفي مقدمتها «قضايا التعليم النافع والسكن اللائق والتغطية الصحية والبيئة السلمية وتحفيز الاستثمار المدر لفرص الشغل والتنمية البشرية والاستدامة».

من جهته، قال محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، في الجلسة الافتتاحية للملتقى الدراسي المنظم في الرباط تحت شعار «تأهيل المؤسسة التشريعية رهن بإشراك الموظف». إن هذه المؤسسة مطالبة بتطوير عملها، باعتتماد طرق عقلانية وحديثة، ملحا على أهمية إشراك الموظف المنتمي للمجلس في هذا التوجه، وفتح المجال لأفكاره واقتراحاته ومشاريعه، بما يجعله يشعر بالاعتزاز بالانتماء للمؤسسة ويطمئن على مستقبله. وقال أيضا إنه «من غير المقبول أن يشغلت مجلس المستشارين ككائنات، مقترحا إحداث تجهيزات وآليات من شأنها تطوير فعالية المجلس ومردودية تعاضد أعضائه، واقتراح بهذا الخصوص إنشاء مكتبة شاملة على غرار ما هو موجود -مثلا في

مغضلين. واعتبر أن هذا التوجه يتطلب من الأحزاب والغرق السياسية اعتماد طرق تسيير متطورة، عمادها التشعب ثقافة سياسية جديدة، وممارسة نيابية ناجحة، قائمة على تعزيز حضور الأعضاء، وجودة أعمالهم، ومستوى إسهامهم، في معالجة الانشغالات الحقيقية للشعب. وقال بهذا الخصوص «إن عضوية البرلمان ليست امتيازاً شخصياً، بقدر ما هي أمانة، تقتضي الانكباب الجاد، بكل مسؤولية والتزام، على إيجاد حلول واقعية، للقضايا الملحة للشعب»، وفي مقدمتها «قضايا التعليم النافع والسكن اللائق والتغطية الصحية والبيئة السلمية وتحفيز الاستثمار المدر لفرص الشغل والتنمية البشرية والاستدامة».

من جهته، قال محمد الشيخ بيد الله، رئيس مجلس المستشارين، في الجلسة الافتتاحية للملتقى الدراسي المنظم في الرباط تحت شعار «تأهيل المؤسسة التشريعية رهن بإشراك الموظف». إن هذه المؤسسة مطالبة بتطوير عملها، باعتتماد طرق عقلانية وحديثة، ملحا على أهمية إشراك الموظف المنتمي للمجلس في هذا التوجه، وفتح المجال لأفكاره واقتراحاته ومشاريعه، بما يجعله يشعر بالاعتزاز بالانتماء للمؤسسة ويطمئن على مستقبله. وقال أيضا إنه «من غير المقبول أن يشغلت مجلس المستشارين ككائنات، مقترحا إحداث تجهيزات وآليات من شأنها تطوير فعالية المجلس ومردودية تعاضد أعضائه، واقتراح بهذا الخصوص إنشاء مكتبة شاملة على غرار ما هو موجود -مثلا في

متمردون سابقون من الطوارق في مالي على استعداد للتصدي للقاعدة

وقال مسؤول في ولاية كيدال طلب عدم كشف هويته «هناك لجنة متابعة لاتفاقات الجزائر تعمل على هذا الملف وفي غضون أسابيع قليلة سيبدأ انتهاء هذه المشكلة»، ويضيف أحمد إغ بيببي المتحدث باسم المتمردين السابقين والثائب في الجمعية الوطنية في مالي عناصر القاعدة في المغرب الإسلامي «يحتمون باراضيا التي نعرفها جيدا، وأذا ما تم تسليحنا فانه سيكون بإمكاننا أن ننهى أمرهم بسرعة».

وأضاف «القاعدة تريد أن تلطيخ صورة منطلقتنا، لن نسمح بذلك»، وأيده في ذلك رفاق سابقون وصفوا عناصر القاعدة في المغرب الإسلامي بـ«المارقين» الذين يريدون التخلص منهم.

وفي إشارة إلى خطف سبعة رهائن (خمسة فرنسيين بينهم امرأة ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر) منتصف ايلول/سبتمبر في النيجر قبل نقلهم إلى شمال شرق مالي، قال أحد المتمردين الطوارق السابقين «لماذا يتم خطف امرأة رهينة أو مدني؟ لا الإسلام بل يأمر أبدا بذلك». وقال أحد الأعضاء «لأنهم يعرفون جيدا المنطقة»، وقال أحد أعضاء اللجنة «إنها ديارهم وهم رجال أشداء يمكنهم التعويل على الاهالي ليلأنهم» بما يجري.

وقال مسؤول في ولاية كيدال طلب عدم كشف هويته «هناك لجنة متابعة لاتفاقات الجزائر تعمل على هذا الملف وفي غضون أسابيع قليلة سيبدأ انتهاء هذه المشكلة»، ويضيف أحمد إغ بيببي المتحدث باسم المتمردين السابقين والثائب في الجمعية الوطنية في مالي عناصر القاعدة في المغرب الإسلامي «يحتمون باراضيا التي نعرفها جيدا، وأذا ما تم تسليحنا فانه سيكون بإمكاننا أن ننهى أمرهم بسرعة».

وأضاف «القاعدة تريد أن تلطيخ صورة منطلقتنا، لن نسمح بذلك»، وأيده في ذلك رفاق سابقون وصفوا عناصر القاعدة في المغرب الإسلامي بـ«المارقين» الذين يريدون التخلص منهم.

وفي إشارة إلى خطف سبعة رهائن (خمسة فرنسيين بينهم امرأة ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر) منتصف ايلول/سبتمبر في النيجر قبل نقلهم إلى شمال شرق مالي، قال أحد المتمردين الطوارق السابقين «لماذا يتم خطف امرأة رهينة أو مدني؟ لا الإسلام بل يأمر أبدا بذلك». وقال أحد الأعضاء «لأنهم يعرفون جيدا المنطقة»، وقال أحد أعضاء اللجنة «إنها ديارهم وهم رجال أشداء يمكنهم التعويل على الاهالي ليلأنهم» بما يجري.

وقال مسؤول في ولاية كيدال طلب عدم كشف هويته «هناك لجنة متابعة لاتفاقات الجزائر تعمل على هذا الملف وفي غضون أسابيع قليلة سيبدأ انتهاء هذه المشكلة»، ويضيف أحمد إغ بيببي المتحدث باسم المتمردين السابقين والثائب في الجمعية الوطنية في مالي عناصر القاعدة في المغرب الإسلامي «يحتمون باراضيا التي نعرفها جيدا، وأذا ما تم تسليحنا فانه سيكون بإمكاننا أن ننهى أمرهم بسرعة».

وأضاف «القاعدة تريد أن تلطيخ صورة منطلقتنا، لن نسمح بذلك»، وأيده في ذلك رفاق سابقون وصفوا عناصر القاعدة في المغرب الإسلامي بـ«المارقين» الذين يريدون التخلص منهم.

وفي إشارة إلى خطف سبعة رهائن (خمسة فرنسيين بينهم امرأة ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر) منتصف ايلول/سبتمبر في النيجر قبل نقلهم إلى شمال شرق مالي، قال أحد المتمردين الطوارق السابقين «لماذا يتم خطف امرأة رهينة أو مدني؟ لا الإسلام بل يأمر أبدا بذلك». وقال أحد الأعضاء «لأنهم يعرفون جيدا المنطقة»، وقال أحد أعضاء اللجنة «إنها ديارهم وهم رجال أشداء يمكنهم التعويل على الاهالي ليلأنهم» بما يجري.

وقال مسؤول في ولاية كيدال طلب عدم كشف هويته «هناك لجنة متابعة لاتفاقات الجزائر تعمل على هذا الملف وفي غضون أسابيع قليلة سيبدأ انتهاء هذه المشكلة»، ويضيف أحمد إغ بيببي المتحدث باسم المتمردين السابقين والثائب في الجمعية الوطنية في مالي عناصر القاعدة في المغرب الإسلامي «يحتمون باراضيا التي نعرفها جيدا، وأذا ما تم تسليحنا فانه سيكون بإمكاننا أن ننهى أمرهم بسرعة».

وأضاف «القاعدة تريد أن تلطيخ صورة منطلقتنا، لن نسمح بذلك»، وأيده في ذلك رفاق سابقون وصفوا عناصر القاعدة في المغرب الإسلامي بـ«المارقين» الذين يريدون التخلص منهم.

وفي إشارة إلى خطف سبعة رهائن (خمسة فرنسيين بينهم امرأة ومواطن من توغو وآخر من مدغشقر) منتصف ايلول/سبتمبر في النيجر قبل نقلهم إلى شمال شرق مالي، قال أحد المتمردين الطوارق السابقين «لماذا يتم خطف امرأة رهينة أو مدني؟ لا الإسلام بل يأمر أبدا بذلك». وقال أحد الأعضاء «لأنهم يعرفون جيدا المنطقة»، وقال أحد أعضاء اللجنة «إنها ديارهم وهم رجال أشداء يمكنهم التعويل على الاهالي ليلأنهم» بما يجري.

اتصالات لإفراج عن 27 بحارا مصريا محتجزين في تونس

القاهرة - د ب أ: أعلنت السفارة المصرية في تونس أنها تجري اتصالات مكثفة مع السلطات والهيئات التونسية من أجل الإفراج عن 27 بحارا مصريا احتجزتهم البحرية التونسية قبالة سواحل محافظة صفاقس بتهمة الصيد غير المشروع في المياه الإقليمية التونسية.

وقال السفير محمد عبد الحكم، مساعد وزير الخارجية لشؤون الفصليية والصربين في الخارج والهجرة واللاجئين، إنه تم إيفاد وفد من السفارة إلى ميناء صفاقس للاطمئنان على الصيادين المصريين وتقديم المساعدة المالية والعينية اللازمة لهم. كانت البحرية التونسية أحتجزت مركبي صيد مصريين على متنهما 27 بحارا مصريا قبالة سواحل محافظة صفاقس (275 كم جنوب العاصمة تونس)، بتهمة الصيد غير المشروع في المياه الإقليمية التونسية خلال فترة «الراحة البيولوجية» التي تمنع فيها السلطات الصيد البحري بهدف تجديد مخزون الأسماك.

قضية خليفة: تأكيد الاحالة الى محكمة نانثير بفرنسا

فرساي (فرنسا) - أ ف ب: علم من مصادر قضائية أن احالة رجل الاعمال الجزائري السابق رفيق خليفة المتهم بالافلاس واختلاس اموال اى محكة الجنج في نانثير بوضواحي باريس قد تأكدت في الاول من تشرين الاول/اكتوبر من قبل غرفة التحقيق في فرساي.

وكان رفيق خليفة احييل في الثالث من آذار/مارس الى محكة نانثير بتهمة ارتكاب جنح مالية من خليفة قاضي التحقيق قبل ان ترفع النيابة دعوى استئناف على هذا القرار بعد ايام. وقد احتفظت غرفة التحقيق بصلاحيه محكة نانثير واكدت الملاحقات ضد رجل الاعمال السابق بتهمة افلاس واختلاس اموال، وضد احد عشر شخصا آخر منهم الزوجة السابقة لخليفة نادية عمروش ومدنيون عن طريق خليفة في فرساي، كما قال مصدر قضائي واخذت الغرفة ببراى القاضية التي

فرساي (فرنسا) - أ ف ب: علم من مصادر قضائية أن احالة رجل الاعمال الجزائري السابق رفيق خليفة المتهم بالافلاس واختلاس اموال اى محكة الجنج في نانثير بوضواحي باريس قد تأكدت في الاول من تشرين الاول/اكتوبر من قبل غرفة التحقيق في فرساي.

وكان رفيق خليفة احييل في الثالث من آذار/مارس الى محكة نانثير بتهمة ارتكاب جنح مالية من خليفة قاضي التحقيق قبل ان ترفع النيابة دعوى استئناف على هذا القرار بعد ايام. وقد احتفظت غرفة التحقيق بصلاحيه محكة نانثير واكدت الملاحقات ضد رجل الاعمال السابق بتهمة افلاس واختلاس اموال، وضد احد عشر شخصا آخر منهم الزوجة السابقة لخليفة نادية عمروش ومدنيون عن طريق خليفة في فرساي، كما قال مصدر قضائي واخذت الغرفة ببراى القاضية التي

فرساي (فرنسا) - أ ف ب: علم من مصادر قضائية أن احالة رجل الاعمال الجزائري السابق رفيق خليفة المتهم بالافلاس واختلاس اموال اى محكة الجنج في نانثير بوضواحي باريس قد تأكدت في الاول من تشرين الاول/اكتوبر من قبل غرفة التحقيق في فرساي.

وكان رفيق خليفة احييل في الثالث من آذار/مارس الى محكة نانثير بتهمة ارتكاب جنح مالية من خليفة قاضي التحقيق قبل ان ترفع النيابة دعوى استئناف على هذا القرار بعد ايام. وقد احتفظت غرفة التحقيق بصلاحيه محكة نانثير واكدت الملاحقات ضد رجل الاعمال السابق بتهمة افلاس واختلاس اموال، وضد احد عشر شخصا آخر منهم الزوجة السابقة لخليفة نادية عمروش ومدنيون عن طريق خليفة في فرساي، كما قال مصدر قضائي واخذت الغرفة ببراى القاضية التي

السيد البدوي يحاول تحسين صورته بسبب إقالته رئيس التحرير من «الدستور» ويستجيب لجميع مطالب المحررين ماعدا طلبهم عودة عيسى اتهام رجال الاعمال بتصفية الاصوات المعارضة ووزير الاعلام بمطالبة الفضائيات ارسال اسماء الضيوف

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن اجتماع وزراء خارجية دول المتابعة العربية في سررت والقمة العربية الاستثنائية ورفض رئيسنا - بارك الله لنا فيه - إلغاء اسم جامعة الدول العربية، وطرح وزارة الزراعة كميات كبيرة من الطماطم والخيار والباذنجان لخفض الأسعار، وأخبار المرشحين لمجلس الشعب سواء من المعارضة والمستقلين، وفي الجمعيات الانتخابية للحزب الوطني الحاكم، ورفض وزارة الطيران المدني التراجع عن اتفاقها مع الخطوط الجوية الإيرانية لتسيير رحلات منتظمة بين البلدين استجابة لطلب أمريكا، وتصريحات وزير الكهرباء الدكتور حسن يونس بأنه سيتصل بجميع علماء الذرة المصريين في الخارج للاستعانة بهم في البرنامج النووي، وحضور وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي احتفال المدفعية بيوم التفوق ورئاسة السيدة سوزان مبارك اجتماع أمناء مركز صحة المرأة.

وتعهد الحكومة بحل أزمة مصانع التسيج بسبب ارتفاع أسعار الغزول، ومواقفة رجل الأعمال ورئيس حزب الوفد السيد البدوي على مطالب محرري جريدة «الدستور» باستثناء عودة إبراهيم عيسى، وكان كاريكاتير زميلنا وصديقنا عمرو سليم في «المصري اليوم» أمس، عن رجل يمثل سلطة الدولة وهو يراقب من بعيد والسعادة تكاد تقتله رجلا يمثل سلطة رأس المال وهو يضرب بالشلول سلطة الصحافة، وإلى قليل من كثير جدا عندنا:

اعتصام محرري «الدستور» ومطالبتهم بعودة عيسى

ونبدأ بأبرز ردود الأفعال على قرار الدكتور السيد البدوي بشحادة رجل الأعمال ورئيس حزب الوفد، ورئيس مجلس إدارة جريدة «الدستور»، وأحد ملاكها الجدد، بإقالة رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا إبراهيم، مما تلا ذلك من اعتصام المحررين، احتجاجا على القرار والمطالبة بالرجوع عنه ثم تدخل نقابة الصحفيين، ومواقفة البدوي على تسعة من مطالبهم العشرة، وما لو يوافق عليه هو إعادة عيسى، وإعلانه استقالته من منصب رئيس مجلس الإدارة، وصدور الجريدة بأخريين تحت إشراف زميلنا وصديقنا وأحد نواب رئيس تحرير «الوفد»، محمد أمين، الذي تحت العمل بسرعة، وتوانر الأبناء عن تدخل من النظام لإقالة عيسى، ضمن إطاءه خطته في تصفية المراكز الإعلامية المناوئة له، قبل انتخابات مجلس الشعب، ورئاسة الجمهورية العام القادم.

ولوظح انه بعد أن أظهر بعض الصحفيين في صحف حكومية شماتة في عيسى، فقد تم منع إظهار التأييد لخطوة السيد البدوي حتى لا يتأكد الاتهام بأن النظام وراء هذه الخطوة، بالإضافة إلى أن الغالبية الساحقة من الصحفيين، استاءت من هذه العملية، التي وضع فيها جانب آخر، وهو سيطرة رأس المال ورجال الأعمال على الإعلام وتحكمهم فيه، كما ظهر السيد البدوي في صورة مرتبكة ومتزدة، بعد أن خسر كثيرا جدا بقراره إقالة عيسى وظهوره يظهر من توطأ مع النظام، بعد أن كان قد نال تقديرا كبيرا بعد انتخابه رئيسا للحزب، وإسساسه بهذه الخسارة دفعه للاستقالة من منصب رئيس مجلس الإدارة.

وكان اجتماع بالصحفيين وذهب للنقابة ووافق على مطالبهم، وبدأت المناقشات في التصريحات والمواقف تتوالى.

وكان أولها الصدمة التي أصابت الوسط الصحفي بإعلان البدوي انه قد رفع مرتب عيسى من خمسة وعشرين ألف جنيه في الشهر إلى خمسة وسبعين ألفا للتدليل على أنه لم تكن لديه نية ميئة ضده، وحتى عندما قاله من منصبه عرض عليه الاستقالة في كتابة مقالته اليومي بنفس الأجر.

وفي رأيي - أن هذه الزيادة التي جدها - كانت ضمن ضربة عيسى، وإثارة الصحافيين ضدّه، بأسلوبين، الأول، مطالبة عيسى بالسيرو وفق السياسة التي يريدها، وبالتالي يسقط عليه، في أعين الجميع، ويبدو كمن تم شراؤه، وبالتالي يفقد أي تأثير له، وهنا يصدر قرار إقالته غير مأسوف عليه من أي أحد، والثاني، إقالته وفحصه بحكاية الزيادة التي حدثت، لكن عيسى كان الأذكي، والأكثر حرصا على ثبات موقفه، يرفض أي ضغوط للإدارة.

وهذا كل ما استطيع قوله الآن، لأن الخفايا الحقيقية للعامل لم تظهر تفاصيلها كاملة، لكن الوحيد حتى الآن الذي أصابه الحصر، هو صاحب قرار الإقالة، الدكتور السيد البدوي، الذي تناقش موقفه وقراراته وتصريحاته، وأصبحت جهوده موجهة الآن للإصلاح والمشاعر معاً، ويجيد فضح أمريكا وإسرائيل بينما معظم الحكام العرب يحبون أمريكا وإسرائيل بل ويحلمون بهما، أنا شخصيا لم أفاجأ بما حدث لصديقي وتوأمي إبراهيم عيسى، فوجدت فقط السرعة التي تمت بها الإطاحة بعيسى، كنت تصور أن إيقاف برامجه في قاعة ساويرس وإقالته من «الدستور» سيحتاجان إلى سيناريو خبيث يتطلب وقتا وجهدا ومناورات ولكن النظام لم يعد في حاجة إلى الحيل والألاعاب الذكية، فهو في مرحلة يكشر فيها عن أنيابه ويخرج لسانه للجميع، لأحد يمنان عن الحصر ويطع الأرزاق، في اعتقادي أن إبراهيم عيسى يستدقونه ثم ملاحقة ومطاردة النظام له، وضع «الاستقرار الصحافي»، يصفه، فهو «عبدالله النديم، الصحافي المصرية، اعتدنا أن نرى السلطة تطارده وتلق صحنه وتوقف برامجه، المشكلة الأساسية انه لا أحد يتصور «الدستور» بدون إبراهيم عيسى، ولكنني أثق أن عيسى الآن أكثر قوة ومكانة وقيمة ولأنه قامة الإطاحة به تكلفت كثيرا، عيسى هو أعلى صحافي في مصر الآن».

بداية تحجيم

وتقييد حرية الصحافة

ويستمر في جولتنا إلى أن نصل لـ«نهضة مصر»، في نفس اليوم أيضا، وتحقيق زميلينا أحمد رجب ومؤمن التراوي الذي جاء فيه: «يقول سمير رجب رئيس تحرير جريدة «24 ساعة»، أن أزمة «الدستور» وما تبعها من إقالة إبراهيم عيسى قرار خاطيء وغير مدروس على الإطلاق ويعد بداية لانزلاق الصحافة لتفك مظل بعدما حدث خلط بين المال والسياسة التحريرية للصحف، وأصبح هو المسيطر. وإذا استمر الوضع بهذا الشكل فإن الصحافة تسير باتجاه خاطيء وتاريخي وستكون بداية تحجيم وتقييد حرية الصحافة، انه حتى لو كانت هناك أخطاء ارتكبت من الإدارة التحريرية تجاه الضحايا المارة للفتنة الطائفية، فإن هذا لا يستدعي تدخل الإدارة وأن يصل الأمر إلى إقالة رئيس تحرير الجريدة، لأن ذلك يعني أن هناك قيودا لم تات من جانب الدولة، بل يفرضا رأس المال الذي يريد أن يوجه الأمور في اتجاه معين، وهذا منحني خطير جدا».

إقالة عيسى جرس إنذار

لكل العاملين بهنة الصحافة

وتقول فريدة النقاش رئيسة تحرير جريدة «الأهالي» أن إقالة إبراهيم عيسى من رئاسة تحرير جريدة «الدستور» يمثل جرس إنذار لكل العاملين بهنة الصحافة من حزمة القيود التي تنتظرهم وتكميم حرية التعبير وتقييد الحريات، موضحة أن الأزمات التي ستواجه الصحافة في الفترة القادمة سببها رأس المال، وعدم تنفيذ الأجدد الخاصة به مما يعد مستقبل المهنة خصوصا الصحافة الخاصة، إن الإدارة لها مصالح خاصة تحاول الحفاظ عليها لذلك يجب الفصل بين السياسة التحريرية لأي جريدة ومالكها مع عدم تدخل الإدارة فيما يتعلق بأمور التحرير، وأن ما حدث مع إبراهيم عيسى لا يتعلق به شخص بل يهيم كل من يعمل في الصحافة، أن مستقبل الإعلام في خطر بعدما أصبح يتمتع بحرية الكلام وليس حرية التعبير في ظل وجود قوانين جاهزة لتكتم أي شخص أو عزله كما حدث مع رئيس تحرير «الدستور»، من خلال صفقة شراء الجريدة، ويقول جمال عبدالرحيم عضو مجلس نقابة الصحفيين، أن قرار إقالة إبراهيم عيسى من رئاسة تحرير جريدة «الدستور» خطير لأن ذلك يعني تحكم رأس المال في العمل الصحافي وهذا يعد من حرية التعبير والرأي ويهدد الصحافة، فلا يقلق أن يكون صاحب مال يمتلك عدة ملايين ويشتري جريدة ويتحكم في الصحافيين والعمل الصحافي والاسف الشديد القانون المصري رقم 96 لسنة 1996 يعطيه الحق في اختيار رئيس التحرير وله حق إقالته وتعيينه ومطلوب تعديله حتى يتوقف تحكم المال في سير العمل الصحافي إن إقالة إبراهيم عيسى أمر مدروس وصادر قبل شراء جريدة «الدستور» لتكتم الأفراد وتقييد حرية الصحافة لأننا نملكون على انتخابات مجلس الشعب وبعدها انتخابات الرئاسة، ومطلوب عدم وجود صوت للمعارضة والحكومة لا تريد أن يكون هناك من يعارضها أو يبرز سلبيتها».

لا تكتم أفواه، ولا وضع مصابيت على الأعين، ولا وضع قطع قطن في الأذان، لنزع الكلام والسمع والرواية إنما الأمر غير ذلك تماما، فلا تدخل للدولة فيما يحدث، كما أكد لنا أمس زميلنا عبدالله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» وعضو مجلس الشورى المعين، بقوله: «الحكومة التي لم تتدخل بأي طريقة في مجريات أخبار في سوق الإعلام الخاص أصبحت متهمة بأنها تقوم بحملة لتكتم الأفواه، وصفت بأنها مدبرة ومخططة، صار البعض يتندر على أن فيها «سابقين» و«لاحقين»، وأصبح هناك من يقول «على من سيأتي الدور»، وقد برزت التريديدات هذه الحملة الزعومة بأنها تهدف إلى «إسكات الأصوات التي سوف تتكلم عن تزوير الانتخابات، وهنا أريد أن أسجل عددا من النقاط:



في الأسبوع الماضي أدى التنافس بين صحفيين نشر على نشر مادة طائفية التي وفق نشر مقال في الجريدة الثانية، خاصة، تلاه «كتابة في الجريدة الأولى» نشر المقال في الجريدة الثانية، أي منع المقال في «المصري اليوم» والسماح به في «الدستور»، ما أدى إلى تحجير موقف مكتوم ومعلن ومعروفه أبعاده في «الدستور» منذ تغيرت ملكيتها، حيث تعدد رئيس التحرير أن يصطدم بعقيدة أحد مالكي الصحيفة الجدد، حتى لو كانت الأزمة قد صيغت على أنها «تدبير رسمي متأمر».

رابعا: لم يخلو الإعلام عمرو أدب نفسه في كل هذا الصخب والتزم الصمت منذ قررت إدارة مجلة أو ربيت إهراء عاقدتها معه، ولم يدل بتصريح واحد يحاول فيه أن يتكلم دور الشهيد الذي تلبس آخرين اصطدواهم جميع صحفهم وأراد أن يكون معاركمه المالية الضعيفة إلى مشكلات كبيرة، وهي ليست كذلك.

هشام متغبرات في العلاقات الحاكمة لسوق الإعلام، تتعلق بنتائج الموسم الرضائي، واكتشاف الوزن الإعلاني لبعض الشخصيات الإعلامية، وتقييمات وكالات الإعلان المسيطرة في الخفاء، ومسوقي الفيديو، كما أن لها علاقة بتوازنات الملك في القطاع الخاص، ولها بعد بالناخ الطائفي الذي يهدد البلد، وبما في ذلك مطالبات مؤسسية بغرض قواعد عمل تصرفات إعلامية تؤثر في أعمال بعض السلطات».

«صباح الخير»:

جريدة «الدستور» لم تمت

كما دخل زميله محمد عبدالنور رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» التي تصدر عن نفس المؤسسة في الحركة ضد عيسى، بقوله في عموده اليومي «اشتبكت»: «من غير التصور ومنها وأديها وحتى إنسانيا، ومن المخجل منهنيا أيضا العزف على نغمة أن جريدة «الدستور» قد ماتت بسبب إقالة رئيس تحريرها أو تغييره، فأحسب والجرائد ذات الشخصية والطبيعة الخاصة تعيش بكونها التي تربت في المكان وتتمتع على ترتيبية لقل الخبرة المهنية في المكان التي ولو كان رئيس التحرير هو صانع هذه الشخصية».

وإن كانت شكوك ومخاوف صحافيي جريدة «الدستور» مهيمنة لبعض الوقت إلا أنها في كل الأحوال قد حصلت على الضمانات المهنية والقانونية من مجلس الإدارة والكفيلة بإنهائها تماما».

هذا ومن المعروف أن هناك خصومة بين عيسى وبين عبدالله كمال، ولوخط أن الصحف الحكومية الأخرى ابتعدت عن العرة، بل أن زميلنا وإمام الساخرين أحمد رجب آمن أسن في «الأخبار» هجوما ضد السيد البدوي ومدافعا عن عيسى بقوله:

«ملحوظة تجارية، مع احترامي الكامل للدكتور السيد البدوي رجل الأعمال المنحصر إذا يدفع عشرين مليون جنيه لضحية مرمية ثم يتخلص من المسئول بويوت، أي الحافظ القوي الذي يجتذب الناس للشراء وهو اسم «إبراهيم عيسى»، وهل من الممكن أن يشتري أحدهم «مجلات عمر أفندي» ثم يغير اسمها إلى «مجلات الشيخ الجعبري» طال عمره؟».

رجال الأعمال يترقبون

مصير مشروع «مدينتي»

وإلى المعارك والريود، حيث لا يزال الحكم القضائي يبطلان عقد مشروع مدينتي، تم قرار الحكومة بإلغائه وإسناد المشروع بالأمر المباشر لنفس الشركة يغير التساؤلات والمخالفات، كما أدى إلى إرتياح في سوق العقارات، كما قال يوم الأحد قبل الماضي زميلنا بجريدة المال أمين عبدالغفار في صفحة العقرات: «على آخر من الجسر ينظر المستثمرون العقاريون والعاملون بالأسواق المحلية الإجراءات التي ستخضعها الحكومة لتتوقف أو وضاع جميع الشروعا العقارية التي تمت إقامتها على أراض سبق الحصول عليها بنظام التخصيص في الفترة من عام 1998م وقت صدور قانون المناقصات والمزايدات حتى يبد العمل بنظام المزايدات عام 2006».

فالمسألة لم تعد بطلان عقد تخصيص قطعة أرض واحدة مهما بلغت مساحتها وأهمية المشروع الذي يشغله والاستثمارات التي تم ضخها فيه وأعداد الحاجزين فيه وإنما تطلعا عددا كبيرا جدا من المشروعات التي حصلت الشركات التي طورتها ولا تزال على الأراضي الخاصة بها بالتخصيص المباشر وإن كانت الجدية والسرعة التي تعاملت بها الحكومة مع أزمة مدينتي أتت إلى طماننة المستثمرين على أوضاع مشروعاتهم طبقا لنبدأ المعاملة بالمثل الذي يمكن أن يلجأ إليه الجميع في حال صدور أحكام يبطلان العقود الخاصة بالأراضي التي حصلوا عليها لتتم معاملتهم من الحكومة كما تعاملت مع أرض مدينتي بإعادة تخصيصها للشركات التي المباشر في حال صدور أحكام قضائية نهائية في الفترة المقبلة لتجنب التعهدات الحكومية بإصدار تشريع جديد يعالج الأوضاع القانونية للأراضي التي سبق تخصيصها بالأمر المباشر بالخالفه لقانون المناقصات والمزايدات».

ربما يتغير مصير هشام

وصاحبه لكن الأداة واحدة

لكن كلام السعدني لم يعجب في ما يبدو زميلنا به«المصري» أحمد الصاوي وما دعاه لأن يقول ساخرًا في نفس اليوم: «ربما يتغير مصير هشام وصاحبه في كل مرة يقفان فيها أمام محكمة جديدة، ربما يخلفها القاضيان المحمدي فتصودة وعادل عبدالسلام جمعة في تقرير الوائحات والإتهامات وقراءة الألة»، أحدهما قضى بإعدام، والآخر قضى بحبس مشدد ولمدة طويلة، وربما يأتي حكم ثالث في حال قبول النقض الجديد، ليهبط بعدة الحبس إلى أقل من ذلك أو أكثر لكن ما يجب أن

تتفق في أنه لا يتغير أبدا حسب مجريات القضية وحجم ما نشر عنها من وقائع وأوراق وحيثيات أن الإذانة واحدة في جميع الأحوال.

واستقر في ضمير المحكمين والقاضيين الجليلين، يقين ثابت أن الإذانة تلاحق المتهمين وأنهما من فعلا ذلك بالجاني عليها، أحدهما بالتخريض والتمويل والآخر بالتتفيذ.

تعرف أن للمال سطوة كبيرة ربما تفوق سطوة القانون نفسه في البلاد الرخوة، ذات الأيدي المرتعشة، وقبول مبدأ الدية في قضية قتل حتى لو كان مبرره أنه مبدأ قانوني مطبق في دبي، وهي مسرح الجريمة، معناها على الأقل أن ضعف النفوس من رجال المال صارت لديهم رخصة للتخريض على قتل أي خصم في البلاد التي تطبق مبدأ الدية، دون توقع عقاب رادع يكفل للمجتمع الأمان اللازم على جميع الأصدقاء.

لمجتمع حق أصيل في عقاب المخلفين، حتى لو تنازلت الصحية ونوهم عن كقولهم لكن ما بعيننا في المسألة إلا تفنن وقاسم محددة لمنطق كان راجعا يجعل لكل شيء ثمنًا».

صحافيون يناقون

صاحب مشروع مدينتي

وفي اليوم التالي - الثلاثاء - كان زميلنا عبدالناصر الزميري أحد دميري تحرير «الوطني اليوم» - لسان حال الحزب الوطني الحاكم، أكثر صراحة عندما قال عن زملائنا الصحافيين الذين يدافعون عن عقد «مدينتي»، وعن هشام: «كنت أتمنى من الذين أجروا مساحات شاسعة من صحفهم للدفاع عن مدينة هشام طلعت مصطفى أن يتناسوا اسمهم الدائم للفتاوى وينحازوا ولو لجرة وأحدة لضائرهم إذا كانت لديهم ضمائر، كنت أتمنى أن ينحازوا إلى الناس ولهنة الصحافة، تلك السلطة الشعبية التي تعني للرد وسيلة للتعبير عن الرأي واتجاهاته السياسية وتعني للمجتمع وتوضيح الثقافة الجنسية للمقبل على الزواج في العيوب. وما أكثر العيوب التي طغت على الصحافة فأظهرت سوات ما تيطنه بعض الأقالم المهرولة دائما للصالح والمكاسب على حساب المهنة وأخلاقيتها، لم يفكر أحدهم في البحث عن فكرة أو طريقة تعيد للدولة حلها المسلوب في حل التخلي عن 32 مليون متر من أرض مصر، في صفقة مازلت أوصها بأشبهوه، بل وراحوا في نهم أي نهم يدافعون عن محرض ومتهم محكوم عليه بالإعدام في جريمة قتل ونسوا أن الحكم عنوان الحقيقة».

تزايد مشاكل العنوسة

وإلى المشاكل التي يعاني منها المجتمع مثل مشكلة العنوسة، تزايدها، وكانت يشرف عليها كل أسبوع زميلنا شكري القاضي، قد نشرت رأيين فيها، الأول للدكتور إيمان شريف، الأستاذة بالمرکز القومي للبحوث الاجتماعية جاء فيه: «السبب غير المباشر في انتشار العنوسة يتمثل في كثرة الانتهابات الزوجية بسبب الفشل المتصاعد في العلاقات الزوجية، ويرجع هذا إلى التسرع وعدم الدقة في اختيار شريكة العمر إلى جانب عدم الإلمام الكافي بالحياة الزوجية الحميمة وضعف الثقافة الجنسية لدى الزوجة أو الزوجين مع ما يتطلب ضرورة وضع برامج معينة لتشرح وتوضح الثقافة الجنسية للشباب المقبل على الزواج في جانب تدريبها بالمدراس من ناحية وأهمية وجود رؤية واضحة بين الزوجين من ناحية أخرى».

وأما الرأي الثاني فكان للدكتور مصطفى مرتضى استاذ علم النفس بجامعة عين شمس، وقال فيه: «من جراء تظاهر العنوسة ظهرت بعض التأثيرات الاجتماعية والتي تتفاقم في بيوتنا يوما بعد يوم، فلف تعد هناك قواعد محددة تساهم في حل هذه المشكلة مما أدى إلى انتشار ظواهر أخرى مثل زواج المسيار والزواج العرفي وزواج الدم إلى آخره هذه المشكلات ما دفع بعض الأشخاص إلى انتهاز الفرصة وإنشاء ما يسمى ب«كاتب الزواج» حسب العرف والحسب وحسب شروط أحد الطرفين، ولكن للأسف معظم عملاء هذه المكاتب من كبار السن والمراهقين وبعض الأشخاص غير الجادين».

مطالبة الرجال المتزوجين بالقيام

بانتفاضة والإقبال على الزواج الثاني

وكتت قد نسيت الإشارة إلى اقتراح أفضل لعلاج هذه الكارثة، كان صاحبه زميلنا في جريدة «عقيدتي» الدينية بسيوني الحلواني، كتبه منذ حوالي خمسة عشر يوما، دعا فيه - وأنعم بها من دودة - إلى تعدد الزوجات، قال موجه كلامه إلى الزوجات لعلهن يقنعن: «تعدد الزوجات يحقق منافع كثيرة للنساء على عكس ما تعتقدن معظمهن، ففي معظم بلادنا العربية تزيد أعداد النساء على أعداد الرجال، وترتفع معدلات العنوسة وتتضاعف طوابير المطلقات نتيجة سوء الاختيار، والبعد عن منهج الله في التعامل مع الخلاقات الزوجية، وإذا لم تجد المرأة العانس، أو المطلقة أو الأرملة من يتسرع حاجتها عن طريق الحلال فقد يسوس لها الشيطان ويقودها إلى عالم الرذيلة، ولو حصلت نفسها بالقيم والأخلاق واقتت الله في نفسها وبعدت عن صف الرجال فسوف يكون ذلك على حساب حالتها النفسية والبدنية، وما أكثر النساء المطلقات والمحيطات والياتسات بسبب عدم الزواج، لابد أن ينتفض الرجال ويخلصوا من الخوف والجنون ويواجهوا التغيير باعتادة العقل المنحصر البعيدة عن الشريعة الإسلامية التي جاءت لتشيرها عاتلة ومتوازنة وتلبي كل حاجات الإنسان، كل رجل يعاني مع زوجته أو يعيش بدون زوجة عليه أن ينتفض ويواجه أصحاب المفاهيم الخاطئة والمفاهيم الميتة والتقاليد البالية، ويتخذ القرار الصائب بالزواج فورا مهما كانت التصحيات».

طبعًا، لا بد من الانتفاضة مهما كانت التصحيات في سبيل تطبيق الشريعة وما كلفته من حقوق لنا، مثني وثلاث ورباع، والانضمام إلى صفوف الجاهدين



لا تنتظروا الحرب

حاييم آسا

■ الوثائق التي سجلت مداوات الحكومة قبل ساعات معدودة من اندلاع حرب يوم الغفران فتفتح أخبارا أمامنا نظارتنا جميعا فتتعرف على حقيقة بسيطة واحدة: القرار بالضربة المسبقة، التي كان يمكنها أن تغير وجه الحرب بشكل دراماتيكي وتوفر ما لا يقل عن 1000 حتى 1.500 حياة مقاتل، اتخذ في دقائق معدودة دون أي تحليل عمق، فقط بركات الشفاء، الحوجب وتلويات اللسان. هكذا اتخذ القرار الدراماتيكي هذا، وهكذا اتخذت القرارات بهذا الحجم حتى اليوم.

هذا هو الدرس الاكثر اهمية الذي ينبغي لنا أن نتعلمه. ليس فقط من المذبذ ومن لا، بل بكل تتخذ القرارات في اسرائيل والتي هي احلنا قرارات امثلة بالصائر. لاسفنا، القرارات تسمى «معملة بالمصائر» عندما فقط اذا كانت تعني بشن الحرب (2006) او بالامتناع عن ضربة مسبقة (1973)، ولهذا تشكل في اعقابها لجان تحقيق تفحص موضوعيا سياسات اتخاذ القرارات. هل فكر احد بأن الامتناع عن قرار المسيرة السلمية وتنفيذ تسوية سلمية (مقلما مع مصر قبل حرب يوم الغفران) ليس قصورا اخطر من «الامتناع عن ضربة مسبقة».

هدف الحرب هو خدمة اهداف الدولة، كل دولة في المجتمع الانساني، وبالتاكيد في عصرنا. واذا كانت بروتوكولات اتخاذ القرار بشن الحرب هامة بهذا القدر، فإن البروتوكولات عن المداوات حول سبب شن الحرب اهم بكثير. فهل لدينا بروتوكولات كهذه؟ هل كانت لنا لجان تحقيق في مثل هذه القرارات؟ اسرائيل توجد اليوم مرة اخرى في وضع اذا لم نتقدم فيه نحو تسوية سلمية اقليمية مع سورية والفلسطينيين، فانها ستجد نفسها في حرب مضرجة بالدماء.

هل الحرب القادمة، مهما كان مو عدها، ستجلب لجنة تحقيق تفحص اذا كان رئيس اليركان، حارس المعسكر، قد اتخذ قرارا جيدا ام لا؟

هل رئيس اليركان هو المذبذ؟ هل هذا هو السؤال الذي يعني شعبا متنورا ومتطورا مثلنا؟ الانقراض على القيادة العسكرية هو تجاهل للواقع. فالواقع يقرره اولئك غير القادرين او غير الراغبين الان في اتخاذ القرار بشن المعركة الاكثر دراماتيكية لاسرائيل: تسوية اقليمية شاملة مع دمشق ومع السلطة في ظل شل حزب الله وابعاد ايران عن المعركة اقليمية.

لماذا لا توجد بروتوكولات في هذا الموضوع؟ لماذا لا تتشكل لجنة تحقيق منذ اليوم، تفحص من المسؤول عن الحرب الزائدة التالية؟ بروتوكولات يوم الغفران اياه تكشف جدا المذبذبن الحقيقيين – غولدا وديان ومعهما رئيس شعبة الاستخبارات الذي تنوشش للحظة، من خرج مذنبيا في لجنة التحقيق؟ ددو.

كل رؤساء الوزراء في اسرائيل على مدى كل سنوات وجود الدولة يتخذون القرارات بالتواء للشفتين، هن الحنك وتحريك الحواجب والمقعدت، خسارة علينا. القرارات في عدم التوجه الى تسوية سلمية مع سورية والفلسطينيين في ضوء يتخذ كل يوم، و عمليا، في كل يوم يجب أن تتشكل لجنة تحقيق. ولكننا جميعنا نعرف بانته لن تكون لجان كهذه. لجنة التحقيق لا تتشكل الا بعد الحرب القادمة، بمثابة مرجع يطليه الجمهور في اسرائيل قبل أن يعود لتسليته التلفزيونية. باسم اللجنة سيلقي برئيس اليركان واللواء الوري الما في سيطر علينا – فحة الراي والاستدخاف بمصيرنا. هذه اياما صدمة حرب يوم الغفران، صدمتنا، نحن ابناء البلاد الذين قاتلنا في الحرب الفظيعة اياها.

معاريف 10/10/2010

الضمانات الامريكية؟

دوري غولد

■ اقتراح الرئيس اوباما ارسال كتاب ضمانات لاسرائيل مقابل تمديد التجميد على المستوطنات يشكل مداما اضافيا من كتب الضمانات بين اسرائيل والولايات المتحدة. ولكن الماضي وقعت الامور في سياق مختلف. احيانا كانت هذه الكتب سارية المفعول لدى طويل، ولكن في حالات اخرى اذارت الادارات الجديدة لها ظهر الجن.

استخدام الكتب من جهة الادارة الامريكية قبيل التطورات السياسية الهامة بعد يذد حرب يوم الغفران. الكتب الامريكية الاكثر مغزى لاسرائيل كتبت في 1975. عندما كان على جدول الاعمال انسحاب اسرائيل من معبري الجدي والمثلة في سيناء. رئيس الوزراء اسحق رابين لم يوافق على انسحاب تام، وعليه فقد بادر وزير الخارجية هنري كيسنجر الى «اعادة تقويم» لعلاقات الولايات المتحدة – اسرائيل كوسيلة ضغط على اسرائيل. في نهاية المطاف حلت الازمة على العلاقات الامريكية الاسرائيلية من خلال كتب ضمانات وتزويد للسلاح المتطور لاسرائيل. عمليا، الرئيس المصري السادات لم يوافق على مقابل كاف لانسحاب من معبري الجدي والمثلة ولم يكن مستعدا لزيارة القدس – وان كان فعل ذلك بعد سنتين من ذلك.

الولايات المتحدة هي التي وفرت المقابل، عندما وعد كيسنجر الا تدبر الولايات المتحدة مفاوضات مع م.ت.ف الى ان تقبل بقرار الامم المتحدة 242 وتوقف الازهاب. هذا التعهد استمر 13 سنة الى ان اوفي عرفات في 1988 بمطالب الكتاب. بالتوازي، كتاب الرئيس فورد لرابين في 1975 تضمن ضمانات حول اللجوء، ووعد بان الولايات المتحدة لم تتخذ بعد موقفا بالنسبة للحدود، ولكن مع قدوم الوقت ستتمتع وزنا كبيرا لبقاء اسرائيل في الجولان، وكما هو

دارج في هذه الكتب، كانت الصياغات حذرة بما فيه الكفاية كي تمنح اسرائيل احساسا بالامن دون خلق التزام قانوني من جانب الولايات المتحدة. رغم ذلك فان كتاب فورد كان ذا مغزى. قبل مؤتمر مدريد في 1991، طلب رئيس الوزراء شامير كتاب ضمانات من وزير الخارجية بيكر. وكرر الكتاب التزام الولايات المتحدة بكتاب فورد من العام 1975.

بعد 21 سنة من كتاب فورد طلب رئيس الوزراء نتنياهوو كتاب ضمانات جديدا من وزير الخارجية وورن كريستوفر قبل بدء المفاوضات مع م.ت.ف.في موضوع الخليل. في 1996 كرز كريستوفر التزام الولايات المتحدة بكتاب فورد من العام 1975.

كما ان رئيس الوزراء شارون استخدم الكتب السياسية قبل فك الارتباط. في كتاب بوش من العام 2004 لتترمز الولايات المتحدة بالا تكون اسرائيل مطالبة بالانسحاب الى حدود 67 التي اعتبرت كخطوط هدنة من العام 1949. بل وتطرق الكتاب الى الكتل الاستيطانية بصفتها تجمعات سكانية اسرائيلية وحق اسرائيل في حدود قابلة للدفاع. ولكن ادارة اوباما رفضت الاعتراف بكتاب بوش. يتبين أن الكتب الامريكية يمكن أن تجدي، ولكن الادارات الجديدة من شأنها أن تتجاهلها. قيمة كتاب من هذا النوع تنبع من مدى تفصيل الالتزام، والى الامر تطلب من حكومات اسرائيل غامضة تهدي ووع اسرائيل دون أن تقيد ايدي الادارة.

وعليه، يجب استمرار الجهود المتكررة لطرح مضامين الكتب الماضية، حتى عندما تتغير المصالح الامريكية. ومع ذلك، فان الالتزامات الامريكية يمكنها أن تستمر لسنوات طويلة، ولكن الامر تطلب من حكومات اسرائيل الوقوف بالرصد وضمان فرض الالتزام المكتوب من الرؤساء الامريكيين.

اسرائيل اليوم 10/10/2010

روني شكيد

القادم طلب تجميد البناء كشرط لاجراء المحادثات.

الواقع السياسي الاسرائيلي والفلسطيني والظروف السياسية والمصاعب الداخلية للرئيس اوباما لا تتركز الكثير من التفاؤل للشهر القريب القادم. ولا ينبغي أن تكون هناك اوهام، حتى لو وجدت صيغة حل وسط في اثناء هذا الشهر، فانها ستكون مجرد مهلة. الازمة التالية التي تهدد بتفجير المحادثات هي مسألة وقت فقط.

فارق المواقف بين الطرفين عميق وواسع، النقطة في اسفل الدرر، والشك المتبادل بيناطح التسحاب، المحادثات التي تنتظر صيغة التجميد المخصصة يفترض أن تبحث

في مسائل يُعد الخلاف حول البناء في المستوطنات أقل صعوبة من الكثير، مثل القدس، اللاجنين، حدود 1967، مستقبل المستوطنات ومسألة الاعتراف باسرائيل كدولة الشعب اليهودي، من الصعب أن نتخيل نتنيهاو وحكومته العميئة يتنازلن عن هذه المسائل.

وفي هذه البوئقة ينبغي تناول تهديد آخر على المحادثات: الوضع القابل للتأخير في التفاوض. فالواجهة التركية في الفلسطينيين تستخدم وتصبح مواجهة دينية أكثر منها مواجهة وطنية. احراق مسجد اود مس خطير بالفلسطينيين من شأنه أن يؤدي الى نتائج ممثلة بالصائر، وليس فقط على المفاوضات العرجاء.

يديعوت 10/10/2010

نتائج الاستفتاء الشعبي في تركيا ينبغي ان تؤدي الى الاستنتاج بأن على اسرائيل ان تقبل بوضع يواصل فيه اردوغان وحزبه السيطرة في تركيا

اسرائيل لن تقبل الوساطة التركية

موضوع الاسطول. فاقامة منطقة للتجارة الحرة بين تركيا، الاردن، سورية ولبنان والمساعدة التركية في اقامة مناطق صناعية في السلطة الفلسطينية تشير الى امكانية كامنة لدور تركي ايجابي في الاقتصاد الاقليمي. كما أن الحاجة لدور طرف ثالث في اطار حل النزاعات بين اسرائيل وسورية وبين اسرائيل والفلسطينيين، تكفل بان يمتح تركيا دورا ايجابيا ينسجم وتطلعاتها السياسية في المنطقة. اكتشاف الغاز الطبيعي امام شواطئ غزة، اسرائيل وربما في المستقبل ايضا امام شواطئ لبنان وسورية تكفل بان يمنح تركيا مكانا هاما بالاساس في مجال البنى التحتية للتقليات.

نتائج الاستفتاء الشعبي ينبغي ان تؤدي الى الاستنتاج بان على اسرائيل أن تقبل بوضع يواصل فيه اردوغان وحزبه السيطرة في تركيا وينبغي الاستعداد بشكل جذري لهذه الماكينة. السقف السياسي والامني الذي تطرحه تركيا لاعادة تطبيع العلاقات بقيادة اردوغان عال ولكن لدى اسرائيل الأدوات والاوراق التي تمنحها قدرة مناورة معينة حيال تركيا. ينبغي تشجيع المبادرات التي تستهدف ازاحة الخطاب التركي – الاسرائيلي عن نطاق التصريحات (في صالح حكومة اسرائيل ينبغي القول بانها في هذا المجال ضربت على نفسها صمعا ولا تنجر للرد على تصريحات السياسيين الاتراك) الى نطاق البحث عن مواضيع للنشاط المشترك الذي لتلقي فيه مصالح تركيا واسرائيل.

نشرة الكترونية تصدر عن مركز بحوث الامن القومي نظرة عليا 10/10/2010

تغيير قانون المواطنة سيعمق التوتر بين اليهود والعرب وسيثير عاصفة سياسية وانتقادا دوليا لاسرائيل فهل لهذا الثمن ما يببرده؟

وصفة لافشل المفاوضات

الموافقة من جانب محمود عباس على شطب ذاكرة النكبة والغاء الرواية الفلسطينية بالنسبة لحرب 1948. المعنى الثاني يتعلق بطرح المطلب الاسرائيلي في المفاوضات السياسية. المطلب يشكك بالوقف الفلسطيني بالنسبة لسيادتهم على قسم من القدس ولا سيما على الحرم الشريف، الذي هو جبل البيت، فهل يعقل أن نتنيهاو، بعد مباطئته بالاعتراف باسرائيل كدولة يهودية، سيتنازل عن السيطرة في النطاق الذي يتضمن الموقع الذي كان فيه قدس اقداس اليهودية؟ الاعتراف بالاسرائيل كدولة يهودية يحبط ايضا امكانية تحقيق اتفاق في المسألة المشحونة للاجنين.

المعنى الثالث يتعلق بالرسالة القاسية التي تطلقها مطالبة نتنيهاو من المواطنين الفلسطينيين، رسالة تعير عن الاغتراب، ولا سيما يصلتهم بوطنهم التاريخي. في العقد الأخير تتعاظم مظاهر الاغتراب من جانب الاغلبية اليهودية اليهودية التاريخية والوقومية اليهودية، ولكن الشعب الفلسطيني. أحداث تشرين الاول (أكتوبر) 2000 تشكل مؤشرا على الطريق في فهم الفلسطينيين من مواطني اسرائيل لدولة ولوقف الالغبيبة منهم وذلك بأن التأييد المباشر وغير المباشر لطلب اشراف الوالطة باعلان الولاة ليس من نصيب مؤيدي «اسرائيل بيتنا»، وحدهم.

المفاوضات السياسية هشة على أي حال. والاصرار على مطلب الاعتراف باسرائيل كدولة يهودية من شأنه أن يحبط التقييم قبل بل وأن يثبت العمود الذي يقضي بأن رفض الفلسطينيين الاستجابة لطلب نتنيهاو يزيد ظاهرا الفتناع عن وجوههم ويكشف نواياهم الحقيقية. هذا صدى ملقن بالقول بانها في الأساس، التي نشرت في اسرائيل في أعقاب فشل المفاوضات في كامب ديفيد قبل عشر سنوات.

✽ بروفيوسور في دراسات الشرق الاوسط في جامعة بن غوريون مترنص 10/10/2010

الناحية سهل الرئيس السوري بشار الاسد على اسرائيل وتركيا حين قال في مقابلة مع التلفزيون التركي «TRT»، في 6 تشرين الاول (أكتوبر) 2010 إن الولايات المتحدة وفرنسا تحاولان أيضا تحريك المفاوضات بين اسرائيل وسورية ويفهم من ذلك انه لم يعد يمنح حمضية للوساطة التركية، وذلك خلافا لما قيل في الماضي.

الوساطة بين اسرائيل وتركيا في عامي 2007 – 2008 سمحت لتركيا بان تعرض احد الانجازات الابرز لسياسة «العصف الاستراتيجي» و«صفر مشاكل مع الجيران». ورغم القول المتكرر لوزير الخارجية التركي عن استعداد بلاده لتعود فتؤدي دور الوسيط بين اسرائيل وسورية، من الصعب التصديق بان اسرائيل، رغم رغبتها ان تقبل ترميم العلاقات، متوافق على ذلك، وذلك في ضوء السياقات التي تجري في تركيا والتي وجدت تعبيرها ايضا في اضعاف الجيش التركي وحيس بعض قادته في الماضي (هؤلاء تشكلوا الحلقة البشيرية الرابطة بين الدولتين) وكذا في نتائج الاستفتاء الشعبي.

ولا تقل اقلاقا من ناحية اسرائيل حقيقة التقارب الذي طرأ في السنوات الاخيرة بين الحكومة في أنقرة وبين النظام في طهران. ورغم الاعدانات التركية بانها ستستدق قرارات مجلس الامن حول العقوبات تجاه ايران فان التفسير الذي تمنحه تركيا لهذه القرارات مختلفة (وزير الخارجية التركي في مقابلة مع CNN في 24 ايلول/سبتمبر 2010، ادعى بان ليس في قرار 1929 عقوبات مالية و مصرفية على ايران).

رغم ما قيل اعلاه، فانه سيكون ممكنا ايجاد صيغ للتوافق مع المطلب التركية في



قضية اسطول غزة عمقت الازمة بين تركيا واسرائيل

عدها والى الكثافة التي تميزت بها العلاقات قبل الازمات في السنوات الثلاث الاخيرة.

صحيح انه في المقابلة مع «الحياة» وفي تصريحات اخرى لا يعرض وزير الخارجية التركي الواسطة بين اسرائيل وسورية كتنصر، الا انه ينبغي الافتراض بان هذا الموضوع ايضا يشكل مئابة شرط غير مذكور لاعادة العلاقات في سابق عهدها، من هذه

التي شكلها الامم العام للامم المتحدة وهذه لن تنشر حتى شباط (فبراير) 2011. كما ينبغي الافتراض بان اسرائيل لن توافق على الشروط التي طرحتها تركيا لاعادة السفير التركي الى البلاد واعادة العلاقات في سابق عهدها. مهما كانت هذه الاستنتاجات، فان على الاقل في مجال التعاون العسكري – الامني لا يمكن للعلاقات ان تعود الى سابق

المطالب التي طرحت في المفاوضات تمهيدا لانسجام تركيا الى الاتحاد. عمليا، من حق حزب السلطة بقيادة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ان يرى في نتائج الاستفتاء توفيقا وتأكيذا على اسعين، بل وانتصارا مؤقتا على الاقل على التيار العلماني على تراث اتاتورك. كما أن للانتصار في الاستفتاء أثرا على علاقات الشعبي تطرق الى مسائل داخلية نتائج الاستفتاء تؤدي الى انجراف آخر الى قدرة الجيش على التدخل في السياقات السياسية، الداخلية والخارجية، وان يشكل مركز قوة منافسا لحزب العدالة والتنمية. الجيش وجهاز الامن في تركيا شكلوا قوة رائدة في تطوير وتعزيز العلاقات بين تركيا واسرائيل، اضعاف مكانة الجيش وقدره تأثيره على السياسة الداخلية والخارجية سيسجل من الصعب اعادة بناء هذه العلاقات.

قضية الاسطول وسيطرة سلاح البحرية الاسرائيلي على سفينة «مرمرة» لم تكن السبب بل التسرع فقط لتدهور العلاقات. على خلفية تطبيق سياسة «العصف الاستراتيجي» السياسية الخارجية التركية، اعتبرت حملة «رصاص مصبوب» في غزة بعد عدة ساعات من زيارة رئيس الوزراء اليهود اولمرت الى أنقرة ووقف المفاوضات بين اسرائيل وسورية بوساطة تركية، بعد صعود حزب الليكود الى الحكم في اسرائيل، كتوجيه امانة لقادة الحكم التركي. قضية الاسطول التركي الى غزة فاقمت فقط وعمقت الازمة في العلاقات، في تصريحات متكررة تعود لتحاول لتعرض مطالباتها لاعادة العلاقات في سابق عهدها. ففي مقابلة منحها وزير الخارجية التركي داود اوغلو لصحيفة «الحياة» (28

الاجل 2010) يطرح مطالب تركيا بالنسبة لنتائج الاسطول بانها موضوع مبدئي وهو مطلب من اسرائيل الاعتراف واعطاء تعويضات لعائلات القتلى. ينبغي الافتراض بان تركيا لن تقبل باستنتاجات «لجنة تبركل» مهما كانت هذه الاستنتاجات، من جهة اخرى، ينبغي الافتراض بانها تنتظر النتائج والاستنتاجات للجنة التحقيق

غاليا ليندنشرتر اوس وعوديد عيران

■ نتائج الاستفتاء الشعبي في 12 ايلول (سبتمبر) 2010 في تركيا على الاصلاحات في الدستور تؤثر الى استمرار الجمود في علاقات هذه الدولة مع اسرائيل. ومع أن الاستفتاء الشعبي تطرق الى مسائل داخلية الا انه يمكن أن نرى في نتائجه تاكيذا عاما اعطته اغلبية المشرخين على سياسة الحكومة في مجالات اخرى، بما في ذلك السياسة الخارجية. وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو، يقود منذ زمن بعيد سياسة عالية والقيمية تقوم على اساس كتابه «عمق استراتيجي» وتستهدف تعزيز مكانة تركيا في المجال الجغرافي – السياسي القريب، ضمن امور اخرى من خلال تعزيز العلاقات مع الدول العربية والدول الاسلامية. هذا الميل والبحث عن دور مركزي في ساحة الشرق الاوسط يشرحان بقدر كبير الازمة الشديدة في العلاقات بين تركيا واسرائيل. وبينما لا تحاول تركيا طمس الازمة مع اسرائيل، فانها تبذل الجهود لتشرخ بان تعزيز العلاقات مع دول اسلامية ولا سيما مع ايران لا تمس ولا توجد في تضارب مع رغبتها في تعزيز علاقاتها مع الدول العربية ورغبتها في مواصلة عملية الانضمام الى الاتحاد الاوربي.

الاصلاحات التي اقترت في الاستفتاء الشعبي تعنى بتغيير الدستور الذي بدأ بالانقلاب العسكري في تركيا في 1980. وظاهرا جاءت هذه التعديلات كجزء من سياقات التحول الليبرالي الداخلي التي طالب بها ايضا الاتحاد الاوربي في اطار

مطلوب دستور لنا

اوري هايبر

■ تعزيز طابع دولة اسرائيل كدولة يهودية، صهيونية وديمقراطية هو هدف قومي كثير الجهور، من الداخل ومن الخارج، على شرعية اسرائيل بصفتها الدولة القومية للشعب اليهودي من شأنه ان يقوض هذه الاسباب، مما يستدعي العمل لتثبيت ذلك كبنية تحتية للدولة على مدى الاجيال.

في الواقع الطبيعي، فانه بمجرد اعلان الولا من المتوطن للدولة مفهوم من تلقاء ذاته انه يعن الولا لهويتها وطابعها، وليس ثمة أي حاجة لتعريف اضافي. العاطفة التي اثارها مشروع تعديل قانون المواطن ومحاولة معارضي الصهيونية لعرضه كتنافض مزوم بين كون الدولة يهودية وكونها ديمقراطية – هي دليل على أن الواقع الحالي ليس طبيعيا. يبدو ان هوية الدولة ليست واضحة من تلقاء ذاتها، فان المسألة الحقيقية المتعلقة بتعديل القانون هي هل من خلال هذه الصيغة او غيرها، مما سيلتلفه من المتوطنون، سيتغير الوضع؟ هل يؤمن احد ما بانته بدل ان تؤثر هوية الدولة على جوهر عملية التوطن، فان صيغة قسم التوطن هي التي ستعرف هوية الدولة؟

تطوير قانون المواطنة سيعمق التوتر بين اليهود والعرب وسيثير عاصفة سياسية وانتقادا دوليا. فهل لهذا الثمن الباهظ مقابلا يببرده؟ برابي، يدور الحديث عن جلبة على لاشي، تغيير صيغة تصريح الولا لن يزيد ولن ينقص. طابع دولة اسرائيل وهويتها يجب ان ينص عليه في دستور. بعد 62 سنة من قيام الدولة، حان الوقت لسن دستور لاسرائيل، نحن بحاجة الى دستور يعرف بشكل واضح جوهر اسرائيل كدولة يهودية،

اسرائيل اليوم 10/10/2010

السيناريست والناقد البحريني أمين صالح: مصطلح السينما الخليجية غير دقيق

أجرى الحوار: حميد عقبي

تعرفت على أمين صالح للمرة الأولى عندما التقيت بالناقد البحريني قاسم حداد وقال لي أمين صالح جعلني أحب السينما وخصوصاً أفلام بوجمان وباركوفسكي ومن يومها تطقلت لمعرفة هذا الرجل. وعند زيارتي للقاهرة التقيت باستاذ بالمعهد العالي للسينما وقال لي نحن ندرس كتاب السينما التدميرية للناقد الأمريكي فونغ والنصحك بقراءته وهو ترجمة أمين صالح. ثم كان اللقاء الأول في أبو ظبي خلال مشاركتي بفيلم الراج المهور في مسابقة أفلام من الامارات 2005 وبعدها تعددت لقاءاتي في بي مختلف الحافل والمهرجانات العربية والخليجية. هو شخص متواضع يهرب من الأضواء والشهرة والحوارات الصحفية ونحننا أن نستضيفه في هذا الحوار للغوص بشكل عميق ومختصر في مختلف الاشكاليات وخصوصاً ما يمس السينما الخليجية والبحرينية. تعالوا بنا نجرع من هذا الرجل الذي تحدث بكل صراحة وبساطة... خالكيم الحوار.

■ أمين صالح ناقد و أكاديمي سينمائي نشر العديد من الكتب... نود أن نعرف على هذه الزاوية ونضع لكم الحوارين من أهم نتاجاتكم الأكاديمية والفنية.

■ است ناقدا سينمائي ولا أكاديمياً حبي للسينما واهتمامي البالغ بالأفلام وخالقي الأفلام جعلني أكتب في السينما مقالاتي تعريفية أكثر من كونها مجرداً، وأترجم لوضوحات التي تثير اهتمامي، خصوصاً تلك التي تفتح آفاقاً جديدة غير مألوفة، أو تشير إلى طرق غير مألوفة. من الكتب التي ترجمتها: السينما التدميرية للناقد الأمريكي تومس فونغ، و عنوانه الأصلي «السينما بوصفها فناً تدميراً» / النحت في الزمن للسينمائي الروسي أندريه تاركوفسكي / الوجه والظل في التمثيل السينمائي / حوار مع فليليني (وهو عبارة عن حوار مطول أجراه الناقد الإيطالي جيوفاني جرانزيني) عالم ثيو أنجيليو بولوس... إضافة إلى «الكتابة بالصور» وهو عبارة عن تجميع لمقالات مؤلفة ومترجمة من المصارعين الجدد: هناك كتاب عن الألماني فرنتز فيروز (وهو عبارة عن حوار مطول) وآخر عن عباس كيارستمي (ترجمة واعداد).

■ أنتم تهاجمون مسيرة السينما التدميرية منذ مسابقة أفلام من الإمارات، هل ترون تحسناً في الأسلوب والمضمون في أفلام الشباب الخليجي اليوم؟

■ لا أستطيع الزعم بأنني متابع جيد لمسيرة السينما في الخليج (لا أميل إلى مصطلح السينما الخليجية لأنه غير دقيق)، لكن من خلال مشاهدة عدد من الأفلام الطويلة والقصيرة، أنتجها سينمائيون في دول الخليج، بإمكان المرء أن يقرر أن هناك محاولات طموحة، وتوجهات جادة لتحقيق أفلام تريد أن تقول أشياء عن واقعها، وأن تعبر بانواتها البسيطة وإمكاناتها المحدودة عن هموم معينة أو عن أحلام معينة. أعتقد أن الغالبية من صنّاع الأفلام يعانون من شدة أو شح الإمكانيات المادية الداعمة لشاريعهم، إضافة إلى غياب أو ضعف قنوات العرض والتوزيع، وقلّة العناصر الفنية المؤهلة.

■ وفيه معنى، لا نستطيع أن نقول إن هناك تحسناً على مستوى الأسلوب والتقنية، كما لا نستطيع أن نتخرب بأن هناك عدداً من الأسماء التي تحاول جاهدة، وبجدية، أن تقدم شيئاً مختلفاً، على مختلف الأصعدة، وملقاً على مستوى التقنية والمضمون، والحسن والتلوّن لا يتحققان إلا عبر تراكم التجارب وتعدد المحاولات.

■ في إحدى المقالات كانت الأفلام التجريبية والحديث عنها في الندوات وميلا بعض المحاولات التجريبية لكن سرعان ما اختفت هذه الظاهرة، ما الأسباب من وجهة نظركم وهل من أفلام جيدة ظلت بالذاكرة في هذا الاتجاه؟

■ لدي تحفظ بشأن مصطلح الأفلام «التجريبية»، كما الحال مع مصطلح المسرح «التجريبية»، وذلك بسبب غموض المصطلح ومعناه، كل فنّان يجرب أدواته ويشتمل على العناصر والمصادر المتاحة له، محاولاً أن يبتكر شيئاً جديداً ومختلفاً وغير مألوف، وهذا يحدث دائماً في هذا الاتجاه؟

■ نعم، لقد كنت في العراق في 2010/10/1 ويستمر المعرض لمدة سبعة أيام.. وجميع التشكيليين المساهمين هم زملاء وأعضاء في جمعية التشكيليين البريطانيين، ومن جانبه حدثنا التشكيلي العراقي العزوز عن مشاركته في المعرض قال: المعرض الذي يضم قرابة (50) عملاً فنياً يجمع ما بين الرسم والنحت على الخشب وتأتي مشاركتي بدعوة من زميلاتي في جمعية التشكيليين البريطانيين... أنتهت هذه الفرصة للتعبير عن شكوري واحترامي لزميلاتي صاحبات الدعوة... كما أكد الفنان أن «الفرحة التي غرقتني بهذه المشاركة هي التي وجدت نفسي وسط فنانين عالميين لكن منهم يمثل

قبل اكتمال العمل الفني، وبمجرد أن يقدم العمل للجمهور، لا تعود صفة التجريبية سارية، وتبدأ -كجمهور- في تقييم العمل على أساس أنه عمل فني وليس عملاً تجريبياً، فالحملة النهائية هي موضع التقييم. إن صفة التجريبية تطبق على عمل لم يكتمل بعد، عمل لا يزال خاضعاً للبحث والتجريب، وبالتالي لا أستطيع أن أقول عن عمل ما بأنه تجريبي والآخر غير تجريبي، فكل الأعمال هي تجريبية، لكن قبل أن تكتمل في صيغة نهائية.

■ هناك نقاد يبالغون أحياناً بوصف بعض الأفلام الخليجية... أتذكر أحدهم كتب عن فيلم قصير اعتبره معجزة خارقة... وهناك شباب خليجي لا يقبلون النقد الموضوعي... ما تقييمكم لهذه الظاهرة وما تصاتحكم للقاء والشباب السينمائي؟

■ ليست مؤهلاً لإبداء النصح، ولست في موقع الوصي. من المعروف أن لكل حركة فنية ماضٍ وأعداء لا تنقصهم الحماسة. قد يبالغ ناقد في تقييمه لفيلم ما، وقد يبالغ السينمائي في الثقة بنفسه، هذه أمور تحدث... ونحن لا نستطيع أن نتمتع حالة ما على الكل. لا شك أن هناك من يتسم بالخور والادعاء، لكن هناك أيضاً المتواضع والذي يريد أن يستفيد ويتعلم. لا أظن أن هناك موقفاً جامعياً يتخذ الشباب من النقد، من جهة أخرى، لم ألس اهتماماً حقيقياً من النقاد العرب بتجارب الشباب في مجال الفيلم القصير، هناك اقتراب محدود وحجول من هذا المجال، لعله راجع إلى روح التعالي والاستهانة. على أية حال، أنا على قناعة بأن من بين مختلف تجارب السينمائيين في الخليج سوف يطلع واحد أو اثنين، أو ربما أكثر، من الأسماء التي سوف تفرز نفسها إبداعياً في الساحة السينمائية.. وهذا يحدث ذاته معكسب، المهم أن نشج هؤلاء الشباب حرية العمل بلا كوابح أو محاذير أو حتى نصح.

■ النقد العربي بشكل عام يمتلك إمكانيات مادية ويستثمر جزءاً منها في دعم الإبداع السينمائي. ما المطلوب بالضبط من الحكومات الخليجية للتفويض بالبن السينمائي بالخليج؟

■ إذا كان علينا أن نطلب من الحكومات شيئاً لأجل الفن السينمائي فيالتأكيد سوف نطلب الدعم المادي والمعنوي، وتيسير سبل الإنتاج، وتمويل المشاريع السينمائية، لكن لا أحد يضمن أن هذه الحكومات سوف تستجيب أو تتكرر.

■ كنتيم عن تاركوفسكي وكيارستمي، فهل تشارتم بهما في كتاباتكم لعدد من السيناريوهات، ولماذا لم نحس بشكل واضح بهذا التأثير. هل كان الإخراج غير جيد للسيناريوهات التي كتبتموها؟

■ الاهتمام بأفلام وكتابات وآراء مخرج معين لا يعني التأثير المباشر إلى حد المحاكاة، شخصياً تأثر بالعديد من أقرانهم أو أشاهد أعمالهم أو أستمتع إلهياً. لست ممن ينكر التأثير، على العكس، أراها حالة صحية وضرورية، في كتابة السيناريو قد لا يبدو هذا التأثير جلياً، لأن الفيلم هو وسط المخرج، قبل كل شيء، والتأثير يبدو واضحاً في الأسلوب، في التقنيّة، في تحريك الكاميرا وكيفية توظيف الترانسبين، وغير ذلك.

■ لكن لماذا تريد من السيناريو الذي أكتبه أن يكون على شاكله أفلام تاركوفسكي أو كيارستمي؟ لم لا يكون شيئاً آخر؟ وهل إذا لم تجد لساناً تاركوفسكي أو كيارستمي فإن ذلك يعني تقصيراً أو إخفاقاً أو خطأ لا بد من أن يتحملة الكاتب أو المخرج؟

■ البعض ينظر للعناصر الجمالية بأنها عناصر تكميلية وأحياناً مزعجة ويتجهون للمباشرة والقصة، والبعض يجعله فعلان السينما لغة تعبير شعري وإنساني... هل هذا ما ينقص السينما العربية أم إن لديكم وجهة نظر أخرى؟

■ بالطبع ينقص السينما العربية الكثير لكي تنطور وتؤكد حضورها محلياً وعالمياً.

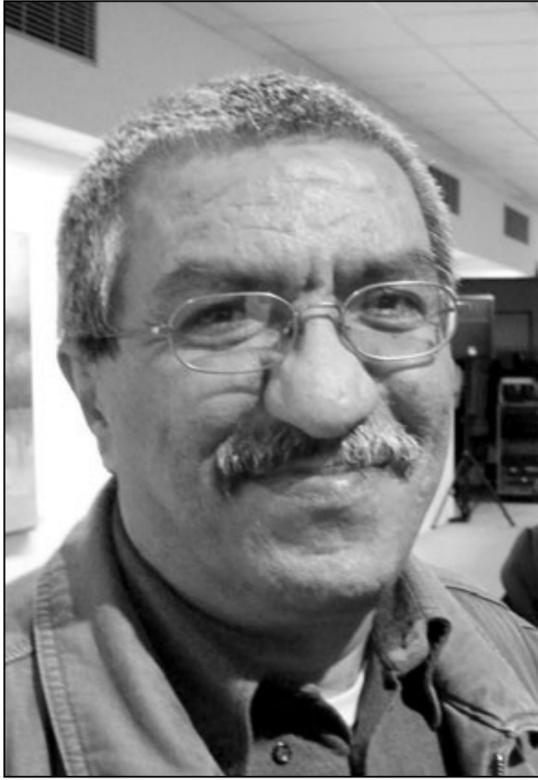
■ الاهتمام بأفلام وكتابات وآراء مخرج معين لا يعني التأثير المباشر إلى حد المحاكاة.

■ الوضع السينمائي في البحرين، يمر بأزمة والإنتاج تقلص كثيراً بسبب غياب الدعم المادي.

■ نطلب من الحكومات الخليجية الدعم المادي والمعنوي، وتيسير سبل الإنتاج وتمويل المشاريع السينمائية.

■ يلزم وما لا يلزم. من تقييمكم وقراءتكم للمشهد السينمائي في البحرين وهل سنرى أفلاماً جديدة وتطوراً في المهرجانات القادمة؟

■ في البحرين هناك من خاض تجربة الفيلم الدرامي الطويل منذ سنوات، مثل يسام النوادي، والتي يفرضها عليك الآخرون. والى جانبها ستكون مفيدة وداعمة لأي جهة، ظهور المرأة والاشتغال على الجسد الأنثوي



أمين صالح (القدس العربي)

عليه أن ينتظر عشر سنوات حتى ينتج فيلمه الثاني «الزائر»، ثم «حكاية بحرينية»، ومؤخراً قام المخرج الشاب حسين الحليبي بتحقيق فيلمين طويلين هما «أربع بعات» (2008) و«سختين» (2010)، وهو لا يزال يحاول اكتساب الخبرة الفنية.

■ أما في ما يتعلق بالأفلام القصيرة، فقد طورت أسماء واعدة ومبشرة سيكون لها شأن إن ساعدتها الظروف على الاستمرار، مثل محمد جناحي وحسين الرفاعي ومحمد راشد بوعلي وعلي العلي، وآخرين.

■ ولا أظن أن المجال هنا يتسع لتقدير قيمة أو تقييم للتجربة، نظراً إلى تشعب المشهد، وتعدد المشكلات، وتعدد المراحل، وأي إختزال أو إيجاز ربما يعطي انطباعاً غير دقيق.

■ الوضع السينمائي في البحرين، في الأونة الأخيرة، يمر بأزمة، الإنتاج تقلص كثيراً بسبب غياب الدعم المادي، والتجارب بائتة ومعزولة وأكثر تواضعاً، ما الحل؟ هناك حلول لكنها غير قابلة للتنفيذ، الآن على الأقل.

■ أمين صالح، هل ممكن أن يخوض محاولة إخراجية أم أنه يتوقف عند السيناريو؟

■ رغم ميلي إلى الإخراج، إلا أنني قانع ومتكف بمهمني ككاتب السيناريو. مهنة الإخراج لا تعود تصلح لمن هم في سني. الإخراج يقتضي حركة ونشاط وحيوية وسرعة وقوة إحصال مرونة ومسؤوليات، وكلها صفات قد لا تتوفر في شخص مثلي، لذلك أميل إلى الكتابة التي اعتدت عليها وإن كانت تفرغ عليك العزلة لبعض الوقت، وضرورة أن تفرض نفسك لإجراء عدد من التغييرات على نصك الذي حقق أول أفلامه «الحاجز» في 1990، وكان

بالسينما الخليجية ما زال متواضعا بل أقل من ذلك، ما الأسباب من وجهة نظركم؟

■ لم أفهم المقصود بالاشتغال على الجسد الأنثوي، هل هو تصوير وضع المرأة من الجانب الحسي، الإيروتيكي... مثلاً؟

■ أعتقد أن هناك اهتماماً بقضايا المرأة، اجتماعياً، ضمن العلاقات الأسرية أو في العمل، أو كطاقة روحية، في الأعمال «الخليجية»، ربما ليس بالكتابة المطلوبة، وذلك بسبب قلّة الأعمال من جهة، والمحاذير المفروضة وقابلياً من جهة أخرى، حيث لا يتوفر (خصوصاً في السعودية) العنصر النسائي إلا في حالات نادرة.

■ المناخ النقدي العربي ملوث ومهية النقد كما يقول البعض مهية من لا مهنة له وظهرت ظاهرة السرفقات والسطر... ما تقييمكم لهذه الظاهرة والحلول للخروج من هذه الدائرة؟

■ أمين صالح، هل ممكن أن يخوض محاولة إخراجية أم أنه يتوقف عند السيناريو؟

تداعيات

الشعراء يتظاهرون بالموت

مهند الخطيب *

لا تبكوا هكذا... توفقوا أرجوكم فالشعراء لا يموتون، انهم يتظاهرون بالموت

ماذا أقول لك وأنت كيانٌ معنويٌّ رُفِعَتْ به خِمةُ اللاجئ الفلسطيني حتى صارت أيقونةً مقدّسةً... وجعا غائراً في رُخام الأنا.

ماذا تقول لك العصافيرُ التي اعتادت أن تشربَ القهوةَ على شرفتكِ قبل أن تُمارِسَ طقوسَ خلوبها الشعري في الجليل.

ماذا أقول للقهوة والملح والخبز والأم ماذا أقول للخبز، الزنايق، الخنادق... للخليل والقَبْرَة

ماذا أقول لريتا وأحمد العربي ويوسف الشبي كيف تمسّط الفلسفة الغتية شعراً دون مسطها الدرويشي سيدي، وأحد أهم أسياك الكلمة الفكرة... محمود درويش:

أن يفقد المرءُ تراباً، بيتاً، خبزاً، أرضاً، وطناً، سُمه ما شئت، يأتي اليومُ الذي فيه سوفُ يُستردُّ، لكن أن تفقد الصوتَ، الفكرةَ، الكلمةَ، الموقفَ، الوحيَ، العزّة، الضوءَ، الشعلةَ، تراميم الصلاةَ، القبلةَ، فهذا ما لا طاقة لنا به وهو الذي حقت عليه تسمية تكبة.

لأن الطامة الكبرى أن تُكسر من الداخل، أن يبدأ اختسارُ البحرِ عن شواطئ إنسانيتك مُخلفاً اصداً خرساء، أن تشعُرَ أنك ضعيفٌ

مستغفِرٌ وبأن الخوف قد بدأ رقصه ببروية استغراقية حول نيران كينونة هويتك الفلسطينية، وهذا ما نخشاهُ محاولين فك طلاسمه، حيث أن الموت ومن خلال لعبة الزرد استطاع الفوز على مشكلا

اللاعبين المؤثرين في حياتنا الثقافية والانسانية والإبداعية مشكلا بفوزه حالة تساؤلية حول حقيقة الذي مات فعلاً؟ هم، في انتقالهم من هذه الحياة إلى التافيزيق أم نحن، حين انقطع بغيابهم حبلنا الضري، الشعر الذي كنا به نحيا ونعلم، ونفخر ونرسم بريشته هويتنا ونحدد من خلاله موقفتنا وثوابتنا وبه ننجح إلى مستقبلٍ حر

يقودنا إلى تحرير أروادنا التي ستؤدي إلى تحرير أرضنا. فكم نحن في حاجة ماسة إلى صوتك يُرْس على غيماتنا فضة توظف المطر، فيصعد، وكم نحن بحاجة إلى فكرك يمسح على ليل جباينا

الإرادة العزة القوية... والتصباح.

الى موسيقى شعرك تدغدغ أقدام قمر وضع في حضان قويتنا وتطرز أثواب عربيتنا... فلسفة للرياح

محمود درويش وكما كتبت قصة شعبنا وضميرنا الإنساني بأقلام الآلهة سنكتيك بأقلام وجداننا، شكرا

وكما قام المتنبي بتلخيص الشعر العربي القديم، اختزلت لنا شعرنا العربي الحديث، شكرا

وكما أعدت إلى اللغة بنفسي حين أعدت الي الثقة باللغة، حين أعدت الي اللغة، شكرا

وكما أعدت العلاقة بالمتني باعتبار أنها علاقة انكسار الأنا لتصفين، لتضعني بشعرك في مواجهة معي، لا يصعق أحدا الاخر، في لعبة باتت تعرف بجلد الذات، بل لتوظف الصباح معا نرسم ملامح يومنا، نقف صفا واحداً أمام امرأة وعينا لا نرى إلا حالة موحدة في فلسفة حتى الألم، لنجعل منه سلاحنا وقودَ صيرورتنا... شكرا

اتدري يا عزيزي، لا أحد يكفيك حقل إلاك وإذا كان الله حط النبي

وإذا كان الوحي حط المهارة إذ تجتهد فأنت حط المفكر به

واسمح لي أن أقول لك بأنك حط الكنعانيين، ففي شعرك يُمكن قراءة قصة الشعب الفلسطيني وفكره ومشاعره ومعاناته وهو في الوقت ذاته شكل حالة الرقي من المساسة الفلسطينية الى الوضع الانساني الأرحب

وعلى ذلك أجزم بأنك حط الرحابة.. بأنك حط الأفق ثقافية وحاجة إنسانية، بين النقد والنتاج الفني تفاعل وجدل وحوار ثري.. وأنا هنا بالطبع أتحدث عن الناقد الحقيقي.

■ أما عن ظاهرة السرفقات والسطر فهي ليست جديدة بل تمارس منذ زمن، وفي مختلف حقول المعرفة، ولا أعرف إن كان النصح أو الفصح ينع في هذه الحالة، أو إن كانت هناك إجراءات رادعة.

■ لست قاصياً ولا أحب أن أمارس دور القاضي. ■ ما هو أفضل مهرجان سينمائي خليجي وأنا؟

■ لدي تحفظ على هذا السؤال، ولا أعتقد أن إجابتي ستكون مفيدة وداعمة لأي جهة.

* شاعر من فلسطين

لو أنك أي شيء مفرد

جلال برجس *

لو أنك يدِي - وأنا أصارعُ آمي الآن - لَقَمَعْتُها
ورميته في نهر التيه
قرباناً لألهة النسيانِ
لو أنك في عيني
وأنا أقاتل هذا الضباب
ضبابك
لَقَمَعْتُها
واكتفيتُ بالبعيرة، خلُفاً للبحرِ
لو أنك رغبتني للوقوف على قدمي
وأنا أحسنُ الآن بكساح ريمي
لبترتِهما
وأضيت عمري أكنسُ
الشوارع بمؤخرتي الهزيلة
لو أنك دمي، حصيلة عُمرٍ
من القَيْطِ
لَسَكَيْتُهُ في صحارى السرابِ
واشترتِ دماً آخراً مُدَمِّعاً
بعضادات حيوية
ضد انتباهي إليك
ضد موتي في غيابك

* شاعر أردني
jalalghelal@yahoo.com

معرض للتشكيلي العراقي احمد خليل العزوز مع فنانات اوروبيات

لندن - «القدس العربي»:

الفنون الجميلة ميدان مهم وثري في الحياة البشرية لكونه الوسيله الثقافية البصرية التي تلعب دورا مهما في تكوين شخصية الإنسان ومعيرا أساسيا عن مشاعره والفنون الجميلة هي تلك المرأة العاكسة التي تعبر عن خلالها الشعوب عن ثقافتها ومن خلالها أيضا تقيم المجتمعات الحضارات... ولها الفضل الأكبر في التعايش واندماج الحضارات... ولها ودفاعا عن هذه المبادئ السامية التي تحمل لواءها الفنون الجميلة وتحت عنوان «من الحدود الى الحدود» افتتح الفنان التشكيلي العراقي احمد خليل العزوز معرضه المشترك مع ثلاث فنانات تشكيليات (دوروتا من بولندا و ألكسانديا من يوغوسلافيا و مالكريا من بريطانيا) وذلك في قاعة (هنلي تيمز) في بريطانيا يوم الجمعة المصادف 2010/10/1 ويستمر المعرض لمدة سبعة أيام.. وجميع التشكيليين المساهمين هم زملاء وأعضاء في جمعية التشكيليين البريطانيين، ومن جانبه حدثنا التشكيلي العراقي العزوز عن مشاركته في المعرض قال: المعرض الذي يضم قرابة (50) عملاً فنياً يجمع ما بين الرسم والنحت على الخشب وتأتي مشاركتي بدعوة من زميلاتي في جمعية التشكيليين البريطانيين... أنتهت هذه الفرصة للتعبير عن شكوري واحترامي لزميلاتي صاحبات الدعوة... كما أكد الفنان أن «الفرحة التي غرقتني بهذه المشاركة هي التي وجدت نفسي وسط فنانين عالميين لكن منهم يمثل للسريالية والى روادها.

لوحة ل احمد خليل العزوز (القدس العربي)



رائد الأغنية المغربية فتح الله المغاري؛ خدمنا بلدنا فنيا ومستعدون لمساعدة من يريد أن يخدم فعلا هذا البلد

حاوره: سعيد فردي

هو من كتب ولحن وغنى؛ يبيع غاب كاس البيلار

يدور من دار لدار هو المطرب والكاتب والممثل، رائد الأغنية المغربية الراقية فتح الله المغاري، المطرب الذي ظهر من حين لآخر، يتم اكتشافها في برامج فنية على قناتها، كبرنامج «استوديو دوزيم» القناة الثانية مثلا، للنهوض بالأغنية المغربية التي تجتاز مرحلة صعبة وانت كفتان معروف بصراحتك؟

الأمل دائما موجود، ولكن الأمل لا ينبغي أن يكون معلقا عليهم هم لوحدهم، فهذه الطاقات الصوتية الشابة التي في بداية الطريق هم في حاجة لمن سيأخذ بيدهم ويشجعهم حتى يصبحوا هم أمل الأغنية المغربية والعربية.

الأسل هو هؤلاء الشباب الذين أوجدتهم القادة الثانية وعبدت لهم الطريق ووجدوا جميع وسائل التشجيع والدعم في متناولهم، والتي لم نجدنا نحن في بدايتنا الأولى، حتى يظهرنا قدراتهم الفنية وبسرورنا إمكاناتهم الصوتية، وهم في بداية مشوارهم الفني بصورة رائعة للجمهور وللمهتمين كأنهم محترفون.

فكنت ليس في اكتشاف المواهب وإبرازها، نقفأ «دوزيم» من خلال برنامج «استوديو دوزيم» بذلت مجهودا، وقامت بدورها وإبرازهم على الساحة الفنية.

أين هو المشكل؟ هل قناة «دوزيم» ستظل معهم وتتبعهم إلى الأبد؟ نعم متابعة ومواكبة هذه الطاقات الشابة في مشوارهم الفني، على الدولة أو أنها هي التي من المفروض أن تحضن أبناءها وشبابها المهوب في جميع المجالات ما دنا نتحدث في مجال الغناء، ولا نقول الشركات أو ما يسمى بالفطاع الخاص، لأننا في المغرب الشركات ليست لها روح وعمل الفن والاهتمام ببرجالاته وبالغناء بشكل عام، لكل الفكر فقط في الجانب المادي وفي الربح من الخسارة، ولا يفكرون في إبراز الطاقات والأصوات الفنية لتعزيز صورة بلدنا الفني بالخاص.

على مؤسسات الدولة أن تأخذ بيد هذه المواهب والأصوات الجميلة، يلزمه سوى الكلمات والألحان، وأنا أقتح على الجهات المسؤولة أن تنشئ معيدا خاصا ببرامج «استوديو دوزيم» أو الطاقات التي يتم اكتشافها في غيره من البرامج والمسابقات الفنية، كما يفعلون في كثير من البرامج الرياضية المعروفة مثلا. فهذه أصوات ذهبية لو تم العناية بها ستكون ذخيرة تقني التراث المغربي الفني والموسيقي، وعلى سبيل المثال اليوم الفنانين في مصر يساهمون في اقتصاد بلدهم بنسبة مهمة من عادات إنتاجهم وأعمالهم الفنية.

أما في مصر، ومن يريد أن يصبح فنانا في المغرب عليه أن يهاجر إلى مصر ثم يعود إلى بلده ليترف في كفتان. كذلك يبقى دور رواد الأغنية المغربية في هذه العملية من التشجيع والتحفيز للمواهب، أنتم المطرب وكاتب الكلمات وبالخصوص من جانبكم لو اقترح عليك أن تكتب لبعض الطاقات من خريجي «استوديو دوزيم» وبدون مقابل من أجل الفن وخدمة المغرب؟ وبدون مقابل من أجل

أقبل بكل فرح وبدون تردد، أنا سبق وكتبها لبريد عام الفئدة الثانية؛ إذا احتجتم خدماتنا فنحن موجودون، نحن إبرزنا فنانين بدون أن يبروا في أي برنامج تلفزيوني للمواهب، لطيفة رأفت لم يكن يعرفها أحد في بدايتها الأولى لحدث لها أغنية «أنا في عارك يا إيهما»، بفضل هذه الأغنية عرفها الجمهور والوسط الفني. سنعلمنا قرأتنا من خلال ما كتبه الصحافة الوطنية عن سياسة وزارة الثقافة لدعم الأغنية المغربية. هل أنتم متعاونين بهذه الخطوة وهل هي في صالح الأغنية المغربية؟

أنا متفائل بهذه العملية وإن كانت قد



فتح الله المغاري (القدس العربي)

علينا نحن أن نفهم لهجتهم وأن نتكلم بها حتى ونحن داخل حدود وطننا، هذا خطر يتهدد تراثنا الفني وثقافتنا وهويتنا وأصالتنا. وبخاصة أقول أنه في موضوع «حرة الأغنية المغربية» إذا لم تقم بدراسة علمية وشاملة لترفع من قيمة ومستوى الفن في المغرب، وإذا لم ننضم عن سواعدنا مسؤولين وروادا وجيلا جديدا للاهتمام بهذه الطاقات والأصوات الشابة التي تقدر بالمثل تقريبا أكثر من ألف والي موهبة في المغرب التي مرت من برامج فنية كبرنامج الذي كان يقدمه غانتيك بنشكر و«استوديو دوزيم» وغيره من البرامج والمسابقات الفنية، أين هم الآن؟ قد نجد موهبة أو اثنتين في مصر، ومن يريد أن يصبح فنانا في المغرب عليه أن يهاجر إلى مصر ثم يعود إلى بلده ليترف في كفتان.

كذلك يبقى دور رواد الأغنية المغربية في هذه العملية من التشجيع والتحفيز للمواهب، أنتم المطرب وكاتب الكلمات وبالخصوص من جانبكم لو اقترح عليك أن تكتب لبعض الطاقات من خريجي «استوديو دوزيم» وبدون مقابل من أجل الفن وخدمة المغرب؟ وبدون مقابل من أجل

أقبل بكل فرح وبدون تردد، أنا سبق وكتبها لبريد عام الفئدة الثانية؛ إذا احتجتم خدماتنا فنحن موجودون، نحن إبرزنا فنانين بدون أن يبروا في أي برنامج تلفزيوني للمواهب، لطيفة رأفت لم يكن يعرفها أحد في بدايتها الأولى لحدث لها أغنية «أنا في عارك يا إيهما»، بفضل هذه الأغنية عرفها الجمهور والوسط الفني. سنعلمنا قرأتنا من خلال ما كتبه الصحافة الوطنية عن سياسة وزارة الثقافة لدعم الأغنية المغربية. هل أنتم متعاونين بهذه الخطوة وهل هي في صالح الأغنية المغربية؟

أنا متفائل بهذه العملية وإن كانت قد

جاءت متأخرة شيئا ما، لأن الفنانين الذين كانوا يستحقون الدعم أكثر، منهم من رحل إلى دار البقاء ومنهم من يعاني من المرض وتجاوزته السن للعمل والاشتغال، وهذه فئة واسعة قد تستفيد من هذا الدعم، المنتج الحقيقي قليل جدا اليوم، مثلا محمد بن عبد السلام كم يبلغ من العمر الآن؟ لم تعد له القدرة على التلحين، يا أخي كما أسلفت وقلت الدعم جاء متأخرا زيادة على ذلك إن هذا الدعم يلزمه قوانين تقن الاستفادة منه وتصف الرواد الذين خلفوا الأغنية المغربية، ومع ذلك يريدون منهم أن يجتازوا مائة أمة عليهم مثل الفنانين المبدئين.

إن كانوا فعلا يريدون لهذا الدعم أن ينجز عليهم أن يستدعوا الفنانين المعروفين على الساحة، الفنانين الذين قيمهم التقية وأن يطيلوا منهن المروء عبر المبراة، «صعب» أنك تقول لفنان خدم الأغنية المغربية وخدم بلده وأقرى عرقه في المجال، عليك أن تجتاز المبراة مع المبدئين، هو فنان مسؤول عن نفسه وعن فنه ومسؤول عن جمهوره وجمهوره مسؤول عنه، هل لا تقدر عندما تطلب من الطيب العنان أن يفرق غنائية أمم للجنّة؟

نحن خدمنا بلدنا فنيا ومستعدون لمساعدة من يريد أن يخدم فعلا هذا البلد، ولما اجتاحتنا بلدا في المسيرة الخضراء لبيتنا دعوة الوطن، هذا هذا العبد الضعيف هو السبيل إلى كتابة كلمات الأغنية الشهيرة «بداة الحسن»، وأنا اخترتو بران 30 مليون مغربي يفتخري بصوت الحسن ينادي» التي هي من كلماتي أضعها وتلحن عبد الله عصامي، وإن كان لم يهتم بنا أحد، أو كرمتنا أو أي شيء من هذا القبيل، هذه الأغنية لم يسبق لنا لانا ولا للأستاذ عبد الله عصامي أن أخذنا عنها ولو كلمة شكر.

فضائيات الله «دعا تيري جونز لحرق القرآن»؟! زهرة مرعي *

تأمل من القادة العرب الذين التقوا في سرت نهاية الأسبوع الماضي أن يكونوا قد أمعنوا النظر في الصورة التي التقطتها الكاميرات لفتى فلسطيني يظفر في الهواء ويرتطم على مقدمة سيارة مستوطن في حي سلوان في القدس، وآخر يرتدي أرضا بفعل الصدمة. صورة تصنف في غاية النجاح في المعايير التقنية والمهنية، وتصنف في غاية التعبير عن المشاعر التي يكنها المستوطنون للفلسطينيين في القدس وفي سواها. وربما تكون هذه الصورة التي يصنف فطها قضائيا بالجناي مرشحة لنيل جوائز في مسابقات الصور الدولية لهذا العام، هذا إذا لم يلعب اللوبي الصهيوني لعته المضادة.

إمعان النظر في تلك الصورة لا يتطلب جهدا ولا كثيرا من الوقت. هي لقطة بثتها الفضائيات مرارا يوم الجمعة الماضي، ورصدتها الصحف في اليوم التالي. وفي ذلك الحين كان المجتمعون في سرت يتباحثون مع محمود عباس في شؤون المفاوضات وشجونها. ليست الجامعة العربية راعية وداعمة لتلك المفاوضات كي تصبح مباشرة؛ أصبحت المفاوضات مباشرة، وبدل أن يكون التفاوض على أسس تتطلى من حدود 1967 كدولة مفترضة للفلسطينيين، ما هم الصهاينة يديرون تلك المفاوضات من خلال فزاعة العودة إلى البناء في المستوطنات، وكأنهم بذلك حقوقا شرعية كاملة في أرض فلسطين الطبيعية، ويتابعون الآن تحقيق تلك الشرعية بالاستيطان في الضفة الغربية. أخطاء التفاوض مع الصهاينة كثيرة، وأهمها أنها لم تتطلى من مسلمات يجب أن يقر بها العدو، ومما كان حجم الضغوط الأمريكية ليعض صار من الصعب العيش بدونها. لكن هل تصدق بأن الكليل طغى بأصحاب السلطة وهم حتى اللحظة راضون بتحويل المفاوضات من قضية شعب يريد استعادة أرضه المسلوبة إلى قضية مستوطن جاه من أوروبا ويريد مسكنا لانه الذي عقد النية على الزواج والانجاب على أرض محتلة. المفاوضات ليست مستوطنات وليست في سلطة تنتهك «بامتيازات» لقاء خدمات تقدمها للاحتلال، المفاوضات هي لاستعادة الأرض والحقوق. وبغير ذلك أتروا أمر الأرض التي يستحيل استردادها من دون مقاومة لفتية حي سلوان، ولغيرهم من الفتية أصحاب البنية القوية والإيمان بأن لا مفاوضات ممكنة من دون مقاومة تخلق توازنا على الأرض.

في كل الأحوال فنحن كمواطنين راقبنا ونراقب القمم العربية، شغلتنا الاستقبالات والاحتفالات بهذه القمم، لكننا ومنذ أمد بعيد عقدنا أمثالا على الفتية أمثال هؤلاء الذين كانوا يواجهون المستوطنين في حي سلوان. وليس لنا أن نعدق أمالا على من اعترفوا بعد 17 سنة على أوصلو بأن السلطة الفلسطينية «أكذوبة»، وهم من صدقها وتنازل عن الكثير من المسلمات رغبة بالحفاظ على نعمها. فالسلطة أعطت امتيازات للبعض صار من الصعب العيش بدونها. لكن هل تصدق بأن الكليل طغى بأصحاب السلطة وهم حتى اللحظة راضون بتحويل المفاوضات من قضية شعب يريد استعادة أرضه المسلوبة إلى قضية مستوطن جاه من أوروبا ويريد مسكنا لانه الذي عقد النية على الزواج والانجاب على أرض محتلة. المفاوضات ليست مستوطنات وليست في سلطة تنتهك «بامتيازات» لقاء خدمات تقدمها للاحتلال، المفاوضات هي لاستعادة الأرض والحقوق. وبغير ذلك أتروا أمر الأرض التي يستحيل استردادها من دون مقاومة لفتية حي سلوان، ولغيرهم من الفتية أصحاب البنية القوية والإيمان بأن لا مفاوضات ممكنة من دون مقاومة تخلق توازنا على الأرض.

لقاء مع القس الجاهل

■ عندما قرر القس تيري جونز حرق نسخ من القرآن الكريم بمناسبة 11 أيلول/سبتمبر كان برنامج «للنشر» على قناة الجديد اللبنانية في استراحة المحارب. ومع عودته السبت الماضي قرر أن يكون ذلك القس ضيف عبر الليك من الولايات المتحدة. منذ بداية الحلقة أكد طوني خليفة أنه أقدم على هذه الخطوة بعد استشارة المرجع الدينية اللبنانية من مسيحية وإسلامية، والذين كانوا ممثلين في الإيديولوجيا وعلى مستوى رفيع. القس الأمريكي قال بأن «الله دعانا لحرق القرآن في تحذير للإسلاميين المتشددين»، وقد جاء ذلك ردا على سؤال من خليفة عن سبب ودوافع إقدامه على هذا السلوك.

في نظرتنا لهذا الرجل وفي مطالعنا لمساره، فهو شبيه لرئيسه السابق المتعصب بغيا استنقائي جورج بوش. هذا الرجل الذي حكم البيت الأبيض والأمريكيين والعالم لثمان سنوات، وغزا أفغانستان والعراق قاتلا لأنه لم يأمره به الله. فهل أمره الله بقتل وتشريد ملايين البشر الأمتين؟ وكيف دعا الله جونز لتحديد يوم عالمي لحرق القرآن وهو لم يقراه؟ فيما يجب أن يجنبنا بتهمته التناول على الله. لكن من يحاكم من وهو العادل الذي بيد من لا يعرف العدل.

في هذه العجالة التلفزيونية وجد رجال الدين اللبنانيين نفسيهما في ورطة الحوار مع رجل يصح فيه وصف الأبي والجاهل. فهو كتب كتابا تحت عنوان «الإسلام هو الشيطان»، من دون أن يكلف نفسه عناء قراءته. حتى عندما قرأ الكتاب المقدس وصف القرآن من خلال تلك القراءة بأنه «كتاب محن»، وبأن الدعوة التي حصل عليها النبي محمد لم تكن من الله بل من الشيطان، فهو فسر الكتاب المقدس وفق ما يريد وليس على حقيقته، أو هو قرأ كتابا ليس بالكتاب المقدس الأساسي. ولهذا قال عنه رجل الدين المسيحي: هذا ليس برجل دين، وليس مسيحيًا. المسيحية مسامحة وعفو واحترام للأخر. هو يتبع فئات اختلطت بالمسيحية، هو ليس بعيد عن شهود يهوا، وليس بعيدا عن المسيحية الصهيونية الموجودة في الولايات المتحدة، وهذا طبعاً وصف كاف لوضع ذلك الذي يدعي بأنه قس في حجبه الطبيعي.

إذا كان كل ما يبته التلفزيون يحمل رسائل وله أهداف، فنحن كعرب وصلتنا الرسالة منذ زمن بأن تيري جونز مجنون عظمة وجاهل. وإن كانت الرسالة التالية تتمثل بضرورة محاكمة رجل الدين المسيحي الحقيقي لهذا الذي يدعي المسيحية فهذه الرسالة وصلتنا بأفضل صورها مساء السبت، كما وصلنا منذ زمن بعيد بأن المسيحية دين تسامح. أما الرسالة الأهم وهي إيصال الإسلام على حقيقته وليس كما يسوق بحقه تيري جونز من افتراءات، فهذه مهمة طويلة الأمد يلزمها لغة تخاطب إنكليزية موجهة للرأي العام الأمريكي وسواه في الغرب.

أما فائدة اللقاء مع ذلك المعروف بجونز ومن الولايات المتحدة فليست بذات بال. ولحق يقال أنه وأمثاله من المتعصبين الجاهلين، ولأي دين انتموا يلزمهم حجر صحي، فهم ملوثون لخطورة الحياة في البيئة التي يتنمون إليها.

من لا يملك طعامه لا يملك قراره

■ كان أحمد منصور في حلقة الأخيرة «بلا حدود» مدافعاً عن الأمن القومي المصري ومن خلاله عن الأمن القومي العربي. ولكن مع السقوط العربي المتتالي والمريع بعد اتفاقيات كيب ديفيد، لم يعد القمح قوة إستراتيجية مصرية. بل تم استبدالها بسلسلة المطاعم والعادات والسلوكيات الغربية. وبدل زرع الحبوب بالقمح أصبحت تزرع به الفراولة ويتم تمهيدها لتصبح ملاعب غولف كما قال مواطن مصري. في حلقة تلك استقبال أحمد منصور نقيب الزراعيين المصريين الدكتور عبد السلام جمعة الذي يقوم كذلك بدور رئيس الحملة المصرية للنهوض بزراعة القمح. رغب منصور بالاطلاع على الأسباب والمسببات التي أدت لتحول مصر من بلد لديه اكتفاء ذاتي من القمح، إلى مستورد رئيسي من هذه المادة الإستراتيجية. كانت الحجة الأساسية كآمنة في النمو السكاني السريع، وتاليا تراجع اهتمام الفلاح بالأرض؛ هما معا أسبابنا أو مشكلتنا أو حتى قضيتان مسؤول عنهما الحكومة أو الحكومات المتعاقبة. فالسياسات الاستباقية والخطط الخمسية هي التي توازن بين النمو السكاني والحاجات. كما أن السياسات التي تحمي الفلاح ومحصوله هي التي تجذره في أرضه أو تقتلته منها. هذه هي مسؤولية الحكومة أو وليس الشعب. ومن الحجج التي سمعناها من نقيب الزراعيين تراجع منسوب الأمطار. الأمر الذي زاد من استفار أحمد منصور المستغرب أصلا نصرة للقمح ولامتلاك القرار. فتساءل: أمثال النبل يعمل إيه؟

في هذه الحلقة لم يتمكن النقيب المصري من الصمود بوجه الهجوم القوي الذي أمسك أحمد منصور بنابصيته بجداره. هو لم يصدق الخطة العامة للنهوض بالقمح من سنة 2010 حتى سنة 2030. ووصفها منصور بالكلام والتواريخ والخطط التي سمعنا منها الكثير. لم يتمكن نقيب الزراعيين من تحديد المسؤول عن هذا التدهور، ووضع المسؤولية على عاتق الفلاح. في حين وجد منصور في المعاهدات بين الولايات المتحدة التي تدعم إسرائيل، وبين مصر التي تدعم الفلاح الأمريكي بشراء قمحه بيت القصيد. وهو ما تجاهله تماماً نقيب الزراعيين. الاستنتاج الأهم الذي وصلت إليه تلك الحلقة أن مصر دولة زراعية، ورغم ذلك الدولة غائبة عن المزارعين. وهذا ليس بحال مصر وحدها، بل حال كافة الدول العربية التي لم تسمع ما كتبه جبران خليل جبران «ويل لامة تاكل مما لا تزرع وتلبس مما لم تصنع». قول يشبه ما بدأ به أحمد منصور حلقة «من لا يملك طعامه لا يملك قراره». نحن في هذه الأمة العربية في ويل كبير. نحن أمة استهلاك واستيراد ونتباهي بسلوكنا الملوث بسموم العنجهية والتهاوي، والملوث للبيئة كذلك.

* صحافية من لبنان
ZAHRAMERHI@YAHOO.COM

وارضيات

ميشيل وليامز تجسد شخصية مارلين مونرو في فيلم جديد



ميشيل وليامز

■ لوس أنجلس - رويترز: قال منتجوون يوم الجمعة أن ميشيل وليامز ستجسد شخصية مارلين مونرو في فيلم جديد تدور أحداثه حول رحلة مونرو لبريطانيا لتصوير فيلم «الاميرة وقاعة الاستعراض»، الذي شاركها في بطولته السير لورنس أوليفر في عام 1956.

ويشارك وليامز البالغة من العمر 30 عاما والحاصلة على ترشيح الأوسكار عن دورها في فيلمي «جبل بروكبا»، عام 2005، و«جزيرة مغلقة»، فريق بريطاني يضم كينيث براناج في دور أوليفر وجوليا أرموند في دور الممثلة فيفيان ليج وجودي ديتش في دور الممثلة البريطانية الخضرمة ديم ثوردايك.

ويسرد فيلم «السويجي مع مارلين» أحداث اسبوع في حياة أول مونرو، حين فرت من رقابة العمل في هوليوود واستكشفت مباحث بريطانيا في الخمسينيات على لسان مساعد أوليفر خلال تصوير فيلم «الأمير وقاعة الاستعراض».

وفيلم «السويجي مع مارلين» هو ثاني عمل عن مونرو التي لا تزال واحدة من أفضل رموز الأتارة، رغم مرور أكثر من 40 عاما على وفاتها. ومن المقرر أن تجسد الاسترالية ناومي واتس شخصية مونرو في فيلم أمريكي بعنوان «الشفراء» مأخوذ عن كتاب المؤلف الأمريكي جويس كارول عن مونرو، ومن المتوقع البدء في تصويره في مطلع 2012.

فيلم برازيلي يفوز بالجائزة الكبرى في مهرجان الإسماعيلية للأفلام

■ الإسماعيلية (مصر) - رويترز: فاز الفيلم البرازيلي (رقم صفر) بالجائزة الكبرى في ختام مهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام التسجيلية والروائية القصيرة. واختتم المهرجان مساء السبت بقصر الثقافة بمدينة الإسماعيلية، وتبلغ قيمة الجائزة الكبرى 25 ألف جنيه مصري (حوالي 4390 دولارا) وهي أكبر جائزة مالية من بين 150 ألف جنيه مصري قيمة جوائز المهرجان.

ويتمتع المهرجان جوائز مالية لأفضل الأفلام المتنافسة في خمسة أقسام، هي الفيلم الروائي القصير والتسجيلي الطويل والتسجيلي القصير والرسوم المتحركة والأفلام التجريبية، كما يضم المهرجان جوائز أخرى تمنحها جمعيات أهلية مصرية. وأعلنت لجنة التحكيم فوز الفيلم البرازيلي - الإسباني (طرق الذاكرة) بجائزة أفضل فيلم تسجيلي طويل وقدرها 15 ألف جنيه مصري.

وفاز الفيلم الأمريكي (فاوست الأمريكي.. من كوندي إلى نيوكوندي) بجائزة لجنة التحكيم للفيلم التسجيلي الطويل. ويستعرض الفيلم الذي عرض في افتتاح المهرجان السبت الماضي مسيرة وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس

أخبار فنية

الرقابة ارتأت إرجاءه لتزامنه مع زيارة نجاد للبنان؛ تأجيل عرض فيلم «الأيام الغضر» الإيراني

لهنا مخمليات في مهرجان بيروت السينمائي

■ بيروت - أ ف ب: أرحى عرض فيلم المخرجة الإيرانية ضمن مهرجان سينمائي في بيروت بطلب من دوائر الرقابة، وذلك بسبب تزامن عرضه مع زيارة للرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد إلى لبنان، حسبما أفاد نقاد يتابعون المهرجان لوكالة فرانس برس السبت.

وقال النقاد إن «دوائر الرقابة اللبنانية طلبت من إدارة مهرجان بيروت الدولي للسينما إرجاء عرض فيلم الأيام الغضر (غرين دايز) للمخرجة الإيرانية هانا مخمليات بسبب تزامن موعد عرضه مع زيارة أحمددي نجاد». وكان برنامج المهرجان يلحظ عرضين لفيلم مخمليات احدهما غدا الأحد والثاني الأربعاء المقبل، الذي يصادف بدء زيارة الرئيس الإيراني التي تستمر ليومين.

وفي اتصال مع فرانس برس، أكدت مديرة المهرجان كولين توفل أن «الفيلم لم يعن، بل طلب منا تأجيل عرضه، ونحن نعد الجمهور اللبناني هواء السينما والمهتمين باننا سنعرضه بعد انتهاء المهرجان»، في 13 تشرين الأول/أكتوبر.

ويتناول «غرين دايز» المظاهرات التي راقت الانتخابات الرئاسية في إيران العام الماضي، ويروي قصة آية وهي شابة تعاني حالة يأس، وتشكل باراغية في التفكير التي تحرك مواطينها، وتقرر الذهاب لملاقاتهم في شوارع طهران وأجراء حوار معهم. واثرا إعادة انتخاب أحمددي نجاد التي تقول المعارضة الإيرانية أن عمليات تزوير تخلطها، نظمت طوال أشهر مظاهرات احتجاجية في كافة أنحاء إيران.

وانتهت المظاهرات بتوقيع حملة قمع أسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص واعتقال الآلاف. وكان الفيلم عرض من خارج المسابقة في الدورة السادسة والسنتين من مهرجان البندقية السينمائي في 2009. وقالت مخمليات حينها «أنا امرأة تعكس المجتمع الإيراني وأحاول أن أظهر تطامعه وتضالعه من أجل الحرية». وهانا مخمليات (22 عاما) هي ابنة المخرج محسن مخمليات وشقيقة المخرجة سميرة مخمليات، وقد نالت عام 2008 جائزة «الأسد الكريستال» في مهرجان برلين السينمائي في فيلمها «الدفتة». ويؤزر الرئيس الإيراني في 13 و14 تشرين الأول/أكتوبر لبنان، حيث يلتقي كبار المسؤولين اللبنانيين ويشارك في احتفالات شعبية.

ابن جون لينون يزيج الستار عن نصب تذكاري لوالده في ذكرى مولده

■ ليفربول (انكلترا) - رويترز: إزاح جوليان ابن جون لينون وزوجته الأولى سينثيا الستار عن نصب تذكاري للغمغني الراحل، السبت في الذكرى السبعين لمولده وقال أن ذلك الحزن على عضو فرقة البيتلز الراحل انتهى. ووقع الستار عن النصب التذكاري الذي تكلف 350 ألف دولار ويبلغ ارتفاعه حوالي ستة أمتار - وصمم لدعم السلام- من بين عدد من المناسبات التي تقام في أنحاء العالم للاحتفال بوأحد من أكثر الغنئين ومؤلفي الأغاني تأثيرا في مجال موسيقى البوب، الذي قتل في نيويورك عام 1980 وهو في الأربعين من عمره. وأجبا محرك البحث على الانترنت غوغل ذكرى لينون بشعار مرسوم باليد ومقطع فيديو قصير مأخوذ من أغنيته الشهيرة (تخيل). وتعترم مناهاتن إقامة حفل موسيقي خيري يحمل اسمه، ومن المقرر أن تقدم اولمته بيوكو أونو مع ابنتها شين خلال فرقة «بلاستيكا أونو باند»، وفي ريكافيك. وأقيم النصب التذكاري في ليفربول مسقط رأس لينون ووقع جوليان (47 عاما) وسينثيا (71 عاما) الستار، في الوقت الذي عزفت فيه فرقة موسيقية موسيقاه، واحتشد جمع من عدة مئات في حديقة شافاس للمشاركة في الحدث.

أوبك ترى تباطؤاً في النمو العالمي وتستبعد تأثره بالمستوى الحالي لأسعار النفط



وزراء نطق الدول الخليجية بعد انتهاء اجتماعهم في الكويت

للبنترول (أوبك) في فيينا في 14 أكتوبر تشرين الأول. ولم تغير أوبك سياسة الإنتاج رسمياً منذ كانون الأول/ديسمبر 2008 عندما أقرت أكبر تخفيضات في الإنتاج على الإطلاق استجابة لتهاوي الأسعار والركود.

المنصرم وهو ما يعتبره كثيرون في أوبك مرتفعاً بما يكفي للدول المنتجة التي تحتاج للاستثمار ومخففاً بما لا يضر الاقتصاد العالمي. ويجتمع وزراء النفط بمجلس التعاون الخليجي في الكويت قبيل اجتماع منظمة البلدان المصدرة

عبد الله بن حمد العطية أمس إن الاقتصاد العالمي لا يتأثر سلباً بأسعار النفط عند مستوياتها الحالية ضعيفاً «من سعراً بين 70 و85 دولاراً للبرميل المناسب للمستهلكين والمنتجين».

وقد تشجع قوة أسعار النفط أوبك على ضخ مزيد من الخام للمساعدة في تهدئة السوق والحد من الأضرار على الاقتصاد مهش وإن كان من المستبعد أن تنفق المنظمة على تغيير رسمي في الإنتاج.

واشنطن - دبي - أ ف ب (رويترز): قال الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) عبد الله سالم البديري يوم السبت إن المنظمة ترى مؤشرات على تباطؤ النمو الاقتصادي مما سينعكس على الطلب على النفط ويرجع استمرار الضعف حتى 2011.

وقال البديري في تصريحات أمام مسؤولين اقتصاديين في الاجتماع في واشنطن أن هناك مؤشرات على أن النمو العالمي يحقق انتعاشاً إلا أن بعض الدول بدأت توقف حوافزها.

وأضاف أن «تأثير تباطؤ النمو الاقتصادي على الطلب على النفط واضح بالفعل، حيث تراجع النمو في استهلاك النفط في بعض أنحاء العالم».

وأوضح البديري أنه «لا يتوقع في العام المقبل أن يتحسن الوضع بشكل كبير. وفي الحقيقة، فإنه يتوقع أن يكون معدل نمو الاقتصاد العالمي العام المقبل أقل من معدل العام الحالي، وعليه يتوقع استمرار تباطؤ نمو الطلب على النفط في 2011 عند نحو مليون برميل يومياً انسجاماً مع مستوى النمو في العام الحالي».

وقال إن معظم الطلب يأتي من الدول النامية ومن بينها الصين والهند وعدد من دول الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية.

وقال البديري في الاجتماعات

نمو الاقتصاد القطري بنسبة 20.4 %

الدوحة- رويترز: قال جهاز الإحصاء القطري إن اقتصاد قطر نما 20.4 بالمئة بالأسعار الجارية في الربع الثاني من العام ليصل إلى 98.4 مليار ريال (27 مليار دولار).

وقال الجهاز في بيان إن الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لأكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم نما في الربع الثاني من 81.7 مليار ريال قبل عام من ذلك. وأضاف أن الناتج المحلي الإجمالي تراجع من 102.5 مليار ريال في الربع الأول.

وبحسب البيانات بلغت حصة قطاع المناجم والمحاجر الذي يشمل النفط والغاز 49.8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وزادت قيمته 36.8 بالمئة عنها قبل عام لكن تراجع مع 8.9 بالمئة بالمقارنة مع الربع الأول.

وقال البيان إن ارتفاع أسعار النفط والغاز في الربع الثاني من 2010 قيساً إلى الربع الأول لم يعوض أثر تراجع الإنتاج.

وتتصدر قطر معدلات نمو الاقتصاد في منطقة الخليج حيث من المتوقع نمو ناتجها المحلي الحقيقي 15.5 بالمئة في 2010 بحسب متوسط توقعات 14 اقتصادياً استطلعت رويترز أراءهم من 15 إلى 28 أيلول/سبتمبر وذلك انخفاضاً من 16.1 بالمئة في توقعات سابقة تعود إلى حزيران/يونيو.

ومن المنتظر أن تتفوق قطر عضو منظمة أوبك بقوة على سائر منتجي النفط الخليجيين مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة في الأوامر القادمة مدعومة بتوسع في منشآتها للغاز وإنفاق حكومي سخى على البنية التحتية.

الدولار يساوي 3.638 ريال قطري.

العراق: ميزانية مقترحة تتوقع عجزاً قدره 18.6 مليار دولار

بغداد- رويترز: قال فاضل بن نائب وزير المالية العراقي امس الأحد إن ميزانية العراق المقترحة لعام 2011 تتوقع عجزاً قدره 22 تريليون دينار (18.6 مليار دولار) وتقدر ضريبة تصدير 2.4 مليون برميل يومياً من النفط.

كانت الوزارة اقترحت الشهر الماضي ميزانية حجمها 70 دولاراً للبرميل (86.4 مليار دولار) على أساس سعر نفط عالمي يبلغ 70 دولاراً للبرميل.

وقال نائب إن الميزانية أرسلت إلى مجلس الوزراء لمناقشتها، مضيفاً أن اللجنة الاقتصادية قد تعقد اجتماعاً هذا الأسبوع لبحث الميزانية.

وتعتمد الحكومة التي تحاول إعادة بناء العراق بعد سنوات من الحرب والعقوبات على إيرادات النفط لتمويل نحو 95 بالمئة من ميزانيتها.

ووقع البلد العضو في منظمة أوبك اتفاقات مع شركات نفط عالمية قد ترفع إنتاجه الإنتاجية إلى 12 مليون برميل يومياً في غضون سنت إلى سبع سنوات من 2.5 مليون برميل يومياً حالياً مما قد يسمح له بمناقسة السعودية أكبر منتج في أوبك. وتنتوي الصادرات المقترضة لعام القادم عند 2.4 مليون برميل يومياً على زيادة كبيرة. كان حجم صادرات العراق في أيلول/سبتمبر 2.021 مليون برميل يومياً.

وفي أول تشرين الأول/أكتوبر أقر صندوق النقد الدولي صرف 741 مليون دولار للعراق في إطار برنامج قروض قيمته 3.7 مليار دولار وأثنى على الحكومة لحفاظتها على استقرار الاقتصاد الكلي في ظل أوضاع أمنية ضعيفة.

وقال صندوق النقد إن من المرجح أن تحقق ميزانية العراق فائضاً في 2012 بناء على افتراضات متحفظة لأسعار وصادرات النفط.

اليمن طرح عشرة امتيازات للنفط والغاز

صنعاء- رويترز: قالت وزارة النفط اليمنية إن اليمن يعزّز م طرح عشرة امتيازات للنفط والغاز خلال مؤتمر دولي للطاقة يعقد في وقت لاحق هذا الشهر. وقالت الوزارة في بيان إن الامتيازات المؤلفة من ست مناطق برية وأربع بحرية ستعرض على الشركات خلال المؤتمر الذي تستضيفه الوزارة صباح يوم 18 و19 تشرين الأول/أكتوبر. وأضافت أن المؤتمر سيشمل أيضاً عشر فرص للاستثمار في مشاريع تعدين.

واليمن منتج صغير للنفط في منطقة بها عملاقة تصدير مثل السعودية أكبر بلد مصدر للنفط الخام في العالم.

ويعتمد اليمن على إيرادات النفط في 70 إلى 75 بالمئة من الدخل العام وأكثر من 90 بالمئة من دخل الصادرات.

شركة كويت إنرجي توقع اتفاقاً لدراسة احتياطي الغاز في اليمن

الكويت- رويترز: قالت كويت إنرجي يوم السبت إنها وقعت مذكرة تفاهم مع وزارة النفط والمعادن اليمنية تقوم الشركة بموجبها بدراسة احتياطي الغاز الطبيعي في اليمن.

وأوضحت الشركة في بيان صحفي أنها ستقوم على مدى ستة أشهر بدراسة الجسدي الاقتصادية وتقدير احتياطي الغاز المتوفرة حالياً في اليمن وتقديم خطة لاستكشاف وتطوير موارد الغاز الطبيعي التي لم تتطور بعد وخطة عمل كيميائية لاستخدام الغاز وخلق فرص عمل محلية وتوفير الطاقة وزيادة عائدات التصدير. وتعمل كويت إنرجي الدراسة على نفقتها الخاصة. وقال البيان عن وزير النفط والمعادن اليمني أمير سالم العبدروس قوله إن اتفاقات جديدة في مجال الغاز ستتيح مذكرة التفاهم وتصب في مصلحة الطرفين والاستثمار بالشركة المستقبلية للكميات المكتشفة. وأضاف أن الدراسة التي ستقوم بها الشركة تمثل قاعدة أساسية للترويج لقطاعات النفطية واستغلال الكميات المكتشفة من الغاز من خلال تجميعها أو تطويرها أو الترويج لها إذا كان مخزونها الاستراتيجي كبيراً لمشروع كبير.

وقال البيان إن كويت إنرجي شركة كويتية خاصة تأسست في 2005 وتدير عمليات في كل من مصر واليمن وسلطنة عمان وكرواتيا ولاتفيا وروسيا وباكستان وقد حقت في نهاية 2009 إنتاجاً يومياً يبلغ 14 ألف برميل من النفط واحتياطياً مؤكداً ومحتملاً وصل إلى 51.2 مليون برميل.

صندوق الثروة السيادي الكويتي لن يتأثر بعرض «إتصالات» الإماراتية شراء حصة بزين

دبي- رويترز: قال مدير عام الهيئة العامة للاستثمار الكويتية يوم السبت إن حصة الهيئة لن تتأثر بالعرض الذي قدمته مؤسسة الإمارات للاستثمارات (إتصالات) لشراء حصة قدرها 46 بالمئة في شركة الإتصالات الكويتية زين.

وتملك هيئة الاستثمار الكويتية -صندوق الثروة السيادي في الكويت- حصة تبلغ 24.6 بالمئة في زين.

وأبلغ بدر السعد العضو المنتدب لهيئة الاستثمار الكويتية محطة تلفزيون العربية أن الصندوق السيادي يدعم صفقة إتصالات- زين لأنها سيكون لها أثر إيجابي على البورصة والاقتصاد الكويتيين.

وقال إن عرض الإتصالات الإماراتية يستهدف حصص مستثمري القطاع الخاص وليس حصص القطاع العام لكنه امتنع عن التعليق على السعر الذي عرضته إتصالات لشراء اسم زين.

وقالت إتصالات أنها عرضت 1.7 دينار كويتي (6 دولارات) للشهم لشراء 46 بالمئة من سهم زين -ثالث أكبر شركة للإتصالات في دول الخليج العربية- وهو ما يجعل قيمة الصفقة حوالي 12 مليار دولار.

الدولار يساوي 0.2832 دينار كويتي.

إيران تمنح تسهيلات لفتح فروع لبنوك أجنبية

طهران - يوبي اي: أعلن مسؤول إيراني أمس الأحد أن حكومته اتخذت قراراً بمنح تسهيلات لفتح فروع لبنوك أجنبية في البلاد. لافتاً إلى أن 8 بنوك أجنبية قدمت بطلبات لفتح فروع لها في إيران.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن مساعد وزير الاقتصاد والمالية في شؤون البنوك والضمان والشركات الحكومية اصغر أبو الحسن أن السلطات المختصة تدرس حالياً طلبات تقدمت بها 8 بنوك أجنبية لفتح فروع لها داخل إيران.

وأكد بأن الجهات المعنية تعمل حالياً على إزالة العقبات التي تحول دون فتح فروع للبنوك الأجنبية في إيران. واعتبر أبو الحسن أن هذا القرار يعد خطوة أولى إلى منح المؤسسات الاقتصادية الإيرانية إمكانية الحصول على مصادر مالية جديدة ومتنوعة وفتح مجالات جديدة للمنافسة.

الجزائر تفتتح أول معرض دولي للطاقات المتجددة

المتجددة والشركة الإسبانية آيبارا. ويتوقع أن تبلغ طاقة إنتاج المحطة الهجينة لتوليد الكهرباء 150 ميغاواط، وستدخل الخدمة العام 2011 بعدما بلغت نسبة تقدم الأشغال بها 98.45 بالمئة.

ويبدأ المشروع، صرّح وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسف في يوم الأحد الماضي بمناسبة زيارته لهذه المحطة بأن «الجزائر تلتمح إلى تطوير هذا النوع من الطاقات المتجددة في المستقبل، معتبراً أن «الطاقة الشمسية تمثل أحد العناصر المنتهجة ضمن سياسة تقوية البلاد».

وأشار يوسف في إلى أن المحطة الهجينة تعد الأولى من نوعها في الجزائر، مؤكداً أن هذا المشروع الطاقوي الهام « سيسمح بدراسة التكنولوجيات المستخدمة وتحديد التكاليف المالية مما سيعطي الفرصة لإمكانية استعمال هذه التكنولوجيات عند إنجاز المحطات البرمجة مستقبلاً» منها عن طريق الطاقة الشمسية وأخرى بطاقة الرياح.

وتتوقع الحكومة الجزائرية أن تلبى مشاريع الطاقات المتجددة نحو 5 بالمئة من إنتاج الطاقة العام 2017 ونحو 35 بالمئة العام 2040.

ويتم حالياً إنجاز مشروع لتوليد الكهرباء عن طريق الرياح بطاقة 10 ميغاواط بولاية اندرا في الصحراء كما تنفذ مشاريع إنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية في 20 قرية صحراوية وفي 16 ولاية داخلية.

الجزائر - يوبي اي: يفتتح اليوم الإثنين أول معرض دولي للطاقات المتجددة والتحكم في الطاقة في الجزائر بمشاركة مؤسسات جزائرية وأجنبية، ويستمر المعرض خمسة أيام.

وذكر بيان صدر أمس الأحد من مؤسسة باتيماتيك-إيكسبو الوطنية التي تنظم المعرض، بالتعاون مع الوكالة الوطنية لتطوير وترشيد استعمال الطاقة والشركة الجزائرية المعارض، التصدير، أن الهدف من هذا المعرض هو «الإستجابة للالتفاتات الكبرى المتعلقة باستعمال والتحكم في الطاقات في مجال البناء والصناعة».

كما يهدف إلى «التعريف بالإمكانات الصناعية الوطنية والجهود المبذولة من قبل الدولة في مجال البناء في إطار البرنامج الخماسي للتنمية 2010-2014 سيما في مجال سياستها الطاقوية على المدى المتوسط والطويل».

وأشار البيان إلى أن المعرض سيكشف عن الابتكارات الجزائرية في مجال الطاقات المتجددة.

وتقوم الجزائر حالياً بإنجاز أكبر مشروع طاقي هجين (طاقة شمسية+غاز) بمنطقة حاسي الرمل، 700 كيلومتراً جنوب البلاد في الصحراء، بتكلفة تقدر بـ315 مليون يورو، والذي يتولى إنجازه مجمع نيل الجزائري للطاقات

العاقل الأردني عبد الله الثاني ملك الأردن يدعو العاملين والمطورين بقطاع الإتصالات إلى إطلاق طاقتهم للمستقبل

عمان - يوبي اي: ارتفعت نسبة التضخم في الأردن خلال الشهور التسعة الماضية من العام الحالي لتصل إلى 4.7 %، مقابل 1.5 % للفترة نفسها من العام الماضي.

وقال التقرير الشهر لدائرة الإحصاءات العامة الذي صدر يوم السبت أن أبرز المجموعات السلعية التي ساهمت في هذا الارتفاع الخضروات والنقل والإيجارات والتبغ واللحوم والدواجن والإيجارات والوقود والإتارة والسكر ومنتجاته، في حين كان من أبرز المجموعات السلعية التي انخفضت أسعارها مجموعة الإتصالات واللحوم والدواجن والألبان ومنتجاتها والبيض ومجموعة الحبوب ومنتجاتها.

عمان - يوبي اي: ارتفعت نسبة التضخم في الأردن خلال الشهور التسعة الماضية من العام الحالي لتصل إلى 4.7 %، مقابل 1.5 % للفترة نفسها من العام الماضي.

وقال التقرير الشهر لدائرة الإحصاءات العامة الذي صدر يوم السبت أن أبرز المجموعات السلعية التي ساهمت في هذا الارتفاع الخضروات والنقل والإيجارات والتبغ واللحوم والدواجن والإيجارات والوقود والإتارة والسكر ومنتجاته، في حين كان من أبرز المجموعات السلعية التي انخفضت أسعارها مجموعة الإتصالات واللحوم والدواجن والألبان ومنتجاتها والبيض ومجموعة الحبوب ومنتجاتها.

عمان - يوبي اي: ارتفعت نسبة التضخم في الأردن خلال الشهور التسعة الماضية من العام الحالي لتصل إلى 4.7 %، مقابل 1.5 % للفترة نفسها من العام الماضي.

وقال التقرير الشهر لدائرة الإحصاءات العامة الذي صدر يوم السبت أن أبرز المجموعات السلعية التي ساهمت في هذا الارتفاع الخضروات والنقل والإيجارات والتبغ واللحوم والدواجن والإيجارات والوقود والإتارة والسكر ومنتجاته، في حين كان من أبرز المجموعات السلعية التي انخفضت أسعارها مجموعة الإتصالات واللحوم والدواجن والألبان ومنتجاتها والبيض ومجموعة الحبوب ومنتجاتها.

عمان - يوبي اي: ارتفعت نسبة التضخم في الأردن خلال الشهور التسعة الماضية من العام الحالي لتصل إلى 4.7 %، مقابل 1.5 % للفترة نفسها من العام الماضي.

ارتفاع نسبة التضخم في الأردن إلى 4.7 % في تسعة أشهر

عمان - يوبي اي: ارتفعت نسبة التضخم في الأردن خلال الشهور التسعة الماضية من العام الحالي لتصل إلى 4.7 %، مقابل 1.5 % للفترة نفسها من العام الماضي.

وقال التقرير الشهر لدائرة الإحصاءات العامة الذي صدر يوم السبت أن أبرز المجموعات السلعية التي ساهمت في هذا الارتفاع الخضروات والنقل والإيجارات والتبغ واللحوم والدواجن والإيجارات والوقود والإتارة والسكر ومنتجاته، في حين كان من أبرز المجموعات السلعية التي انخفضت أسعارها مجموعة الإتصالات واللحوم والدواجن والألبان ومنتجاتها والبيض ومجموعة الحبوب ومنتجاتها.

طيران الجزيرة الكويتية تؤجر 4 طائرات لشركة أمريكية مقابل 155 مليون دولار

الكويت- رويترز: أعلنت مجموعة طيران الجزيرة الكويتية أمس الأحد أنها حذتها سحب لتأجير الطائرات أبرمت عقدا لتأجير أربع طائرات لشركة فيرجن اميركا الأمريكية لمدة عشر سنوات بمبلغ 155 مليون دولار.

وقالت المجموعة في بيان إن الطائرات التي سيتم تأجيرها للشركة الأمريكية من طراز إيرباص ايه-320 مضيئة أن هذا هو أول عقد تبرمه سحب - التي استحوذت عليها المجموعة في شباط/فبراير الماضي - مع شركة أمريكية.

ونقل البيان عن مروان بوني رئيس مجلس إدارة المجموعة قوله «بعد الاستحواذ على شركة سحب كان من أهم أولوياتنا أن تبدأ الشركة في عمليات التأجير على نطاق أوسع.. وشركة فيرجن اميركا هي الوكيل المثالي فهي من الشركات الصاعدة في الولايات المتحدة وتشغل أسطولاً من 28 طائرة».

ووفقاً للبيان تأسست سحب في تشرين الأول/أكتوبر 2008، وكانت شركة طيران الجزيرة أول عميل لها قبل أن تستحوذ مجموعة طيران الجزيرة عليها بالكامل «كخطوة أولى في تنفيذ استراتيجية المجموعة للتكامل العمودي والتي تسعى إلى الاستئثار بالخدمات التي تساند عمليات النقل الجوي التجاري».

ونقل البيان أن شركة فيرجن اميركا تأسست عام 2007 وتشغل رحلات من مدينة سان فرانسيسكو إلى الوجهات الأكثر طلباً في الولايات المتحدة وكندا مثل بوسطن ولاس فيغاس ونيويورك وتورونتو.

وأضاف البيان أن هولي نيلسون النائبة الأولى للرئيس ورئيسة القطاع المالي في فيرجن اميركا قولها «مع زيادة الطلب على السفر والسياحة لأسواق مواتية ومع توسعنا إلى وجهات جديدة فإننا نثق بأن الشراكة مع سحب ستسهم في دفع نمو شبكتنا وعائدنا».

وأضاف البيان أن شركة فيرجن اميركا أطلقت أربع وجهات جديدة مع تحقيقها لنمو ملحوظ خلال العام مبيناً أن الشركة طلبت 40 طائرة جديدة في معرض فاننبرو الدولي في تموز/يوليو الماضي وهي أكبر طلبية من الطائرات في 2010 حتى الآن.



ارض المطار خلال استقبال اللواء جميل السيد، سيارات رباعية الدفع، وجوه امنية وسياسية من الحزب وتصريحات على لسان النائب نواف الموسوي .

فإذا كان الحزب يتأى بنفسه وهو المعروف بصدق وعوده، عن اي فتنة سنية شيعية في البلد، فلماذا هذه العراضات؟ وهل هو الى شوارع العاصمة بيروت في السابع من ايار.. ام انه نوع من تعذيب الذات حيث انه بقي بعيدا عن وحول الميليشيات اللبنانية، فساء اليوم ليقول استطاع ان اكون مهروب الجانب لبنانيا وليس فقط اسرأثليا وحذاري ثم حذاري من الدوس على طرف لنا؟ ام انه اراد ان يلفت الانتظار اقليميا، فوجه رسالة مزدوجة الى اللابعين الإقليميين من انه ليس سهلا التخلي عنه، وإلا فالاحتكام الى الشارع ولكن هذه المرة «فتنة لم يشهدها لبنان من قبل» كما جاء على لسان النائب حسن فضل الله.

ليس الحزب بحاجة الى لفت الانتظار فهو يعلم جيدا ان اي حزب او حركة، يملك اكثر مما تملكه الدولة، حيث انه يملك اكثر من 40 ألف صاروخ وعدادا غير معلوم من الطائرات، ويستطيع ان يهدد بقصف تل ابيب، لذلك فإن اي تصرف غير مدروس ومتهور يؤدي به او لا قبل المحيطين به الى التهلكة. حيث ان المسافة التي يتحرك بها الحزب صغيرة، ولا تستوعب معارك وهمية و«بلطجات» على ارض المطار. فلا واحد ينكر على الحزب اهميته «العالية» ولكن للتذكير فقط ان حزب الله حاز هذا الاهتمام من التقاف الشعب اللبناني حوله.

سوسن مهنا - بيروت

«التوافق والمشاركة» الذي يقوم على الإجماع حول تحديد شكل الدولة والمصالح المشتركة، وكذلك تعاني من غياب سلطة الدولة، فالنظام حقوق عاجز عن إدارة الاختلاف وتدير أمر الصراع القائم بين المكونات المختلفة وبالتالي فإن المساومات السياسية والتنازلات على حساب هبة الدولة تظهر من هذا الطرف أو ذاك ومثالنا ذلك ورقة المطالب الكردية التي تأخذ في طياتها مصالح الاكراد فقط بالدرجة الاولى دون المصالح المشتركة لكافة المكونات في الدولة العراقية.

ان النظام السياسي في العراق يحتاج الى حكومة تتميز بمرونة كبيرة تمكته من ان يستوعب الاختلافات العرقية والدينية والثقافية المكونة للمجتمع العراقي وبالتالي حكومة تستطيع ان تحافظ على الاستقرار الاجتماعي والسياسي الذي كانت تحتاجه عملية التحديث بعد 2003، فضعان حقوق جميع الاطراف قانونيا وعليا بشكل متوازن يجعل الجميع يشعرون بانهم سوف يستفيدون من هذا النظام، نظام يحمي الخصوصية العرقية والثقافية المختلفة من جهة، بينما يعمل على غرس الهوية الوطنية في أذهان المواطنين على اختلاف انتماءاتهم من جهة أخرى.

احمد الهرمزي

المتطرفين تدعو لمقاطعة الاقباط في مصر اقتصاديا؟ لماذا التزموا الصمت على الاتهامات التي وجهها متطرف بان الكنيسة تخزن الاسلحة وتعد العدة للحرب في مصر؟ لماذا التزموا الصمت عقب اعتداء الهجم على مقابر الاقباط في قرية بمدينة حلوان منذ ايام قليلة؟

اين قوانين الوحدة الوطنية ام انها فقط مجرد كلمات لزوم تجميل صورة النظام امام العالم الخارجي؟ اين قوانين النشر مما ينشر من سموم وبذءات واهانات واشاعات وتخريض صاروخ واكاذيب واقتراءت ضد بابا الاقباط والكنيسة ورجال الدين المسيحي؟ ان قلب المرء يحزن عندما يجد رئيس الدولة مشغولا لمعظم الوقت منذ توليه السلطة وحتى اللحظة بمشاكل الفلسطينيين والاسرائيليين والسودان والعراق والصومال والشيحان وجزر القمر واليمن والعراق وأفغانستان وليبيا وغيرهم.. اما مشاكل اهل بلده وحدثهم الوطنية فيبدو للاسف انه لا يجد الوقت الكافي لها او ربما هكذا يريد شعبه ممزقا مفترقا ينصارح ويتقاتل مع بعضه البعض ومن ثم لا يجد معارضة قوية له في الحكم فيبقى حاكما حتى النفس الاخير في صدره. اننا نشاهد الرئيس مبارك وكبار المسؤولين في الوطن وضع نهاية للطائفية في مصر لانها بلغت حدا لا يمكن السكوت عليه باي حال من الاحوال.. بل ولا ابالغ اذا قلت ان الاستثمار في الصمت ازاء ما يحدث داخل مصر من صراعات طائفية بغضضه يعد بمثابة جريمة عظمي ضد الوطن والانسانية وكافة الاديان السماوية .

صحيحي فؤاد - استراليا

أول لصبرا اغنية رمادية تعيق غربان! وللرفاق رحلة بحرية امة وقبطان! لا تنامي يا ابنتي سنجم دموعنا واشلاء لا طفل واسماء لآلاف من الشهداء	وسترين اشجاراً تسجد للشهداء وسترين ملاكاً ابيض تلقى عزاء ولن تري حُزْر الشغاه نساء الرفاق ولن تري صورهم فهي ليست بهذا المكان
سيعلن النذل نفسه اميرا على ابواب الرفاق على الملايين المكسدة في كل الارجاء وسيعبر الزناة الجنة الى مليون صبرا وصبرا وبين صبرا المحيط وصبرا الخليج بعض زناة ومجزرة ومليون شهيد وصرخة في فضاء لا متناهم قل للرفاق قلوبكم هشة من هشيم انت عليها اعواد نقاب	وسترين وجه المنتصر الزاني وسترين ذاك القبيح على شاشة التلفاز وسترين تبادل الاتهام والتبؤ من الذي كان واثار عريدة في ذات المكان وسترين ذباباً ازرق يقبل افواه كلاب وسترين كل رسل الله صرعى مضرجين بالدماء
امين الكحلج	



حزب الله وتحويل وجهته

ربما وجد الحزب في مؤتمر السيد خشبة خلاص، حيث ان السيد احد وجوه زمان الوصاية ليبرين من خلاله بطريقة غير مباشرة على ان الرسالة موجهة من قبل النظام السوري الى السلطات اللبنانية والمعني الاول هنا بطبيعة الحال هو الرئيس سعد الحريري. فأراد الحزب من خلال تبنيه لأقوال السيد القول بوجود تنسيق حزبي-سوري.

هل هذا الاحتماء المؤتمر السيد هو تنقيس احتقان حزبي عانى منه الحزب منذ التقارب السوري-الحريري، فأراد ان يثبت لنفسه أولاً على ان كل المعلومات والأخبار والتقارير التي ظهرت من هنا وهناك، ومفادها ان سورية تسعى إلى توسيع دائرة التواصل مع الفريق القريب من السعودية، وأن الأسد في صدد الابتعاد عن التحالف مع إيران وحزب الله.

على ان يبدأ بالتنازل السوري التدريجي عن دعم الحزب؟ مع ان سورية وفي اكثر من مناسبة أعلنت عن دعم المقاومة حتى جاء الكلام الذي رشح عن لقاء الرئيس الاسد والرئيس الحريري بعد السحور الرمضاني الشهير وكما نقلت صحيفة «الاخبار» اللبنانية، على ان قوى المقاومة العربية، وفي طليعتها حزب الله، وعلى رأسه السيد نصر الله، هي خط احمر يطابق الخط الأحمر المرسوم حول النظام في سورية. صورة سوريالية رسمت على

من الذي يدفع حزب الله الى الانزلاق أكثر فأكثر في وحول السياسة اللبنانية، هل حوالت المقاومة وجهتها من مقاومة العدو الى «البطلجة» السياسية؟ هل هو انتقام من نفسها؟ او انها تتصرف مثل الطفل المدلل؟.

عندما بدأ التقارب السوري-الحريري وحسب الأحداث التي بدأت تتوالى، على ان حزب الله اخذ يتصرف تصرفات صبيانية مشاكسة للفت الانتظار اليه. بدءاً بحادثة العديسة حيث رجحت بعض الاوساط ان تكون من افعال حزب الله، ومن ثم أحداث برج ابي حيدر، والتي كادت ان تتحول الى 7 ايار جديد لولا تدخلات اقليمية عاجلة، وبرزت الأحداث بالقول انه حادث فردي. ثم جاء المؤتمر الصحافي للواء جميل السيد، حيث أخذ الحزب على عاتقه حماية السيد وضمه تحت جناحيه. حيث شدت اوساط قريبة من حزب الله على ان اللواء السيد يحظى بدعم وتأييد كاملين من قبل «حزب الله» في مساعده لرفع الظلم الذي لحق به جراء ملف شهود الزور، وقد ان الاوان للفتح هذا الملف على مصراعيه وحسمه الى الابد. وخذرت من المساس باللواء السيد، وهددت بقطع اليد التي تمتد الى جميل السيد من الكتف.

هل استنجد اللواء السيد بحزب الله لحمايته ام انها عرضة حزبية وعرض خدمة من قبل الحزب؟

العراق وتجربة ادارة مجتمع متعدد الاعراق

لا يختلف اثنان على ان العراق مجتمع متعدد الاعراق وكما هو معلوم فان الاساس للسلم للمجتمعات المتعددة الاعراق تحتاج الى استراتيجيات خاصة لادارتها تقوم على اساس ربط الافراد بالدولة على اساس الهوية الوطنية لا على اساس القومية او الدين

وفي العراق فان الدولة العراقية منذ تأسيسها اعتمدت على استراتيجيات مختلفة في ادارة المجتمع المتعدد تنطلق من هيمنة الدولة وسياسية الاخضاع، أو عزل المجتمعات، أو سياسة الانتخاب وبعد عام 2003 اعتمدت الدولة على استراتيجيات (مستوردة) تقوم على اساس الفيدرالية والديمقراطية التوافقية. لقد تمت صياغة العملية السياسية في العراق بطريقة غريبة لا وفقا لتعاليم الاحزاب السياسية مع الافراد بصفتهم مواطنين ولكن بوصفهم مجموعات عرقية او طائفية، فأحزاب السلطة التي تقود الدولة رغم مسؤولياتها في تنقيف المجتمع والتعريف بالهوية الوطنية الا انها استخدمت خطابا قوميا

صمت النظام في مصر تجاه الاحداث الطائفية؟

لا عراف حقيقة ما هي الحكمة او الاسباب التي تجعل النظام في مصر يلتزم الصمت التام ازاء الاحداث الطائفية التي تنسمع عن حدودها من وقت الى اخر في المدن والقرى المصرية..

لماذا لم نسمع الرئيس مبارك ولو مرة واحدة منذ تولى الحكم خلفا للسادات يستنكر حادث اعتداء على الاقباط او تعد على ممتلكاتهم ودور عبادتهم من قبل المتطرفين والمتعصبين؟

لقد سمعنا الرئيس منذ ايام يحذر من مخية اهانة المسلمين والاسلام.. وبينما كان يقول كلمته امام بعض رجال الدين الاسلامي كان هناك مئات المتطرفين يتظاهرون امام جامع في القاهرة مطالبين بعودة زوجة قس قميل باطلا انها اسلمت وحظفها الامن المصري وسلمها الى الكنيسة، وكانوا ايضا يرددون شعارات وهتافات بذئثة مخجلة يعاقب عليها القانون ولا تتفق مع اداب وتعاليم الاسلام ضد رأس الكنيسة قداسة البابا شنودة الذي كان حتى يوم الابقس يلقبونه بـ«بابا العرب والمسلمين»!

تري هل كانت مصادفة بحثة ان نجد الرئيس يحذر العالم من اهانة الاسلام والمسلمين بينما كان بعض من أبناء شعبه يهتفون ضد البابا شنودة والاقباط؟

مع مطلع الالفية الثالثة وبينما كان العالم يحتفل بطول العام الجديد ثار

صبرا والرفاق

انفض الرفاق عن ذاكرتي ومكان
اتضح المكان خال من الابطال
من العرض العسكري ومن فض الاشتياك
شُرِعوا شرع الرحيل تنصراً كاذباً
بكت نسوة عند باب الميناء
خوفاً من مصير قائم وبياء
عيون اطفال سلتهم البقاء
ولا تنامي يا فتاتي فالاسوأ قائم
فوجوه الربع تطوف المكان
ولا تنامي فالسما كتعب التحوات

تعقبيا على رشاد ابو شاور: الانتفاضة ليست دواء ابو فاس

نحن شعب فوق الجهلاء ودون الانبياء والعلماء، لذلك نحن قويو الايمان الغطري، فالارض والسما في قلوبنا ضحينا وسالت دماءنا منذ البداية والى اليوم، ولكن الجزة التي كان يلزم ان تحفظ هذا الماهر قد اشبعها من امن عليها تقوبا املا ان يملأها ذهباً وقضة ثمن هذا الدم الذي ارقق باسم الوطن والقضية، واليوم وبعد ان ملثت جزاره سكنتنا وترابا وطينا غدى يلهث وراء جرة أخرى لعل وعسى ان يدخل بها الى مزاد جديد يفك بها عن نفسه التي وطأها الصهيوني بتعاله! اليوم يطلبون ان نضحى لن نضحى بعد اليوم على اصوات مكبرات الصوت ولا على نداء الاغاثة الصادر من هيئة الامر بالجهاد لتموت العباد. نحن نعلم شعب فلسطين الا البعض منا التهللك كيف الطريق الى الثورة والانتفاض فلم ينشف الدم المراق بعد، وبسكاء الامهات امهات فارس عودة واحمد الдре ورفاقه، ولكن لن نغطي المتاجرين دماء جديدة، فنقتل دماؤهم او لا ومعنا.

سامي السبعواي

سراج الفول وطاسة الشاي

طلما ان الوضع في المنطقة أصبح بهذا الشكل من سياسة العبيثة واللامعقول المنضوية تحت راية الشعب- اوبوية وبعض المعتقدات الشعبية المبنية على التخويف من الغيلان النهمة التي تعمد الخداع والاستقواء ولا تنتشط إلا مع قدوم المساء، مضية سراجا ضعيفا لكي ترى ولا تری، وبما أننا نعيش عصر اليوارح الحربية والغواصات النووية الاسطورية، وحتى تكتمل الصورة، اقترح اضافة مفهوم «سراج الفول» الى جانب حكمة الطاس وابو فاس! ولاحظ اخي رشاد انه بعد ابو فاس: فاس اي فاس بالعامية! اما عن مصدر الدواء، ربما هو مدينة فاس المغربية: اما فاس البالي، المدينة القديمة، او فاس الجديد التي بنيت في العصر الوسيح، او المدينة الجديدة، التي بناها الفرنسيون في فترة الاستعمار. اما عن الفول فقد صورته الخيال الشعبي كوحش خرافي يأكل حتى امه وابوه بعينين بالطلول ورجلي فرس شوشته تنطق زيت وعيناه ظاويات التثبيت.

نجوى الحجج - فلسطين

رسالة تطمين من فلسطين

أولاً لا أسمح لنفسي أو لأي كان، لوم الحبيب أبا الطيب على حزنه وتوجسه وخوفه، صديق طفولة الذي نقل له الخبر من الداخل صحيح وكل توجسات الكاتب ولهه واقعية. شعب فلسطين شعب جبارين: ينتج ابوالهيجا الذي ضل الطريق 62عاما على طريق العودة ولم يعودا! احسن لو عاد لياس ومل النضال وركب موجة والا... أصبح جاعا! باختصار اخي وحبيبي ابو الطيب: بدل ابو فاس: تحدث مع اميرة فلسطين، حبيبة الملايين، ابتذنا جميعا حين سيف الدين الزبيعي، والشخير واث صلاح، فك الله اسره فاشال، الموضوع نوعيا لا كمية اعرايبا!

د. خليل كتانة - جنين
kh_kittani@yahoo.com

ماقبل ابو فاس

مع تقديري واحترام لابي فاس واثره لشافي او اعتقاد العجايز انه شاف، لاحظوا اولاً الاعتقاد، يعني أصبح للناس عقيدة وثقة في معوله وقدرته. وقبل ظهوره، كما انكر كان الشاي بلونه الاحمر وصفة لطية للمريض، معتقدين ان لونه لون الدم، وهذا فيه شفاء ولم تكن بعد ادوات صنع الشاي منتشرة فكانت طاسة مربوطة بتل حديد، يستعملها الناس عندما يمرض احد يصنعوا فيها الشاي.. ذات يوم مجموعة من الختارية في البلد شاهدوا ادهم استلف الطاسة وهو يسير على عجل بها، فعلق ختار، الله يستر ابصر مين مريض اليوم.. فكانت الطاسة مؤشرا للمرض وللشفاء ايضا. وهنا تعود لي رشاد ابو فاس «السحري» العقيدة.. عقيدة عجايزنا» ابو فاس يشفي الجسد والراس، ترى وهل من عقيدة الان للناس بانفعاضة.. اتتر شافيين الحمال، ووضع الناس.. فكيف نحسي الامل للناس بيهي اشكال؟ اين الرموز النصالي؟.

احمد عبد الكريم الحجج

شظية جغرافية وشظايا جغرافية

الاشكاليات التي تتهدد الكويت ومنطقة الخليج العربي هي ان الكويت تقع في موقع خطير في قلب مثلث ضلع منه ايراني والاخر عراقي والضلع الجنوبي هو السعودية، وان الكويت طول تاريخها تسعي للتوازن بين الاضلاع الثلاثة او تحاول ذلك، وان الكويت كانت دائما تخضع لضغوط هذه الاضلاع تاريخيا وكان عليها ان تختار الطريق السليم للموازنة بين هذه الضغوط.

وان الكويت تلمحن الى الضلع الجنوبي وهو السعودية، خاصة وان هناك وشائج تاريخية بين الكويت والسعودية، اما مع الضلع العراقي فان خبرة الكويتيين غير سارة وغير مشجعة، وبالتالي فان الكويت اذا ارادت الامن فلن تستطع تحقيقه بمفردها اطلاقا ولا يمكن للكويت وقطر والبحرين والامارات ان تحقق امنها الداخلي والا وفق صيغة وحدية مع كتلة مجلس التعاون الخليجي.

وفي حال تجاوز مجلس التعاون الخليجي عن حساسياته وتوحد في دولة واحدة، وفي حال ما كانت عاصمة هذه الدولة عاصمة واحدة لها فان قوتها تكون لا بأس بها، والكويت لن تستطيع تحقيق المطالب الاذني لانها طامنا هي شظية جغرافية مثلها مثل قطر والبحرين والامارات شظايا جغرافية وانه الدول لن تتحمل هذه الضغوط لذا فان توقع ان يحدث في عام 2025 الا يبقى في الجزيرة العربية سوى ثلاث دول في السعودية اليمن وسلطنة عمان، لانها دول بها عمق بشري وجغرافي ولديها قدرة على تحريك الاحداث.

وان العالم اليوم لا يتحرك وفق القصائد والشعر والعواطف، بل يتحرك وفق معطيات مادية، مشيرا الى ان امريكا عندما تنظر الى الكرة الارضية لا ترى فيها عربيا او غيره، بل ترى شيئا واحدا وهو حزام نفط واخشاب وذهب وزيك وغيرها من الخامات التي تحرك الاقتصاد العالمي، ان القرار الاستراتيجي هو بيد الحليف الدولي في شريط النفط وهو امريكا واقتصد بالقرار الاستراتيجي السلم والحرب، وهذه الامور لا تقررها ادارات دول الخليج المسكينة وحكامها المساكين، بل يقرها الامريكان علما بانهم اي الامريكان يتعاملون مع حكومات هذه الدول المسكينة بالفاكس.

اذن باعتقادي ان الشعوب اذا ثارت تلعب لعبتها في قلب الموازين في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

فادعو الى الحوار والتفاهم بين الكويت والعراق ويجب على الكويت ان تتبادر بعد يد العون ومساعدة العراق وتخلصه من البئذ السابع، خاصة ان الكويت ودول الخليج تعرف ان المنطقة العربية باسرها محكومة بالشرعية الدولية والامم المتحدة، اي ان الخمسة الكبار الدائمين لهم حق الفتوى والتصويت على القرارات، اما البقية فليس لهم سوى حق التصويت وهذه التركيبة خطيرة جدا وان الكويتيين يعرفون ان لا امن ولا استقرار في الكويت والخليج العربي الا باستقرار العراق ورفاهية شعبه. وكذلك ادعو الكتاب والمثقفين في الكويت والخليج الى اهمية الخروج من اطار المحلية والانطلاق لفهم معطيات الموقف الاستراتيجي العربي، يجب التحرك من الاطراف المحلي العربي والعالمي واتباع سياسة مرنة مع العراق، لان العراق هو العمق الحديدي للكويت ودول الخليج، خاصة ان ايران حاليا تتبع وتبني نظرية المجال الحيوي في التعامل مع دول الخليج وهذه النظرية تلبسورت بعد الحرب العالمية الاولى على يد النازيين في ألمانيا وتقول النظرية باختصار ان لكل شعب الحق بالاستيلاء على الجغرافية التي يراها ضرورية لتموه.

وكذلك تمكنت ايران من تفعيل المزايما الجيوبوليتيكية التي تتمتع بها، حيث انها تحولت الى لاعب اقليمي اساسي لا يمكن اغفال دوره في القضايا الحساسة في المنطقة.

فوزي الكتاني

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

عبد الحليم قنديل*

■ هل يذهب لبنان إلى حرب أهلية مجسّدا، وهل تعود واجز القتل على الهوية والفرز الطائفي والمذهبي، وهل يحترق لبنان الجميل الصغير المنقلّب بمخاطر اللحظة وهووما وحروبها؟

بالفعل، ثمة خطر حقيقي في بلد تبدو صيغته السياسية الحاكمة هشّة جدا، وعلى كف عفريت، وتبدو استقطابات الجماعات فيه على قدر مفزع من الحدة، وتبدو تصريحات الأطراف على قدر من السخونة المنذرة، وتبدو البيئة الداخلية مهيأة لإطلاق البيان الأول للحرب الأهلية.

العنوان هذه المرة اسمه المحكمة الدولية الخاصة باقتيال رفيق الحريري، و«القرار الظني» للجنة التحقيق المهemde للمحاكمة التوقيع مسدوره، الذي يتحول هذه المرة مع اتهام سوريا، ويتوجه بالاتهام إلى كوادر وقيادات في حزب الله، في المرتين بدا الاتهام سياسيا مضحا، ويخلو من شبهة قانون أو حياد قضائي، بدا الاتهام صنوعا بشهادات زور وتلفيقات أجهزة مخبرات عربية وأمريكية وإسرائيلية، إلى حد أن سعد الحريري- نجل رفيق- اعترض عن تورطه هو الآخر في اتهام سوريا، وعزى ما جرى إلى تضليل شهود الزور، وبدا باعتداره لسورية بأنه يشكك في عمل المحكمة الدولية ولجان تحقيقاتها، لكنه لم يواصل الشروط لأخره، وترك الباب مواربا لجان تكرار الخطأ ذاته، وبصورة أخطر، وتحويل دفة الاتهام السياسي لحزب الله، وجعل واقعة اغتيال الحريري الأب سببيا في دمار

مصطفى زهران*

■ شهدت الكويت على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية حالة من الحراك السياسي والفكري، على المستويين النخبوي والشعبي. الأمر الذي جعله يتصدر المشهد الإعلامي في المنطقة العربية بأكملها، يستحوذ على اهتمام المحللين والخبراء والمراقبين للسياح العربي ذي التوجه الإسلامي بشكل خاص. قاد هذا الحراك التيار السلفي الكويتي، الذي جاء ردة فعل لحدث عد بمثابة المقياس الحقيقي لحجم وقوة هذا التيار السلفي ذي المرجعية الأصولية في الكويت.

وحينما نشير في مقالتنا هذه التي تتناول أكثر التيارات الإسلامية انتشاراً وتشعباً ونضجا في الكويت، تواجدت بزخم على مستويات عدة ثقافية منها فكرية وسياسية أيضا، إنما نقصد تلك التي تُعرّف وتُعرف نفسها بالاعتدلة التي صارت حالة خاصة في الكويت دون غيرها.

الداعية الشيعي ياسر الحبيب

ومن بريطانيا كان الحدث، وذلك حينما قام داعية الشيعي- غير العروف- الدعو ياسر الحبيب بالنيل من السيدة عائشة بالسب والقذف، وذلك خلال حفل أقيم خصيصاً بالعاصمة البريطانية لندن، للاحتفاء بالاحتفال بذكرى وفاتها، حينما تداول عبر المواقع الإلكترونية الشيعية على حد سواء.

وكون الحدث يتعلق بشكل مباشر بثوابت العقيدة الإسلامية، ويتسخط النبي الأعلّم محمد بن عبد الله متمثلاً في زوجه عائشة بنت أبي بكر الصديق - كما عبر عنها التيار السلفي بالكوتيت- وبما أن لهذا الحدث حساسية كبيرة لدى جموع المسلمين ليس داخل الكويت فحسب، وإنما في العالم أجمع خاصة الجانب السنني منه، زاد الأمر تعقيداً... إلى التيارات السلفي بالكوتيت انه لا بد من وقفة أمام هذا الحدث بشكل عام، والرجل الشيعي، ثملت في مظاهرات واعتصامات اجتاحت الكويت من أقصاها إلى أقصاها، نظراً لكون الداعية الشيعي يحمل الجنسية الكويتية.

سلفية أصولية أكثرحركية

يمكننا رصد التغيير الحركي والأيديولوجي للتيار السلفي في الفترة الأخيرة بالنظر في محطتين مهمتين بزرتا في الفترة الأخيرة. أولاهما كانت على المستوى الخارجي وبحضور فريد ممثل عن التيار السلفي بأكمله، وهو وجود النائب البرلاني الإسلامي وليد الطبطبائيعلى متن سفن أسطول الحرية في أيار (مايو) الماضي 2010.

الأسطول الذي كان في طريقه إلى غزة، حاملاً مساعدات إنسانية لهذا القطاع المكلوم والحصار، هي الكلمات ذاتها التي تضمنتها وصية الطبطبائي الأخيرة، التي تركها قبيل انمطائه صورة أسطول الحرية.

فكرة التعاطي مع القضايا الإسلامية بصورة أو

لبنان .

وقد توالفت تفاعلات القرار الظني-إياه-حتى قبل أن يصدر رسميا، حزب الله-ومعه الحق-أسقط الاعتراف بالحكمة الدولية ولجان تحقيقاتها، واعتبر توجيه الاتهام لعنصره إعلانا للحرب ضده، ويسمى-مع حلفائه- لإيقاف تصويب المحكمة الدولية، وإلى التعجيل بفتح ملف شهود الزور الذين صدر ضدهم استدعاء قضائي سوري، ولو جرى فتح الملف فسوف تنقلب المعادلة كلها، وربما يتحول سعد الحريري- وحلفاؤه في جماعة 14 آذار-إلى قفص الاتهام، فيعضهم منهم بتدبير قصة شهود الزورمن الألف للياء، والتواصل مع أجهزة مخابرات عربية وغربية في اخفائهم وتلقيبهم، واقتعال نلال من قرآن وشهادات مزورة تراكم بعضها فوق بعض، وقيادة حملة سياسية صاخبة تحت شعارات مزيفة من نوع حرية وسيادة لبنان، وسعت لإخراج سورية عنسكرا من لبنان.

وعلى ظن أن ذلك ربما يتيح لهم الافراد بسلاح حزب الله، والدعوة لنزعه وتفكيكه، وحين لم يتحقق الهدف، كانت حرب صيف 2006 التي شنتها إسرائيل على حزب الله، ولما فشلت الحرب في تحقيق أهدافها، كانت العودة إلى نقطة البدء، وتوجيه الاتهام بقتل الحريري إلى حزب الله بدلا من سورية، وأما في استئناف الحرب ضد سلاح حزب الله، وباستخدام

هل يحترق لبنان؟

قيصس الحريري نفسه، وبقرار لجنة تحقيق المحكمة الدولية نفسها، ويفسأوش مضافة تجعل الحرب مسزوجة هذه المرة، تدخل فيها إسرائيل كطرف مساند لجماعة الحريري وحلفائه من مارة سمير ججعع وعائلة الجميل، ولأحريين تراث محفوظ من العمل تحت قيادة الإسرائيليين في الحرب الأهلية اللبنانية السابقة.

القصة-إن-أكبر من جدال لا معنى له حول محكمة مشكوك في أمرها، والخطة هي تفجير لبنان من الداخل، وتوريط سلاح حزب الله في حرب أهلية، وإشعال التوتر بين السنة والشيعية والباطات، وتعبئة السنة اللبنانيين ضد حزب الله، وعلى القاعدة مذهبية لا تتخفى بعناويتها، ومن نوع طلب الأثر من التنظيم الشيعي الأخر الذي قتل الزعيم السنني الأكبر، وهنا وجه الخطر الأذفح في القصة كلها، فسنة لبنان كانوا دائما هم الوجه الأظهر لعروبته، وكانوا قاعدة التأييد الأرسخ للناصرة في سنوات زوها، وللمقاومة الفلسطينية التي لجأت إلى لبنان بعد مطاردتها في الأردن، وفي المرحلة العربية، جرى تزوير عروبة غالب أهل السنة في لبنان، خاصة بعد تراكم التصرفات السيئة من القوات السورية، وخاصة بعد أن دخل المال السعودي على الخط، وتراوحت الأجهات القومية العربية والناصرة في أوساط السنة، وتصاعد الشحن الطائفي-الدعوم بالمال السعودي-ضد الشيعة، وضد حزب الله بالذات، وهو ما جعل

سلفيو الكويت.. حالة أصولية خاصة

بصورة أو بأخرى لإصدار المراسيم المختلفة التي عادة ما تصب في نهاية المطاف في مصلحة التيار ومؤيديه. تمثل هذا الحدث في منع مشاركة بعض مؤلفات تنتوع بين الأدبية والسياسية لبعض الكتاب والروائيين الخاسسة والثلاثين. الكتاب الذين يتنصون للنخب الليبرالية ذات التوجه العلماني.

هذه النخب الثقافية والفكرية التي عرفت بنقدها المتواصل للفكر السلفي يرمتها، بل يبرونه فكراً صردواوياً وثقافة والفكر، على رأس هؤلاء الكتاب جمال الغيطاني، ابراهيم أصلان، خيري شلبي، رضوى عاشور، علاء الأسواني، والروائي ابراهيم عبد المجيد.

وعلى الرغم من أن التيارات السلفية في الكويت بجمع شعبياتها وأقسامها، لم تتفوه بكلمة آراء ذلك المنع، ولم يخرج منها تصريح يشير إلى انها لا تقبل من قريب أو بعيد بدخول أو خروج أي من هذه الكتب أو غيرها، إلا أن اصابع الاتهام وُجّهت من الخارج – أي من مصر- بشكل مباشر إلى التيار السلفي المتشدد، على حد وصفهم. وهو الوصف الذي جاء على لسان الروائي المصري ابراهيم عبد المجيد مضيفاً بأنه: «أمر لا يمكن السكوت عليه».

وأشار الروائي المصري إلى أن هذه الأمور في جملتها تدل بشكل لافت على أن التيار السلفي الذي ينمو في الكويت قد تعاطف، وأصبح يحقق مكاسب على حساب الثقافة والمثقفين، على حد وصفه. لا يمكن المرور على كلمات الروائي المصري الشهير الكويت قد تعاطف، وأصبح يحقق مكاسب على حساب الثقافة والمثقفين، على حد وصفه.

لا يمكن للمرور على كلمات الروائي المصري الشهير ابراهيم عبد المجيد مرور الكرام، خاصة انها مكست بكلام موجز ما صاحت عليه قوة ذلك التيار الذي أضحي قوة كبيرة تحقق مكاسب في ميادين شتى ووصل إلى ميدان الثقافة والفكر، على حد قول الروائي المصري.

موجز القول

لا شك في ان التيار السلفي بالكويت تجربة تستحق التركيز عليها، ولقاء الضوء بشكل دائم على محطاتها، التي تُستحدث داخل الدولة الكويتية، خاصة انها أضحت حالة خاصة تختلف عن التيارات السلفية الأخرى في المنطقة العربية وخارجها، بدءاً من فكره الانطلاق في المشاركة بالانتخابات البرلمانية، وعدم اعتزال الواقع السياسي بل يتعمده ذلك التيار في مشارف مواقع خدمية ونشاطات متعددة، تتمدد صورها وأمناتها في ظل انسجام تام بلا تنافر أو تخاصم مع التيارات الفكرية الأخرى، خاصة النسائية منها. مما جعلها تقدم نفسها على انها نموذج مغاير وحالة خاصة لم ترق إليها التيارات السلفية الأخرى في المنطقة العربية وخارجها.

■ كاتب مصري

السنة الثانية والعشرون- العدد 6637 الأثنيين 11 تشرين الاول (أكتوبر) 2010- ذ 3 القعدة 1431هـ



قد غرق في ألف حرب أهلية مسلحة، لكن الحروب اللبنانية- إلى الآن-بقيت محصورة في التوتر السياسي، وفي منابر الإعلام، ومن دون أن تتزلق إلى صدام مفتوح وحرب أريب بالسلاح، السبب إدراك الأطراف الأخرى لنتائج الحرب سلفا، ومعرفتها بأنه لا قبل لها بتحمل هزائم فورية كاسحة، ربما ذلك سعت أطراف الفتنة- المدعومة أمريكا وإسرائيليا- إلى نكث الخطة المعنوية بحكاية مسؤولية حزب الله عن اغتيال الحريري، وإحداث شرخ غائر في نفوس أهل السنة بالذات، وقد تصرفت قيادة حزب الله بحس مسؤول.

لذلك الخطة المعنوية بحكاية مسؤولية حزب الله عن اغتيال الحريري، وإحداث شرخ غائر في نفوس أهل السنة بالذات، وقد تصرفت قيادة حزب الله بحس مسؤول. وقدمت قرآنم موثقة تتيح توجيه الاتهام لإسرائيل المؤسسات الفورية كعلام سمي بحق السيدة عائشة-أم المؤمنين-صدر عن رجل دين شيعي كويتي مقبم في لندن، وسعت نطاق العمل المشترك مع قطاعات عروبية مؤيدة للمقاومة في أوساط السنة، إضافة لكشف المتصل عن علاقة ججعج وآل الجميل بإسرائيل، والتلويع الدروس بالقوة لردع الصغار الساعين إلى اللعب بنار الحرب الأهلية.

نعم، ثمة خطر حقيقي يربيد للبنان أن يحترق، وربما لا توجد- بالمقابل- من ضمانة لأمان لبنان قوة أو ضد حزب الله وسلامة تصرفاته في الدين والسياسة.

■ كاتب مصري

Kandel2002@hotmail.com

الفتنة الشرقية.. إبعاد هذه السياسة عن الدين والطائفة

الدولة، فصله عن الحق والواجب، وفصله عن مؤسسات الدولة، وجعل الحرية مؤسسة تضمن للدولة ما تضمنه لأديان، وهذا قضية نسبية ولازات خلافية، حول التداخل المؤسسي في تلك الحالة بين المؤسسات الدينية ومؤسسات الدولة في كل تجربة على حد.. وهذا

أمر من وجهة نظرنا مختلف عما طرحه الآن نقول بفصل السياسة عن الدين لجموعه من الأسمى انها مهم:

– السياسة فيما يسمى دول المشرق، لا تمثل لا المجتمع و الدولة، بل تمثل فقط أشخاصا.

– السياسة لا تحركها مصالح الدولة، بل تحركها مصالح الخنية الضيقة من الأشخاص المستويل قوة و عنوة على ما تتجهه سلطة الدولة لهم..

– السياسة مع الغرب وإسرائيل ضمنا في المشرق لا تزال مستندة الى مراعاة مصالح نفس الشخوص السلطوية وعائلاتهم.

– السياسة في المشرق لم تعرف الحرية ولم تعش حتى اللحظة ما يمكننا تسميته ضغط الرأي العام الداخلي، وإن كانت أحيانا توهم الآخرين بذلك، ولكنها في النهاية تصبغ سياساتها بشاء على مقدمة كبرى انها تملك جهاز القمع القادر على مواجهة أي مسالة داخلية.

– السياسة تتحول إلى علاقات شخصية واستخباراتية، أحيانا تجد المصلحة الشخصية أو الصداقة أو علاقة القرابة بين زعيم إسلاموي متشدد ورجل استخبارات من النظام السياسي الجهين تعرقا، ويمكن أن يترتب على هذه الصداقة قضايا ذات ابعاد سياسية خطيرة.

– السياسة الشخصية، لا تقف عند حد يمكن أن تلعب بكل الحدود، ومنها حدود إثارة الفتنة، لماذا لأنها تشعر بأنها هي صاحبة الحق في كل شيء و لا أحد يحاسبها أو يحق له محاسبتها، لذا يمكن أن تنتشر هذه السياسة الشخصية علاقات تداخل غير مفهومة. بشاء على هذه العليقات وغيرها يمكنها يمكنها تعميمها على أكثرية دول المشرق، يمكن لأن ذلك نتمنا لأ موضوع المطروح على في دول المشرق وغير مطروح في الدول المغاربية.. وهناك فارق بين فتنة دينية أو طائفية وبين صراع سياسي مباشر على السلطة كما جرى في الجزائر، الطران الرئيسيان في الصراع كانا يتحدران من نفس الدين ومن نفس المذهب حتى..

هذه السياسة الشرقية هي التي خربت الدولة والدين والسياسة معا، وأفلست بدلانها رغم ما تنتفع به من خيرات، فمن يسرق وينهب مال الفقراء لا يجدي أية فضاضة باللعب باديان هؤلاء الفقراء وطوائفهم.. بل على هو الصحيح، فهو يجب أن يلعب بها من أجل أن يستمر بنهب الدولة والمجتمع معا.

أكثرية التنظيمات الدينية والطائفية خضعت لهذه اللعبة، ومنها من أنتجتها هذه اللعبة الخطرة، لذلك نجد أنظمة المشرق تمنع تفرغ الفتنة إلى عنف في غالب الأحيان، هي تعرف أسبابها، وتعرف كيف تشدها إلى الأبد، ولكن ليس من مصلحتها.. فالتهديد بالفتنة وتخوف الناس والدول الأخرى من سياسة لازات مزجحة لهذه النخب الضيقة أيضا...

هذه السياسة المطلوب فصلها عن الدين، أما فصل الدين عن السياسة المطروحة غالبا فامر بات له مختصون ومرجعيات وشيوخ طريفة، لأنهم يرون أن عليهم حماية هذه السياسة «بالذات، التي خربت الأوطان واليوحان من الدين والأخرق في الموضوع أنها تريد حمايتها من الدين بوصفه قوة يمكن أن تتحول إلى معارضة سياسية من أجل حرية المجتمع، وعنصرا في تراث المجتمع الأخلاقي، وليس بوصفه قضايا أخرى يصدرون بها أراءهم للبشرى.. أنه بحاجة إلى اصلاح ديني أو بحاجة لكي يتعلمن أو أن يدخل الحداثة وما بعدها.. على أساس أن مقرر لم يكن علمانيا وحداثويا، لا بل ما يعد حداثوي؟!.. الخ المعروفة، التي يريدون من خلالها تأييد هذه الأنظمة الكابوسية، انظروا ماذا تفعل بالعرقي ما معه إيران أيضا، يريون أن النظام السياسي العربي تسخه منهم أو تسخه بتأييد قريودن دوما لتصدير إزماثهم إليها أو الاستفادة منها، بزبائنية لا تحتمل أي حد قانوني أو أخلاقي.

■ كاتب سوري

وقف الاستيطان، فإسرائيل، لا تنوي بأي حال من الأحوال التخلي عن 50 ٪ من مساحة الضفة الغربية، بحسب التقديرات الأكثر تفاؤلا، وإذا أخذنا بالحسبان أن البلدات والقرى التي يسكنها الفلسطينيون في الضفة، فقدت أجزاء كبيرة من الأراضي الزراعية المحيطة بها، وخففت حصتها من المياه الجوفية، إلى درجة متدنية جدا، فضلا عن انها بائت منفصلة عن بعضها بالحواجز والحدران وطرقت الالتفافية، فإن إقامة «دولة فلسطينية» في الضفة الغربية، يبدو مستحيلا، أو ضربا من الخيال.

يتضح ذلك، من خلال الغفاش الدائر في إسرائيل ذاتها، في الراهن، بالتلازم مع مسرحة المفاوضات والاستيطان، المتوافق على خطة دولة «يهودية» تشمل كل أجزاء فلسطين التاريخية، بشكل فيها العرب الفلسطينيون أقلية يتمتع أفرادها بحق الانتخاب. وأغلب الظن أن الإسرائيليين لا يتخلون على أن تشمل «الدولة اليهودية» كامل التراب الفلسطيني، ولكن المشكلة التي تعترضهم، كما يبرشح من تقارير المراسلين، وتحركات مقاليهم وأصقائهم واعوانهم، هي المشكلة السكانية، أي أنهم يبحطون عن الوسيلة التي تتبقي للفلسطينيين العرب «أقلية في دولة يهودية»، فالبلض يرى أن الأمر يحتاج إلى عقود من الزمن، وأخرون يعتقدون أن ما يلزم هو هدنة طويلة تستمر عقودا، والتسايس ربما يكون هو الحل. ولعل هذه السياسة السكانية هي السبب الذي أفضى مشاركة العرب المصريين والملك الأردني في حفل افتتاح المفاوضات المباشرة بين إسرائيل من جهة والسلطة الفلسطينية من جهة ثانية. يتساءل البر هل هناك حدود لا يستطيع الحاكم العربي تجاوزها، أم أن سلطتها مطلقة، كما كانت دائما؟

وخلاصة القول، إن الحديث عن دولة فلسطينية على أرض فلسطين، استنادا إلى الضميمة على الأولى، هو قطعيا، نوع من الاستسفاف بالبعطل، وإن الكلال الذي تلغظه، به، العضو البارز في حزب محمود عباس، أمام المرشحين للصيغة الفرنسية، ويمت باي صلة، إلى اللغة العربية التي ولدت في المنفى الفلسطيني، و إن المحتل أن كلامه لا يعود رجوع صدى إلى يقال في اوساط اليمين، الذي بات يعطل الإسرائيليين، عن «الدولة الواحدة اليهودية» وهذا يؤكد حقيقة لا تتغير: إن المناضل قارئ للشعر وحافظ له، فويل لآمة شعرأوها ماتوا، أو لاذوا بالصمت ... و مناقضوها لا يقرأون ولا يكتبون.

■ كاتب لبناني

kansoukhalil@gmail.com

غسان المفلح*

■ الدعوة إلى فصل الدين عن السياسة، تكاثرت منذ عقدين من الزمن، وتصاعدت خاصة بعد أحداث 11 ايلول اسيبتمبر وانهاير مركز يرحي التجارة العالمية في نيويورك، ان هذه الدعوة بالطبع وجدت صدى لها في العالم العربي عموما، وفي دول مشرقية ومصر بشكل خاص، لأنها لم تعد قضية مطروحة في تونس والجزائر والمغرب، والسبب انها دول بغض النظر عن كثير مما يقال، حققت نقلة على صعيد الحريات، وأسسبت لنستوريا، إضافة لنقطة على غاية من الأهمية، ان هذه الدول الثلاث، ليس لديها طوائف، والدين لديها أكثر دهرنة من دول المشرق، وذلك لأسباب عديدة لسنأنا بصدد الحديث عنها الآن، وما حدث في الجزائر هو نتاج الاختلاف النظام السياسي من كل من تونس والمغرب، وبالطبع هذا الاختلاف له حيثياته ونتاجه التي شهدناها وكلها ذات منشأ سياسي، وتلاحظ نتيجة لهذا الاختلاف عن دول المشرق، أن النخب السياسية والثقافية هناك، تحمل عناوين حديث الدولة والمجتمع، واستطاعت أن تخطو أولى في التعاطي مع الإسلام السياسي السلمي، أصبح جزءا من العملية الديمقراطية، رغم محدوديتها، ومع ذلك نلاحظ أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يرفع راية علمنة المجتمع وتميته على كافة الصعد، وقد حقق الاقتضات التونسي نقلة نسبية باعتراف الجميع.

أنتجت تجربة الدول الثلاث، أن حزب المجتمع على المستوى العام والفردوي وحدها الكفيلة بتحقيق التقدم على كافة الصعد. الحرية استوعبت هذه العلمانية، ولم يسيق للنخب التي تنصدر العلمانية اولوياتها من نبيذ سؤى تنمية الثقافة المجتمعية من أجل صيانة وتعزيز مفهوم الحرية الفردية وما يرتبب عليها، أي مجتمع يفضل الدين عن السياسة، وهذا من حقم بغض النظر عن أي اعتبارن فهم لم تعد لديهم مشكلة في تصنيف أنظمتهم السياسية، كحالاتنا نحن السوريين مثلا، تارة نرى أن نظامنا علماني وتارة نراه نصف علماني، وتارة أخرى نراه ليبراليا على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

أما في مصر رغم تقدم الحريات العامة والفردية، ورغم غلبان المجتمع المصري بتقدمه الديمقراطي، لا نعرف لماذا لايزال النظام السياسي متمسك بمادة «دين رئيس الدولة هو الإسلام» ربما كما يقال انه لا زال يرى العلية مع الدين خصبة ومريحة سياسيا، من أجل التوريت واستقرار النظام، لفترة أخرى؛ ورغم ذلك لا يمكن تبرير هذا التمييز ضد الاقباط والمواطنين المسيحيين المصريين، بأي حال من الأحوال، لهذا لازالت قضية الحريات العامة والفردية تحتل مساحة الفعل الثقافي السياسي والفكري في مصر.

وبمناسبة الفتنة يفند الباحث المصري مكرم أحمد في مقاله في «الأهرام» «الفتنة تدخل طورا خطيرا»(02.10.2010).أسباب هذا الأمر بأربعة يمكن للقرآن العودة إليها، ولكننا نعرض منها سببين» المشكلة الثالثة: تتعلق بضرورة التزام الدولة بوضع برنامج تنفيذي يستهدف تطبيق كل حقوق المواطنة على أقباط مصر بما يكفل المساواة الكاملة في كل الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين... لا هن هذه القواعد ينبغي أن تلقى احترام النص الدستوري، لأن المساواة وتكافؤ الحقوق والواجبات هما الركزان الأساسيان لأي دستور إنساني صحيح.

هيمنة تقبل الأية ونحن نعتبر مصر تجاه المشرق حيث المطلوب إبعاد السياسية عن الدين لكيلا.. وليس فصل الدين عن السياسة... ليست القضية في الشرق لغزا، وهذا ما نحاول أن نتطرق له هنا..

ثاني الآن إلى أمريكا، النخم بالنفط الدولن، والمقاومة، وإيران، وإسرائيل كمخيفة شرقية وأوروبية، والآن تركيا.

« فصل الدين عن الدولة» والسياسة هي عنصر من عناصر هذه

اللغة اللقيطة واختلاف الاتجاهات..

المقاومة ضرورة قاسية ومؤلة وليست هوية محببة

..المدى.. الشهيد يعلمني؛ لا جمالي خارج حريتي... الشهيد يحذرني صدق عيني حين ينظر في صورتي بكاء..

صوت ناقم يحن، النكاد من صمحة القلب والخصيتين، ومن دائك المتأصل:

داء الأمل».

تأخذ الحيرة، حين تقع عينك على هذه الفقرة أيضا، «سيحقق الإسرائيليون في آخر المطاف انهم يفشلون حل الدولتين، ومن المحتمل أن لا يقبل به الجيل الفلسطيني القادم، وقد نوافق نحن على حل الدولة الواحدة، كثير من الفلسطينيين، يعتقدون بان هذا الحل ربما يكون ملائما لهم، لماذا سيفعل الإسرائيليون عندئذ؟ نحن لسنا أصوليين، لسنا نحاس ولا حزب الله».

عندما يصف العضو في حزب محمود عباس، حركة حماس وحزب الله، بالاصولية، فإننا لا نجد فرقا بين الكلمات التي يستخدمها، وتلك التي يستخدمها المستعمرون في بلاد الغرب في إسرائيل، أي أن اللغة التي نطق بها فيها هذا «الكلمة الفلسطينية» لم تولد في وجدانه، بما هو فلسطيني منفي عن وطنه، ولكنه لقطها لقطا، فهي ليست ذات اصل فلسطيني، قد تكون الاصولية موضوع نقاش داخل المجتمع الفلسطيني، ولكن ما هي العلاقة التي تربط هذه الاصولية، بالحتل والمستعمر؟ وهل صرنا تلازمة للمستعمر نضمت إلى دروسه في التسامح؟ ليس مستبعدا أنه لولا الثورة الإسلامية في إيران، لبقي الإيرانيون بين سندان الولايات المتحدة الأمريكية ومطرقة الشاهد.. ولا جدال في ان الإسلام، من حرب وكريزة أساسية، لداعلم الوحدة الوطنية الجزائرية، في كون التحريض ضد الاستعمار الفرنسي، كل الوسائل مستباحة، للخروج من بين الطرقة في السندان، والخصان من جور الاستعمار، فهما شرطان لايمان للانطلاق من اللاإنسانية، إلى الإنسانية، المقاومة ضرورة قاسية ومؤلة، فداعا عن الحياة والوجود، وليست هوية محببة، يمارسها المقاومون.

حينه، يدارسها النضال يتطلب ترسيخ القناعة لدى



رأي القدس

الاعتذار للأفارقة مهم رغم تأخره

صعدت الاستثمار والتجارة البينية يبدو مخيباً للآمال، رغم أن أهم شريان للحياة إلى قلب المنطقة العربية، ونقصد بذلك نهر النيل العظيم، يحمل مياهها قادمة من العمق الإفريقي. الصين رصدت أكثر من مئتي مليار دولار للاستثمار في مشاريع تنمية في القارة الأفريقية، أما الولايات المتحدة فقد أقامت مركز قيادة عسكرية خاصاً بها، وزارها أكثر من رئيس أمريكي كان آخرهم الرئيس باراك حسين أوباما، وبينما تذهب الاستثمارات العربية الضخمة إلى أوروبا وأمريكا، ولا يذهب منها إلى القارة الأفريقية إلا الفتات.

القمة العربية الأفريقية الثانية في مدينة سرت الليبية يمكن أن تشكل خطوة ضخمة لصالح هذا الحل الذي يعترف بوجوده الجميع تقريباً في الجانبين العربي والإفريقي، من حيث الانتقال من مرحلة الخطابات حول أهمية التعاون المشترك للجانبين إلى مرحلة العمل الجدي لتحويل هذا التعاون إلى حقيقة واقعة على الأرض.

لسنا متفاulin بأن القمة العربية الأفريقية الثانية في سرت ستكون أفضل من الأولى التي انعقدت في القاهرة قبل عشرين عاماً على الأقل، وما يعزز تشاؤمنا أن النزير اليسير جدا من قرارات الأولى حظي بالتنفيذ عملياً، رغم قوة الخطابات، وما أظهرته من حسن النوايا. وما يزيد من تشاؤمنا أن الوضع العربي يعيش أسوأ أيامه حالياً، حيث لا توجد رؤية حقيقية لدى الزعامات العربية لفهم أهمية العبد الاستراتيجي للعلاقة العربية - الإفريقية، مثلما كانت عليه الحال في زمن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قبل خمسين عاماً.

ربما يكون اعتذار الزعيم الليبي معمر القذافي للأفارقة عن بعض الممارسات العربية المجحفة، ومن بينها «نظام الرق»، والمتاجر بالعبيد، جاء متأخراً، ولكنه خطوة شجاعة تمنى أن تجد التقدير والتفهم من أبناء القارة الأفريقية.

صحيح أن الموضوع قديم، وصحيح أيضاً أن من أقدم على هذه الممارسات التي يندى لها الجبين هم حفنة قليلة من التجار، ولكن هذا لا يعني أن يتجاهل المرء هذه الصفحة المظلمة من تاريخ العرب في التعامل مع أشقاء نشاركهم الجغرافيا والتاريخ والانتماء والمعاناة.

وربما يخفف عن أشقاتنا الإفارقة أن البعض منا استعبد بعضهم، وتاجر بابناء أسلافهم في حقبة تاريخية سحيقة، وجرى طي هذه الصفحة، ولكن العبودية مازالت مستمرة في بلادنا من قِبل الحكام لشعوبهم العربية، حيث يتعامل معهم هؤلاء الحكام وكأنهم عبيد لهم ولا ينأههم ويطانهم، بلا أي حقوق إنسانية أو ديمقراطية.

الاعتذار للأفارقة لا يكفي وحده، ولا بد من ترجمة عملية له، تعكس نوايا صادقة بطي هذه الصفحة إلى الأبد، وفتح صفحة جديدة تقوم على التعاون القائم على المصالح المشتركة.

ننصفنا يقطن إفريقيا حالياً، وهو النصف الاغنى في القارة، حيث الثروة النفطية الهائلة، أما النصف الآخر فهو على تماس مباشر مع الجوار الإفريقي، ويملك أيضاً في معظمه ثروات نفطية وأسواقاً هائلة. ومن المؤسف أن الاهتمام العربي بالقارة الأفريقية على

الرعاية الأمريكية على تحولات الشرق الأوسط، تجعل من هذه المنطقة ساحات لرهانات متنافسة، بالنسبة لمستقبل الإمبراطورية أو لا وليس بعد تماماً، بالنسبة لشعبنا المتفلسف عتينا.

السياسية التي حملت الرئيس أوباما إلى البيت الأبيض، كان لها عنوان وحيد تحت شعار (التغيير)، والقصد منه هو الحد ما أمكن من تكاليف الإمبراطورية، إلى درجة تفضيلها إذا كان لا بد من الاختيار بيننا أو بين بقية أمريكا، فخلال هذا العقد توفيت من العهد الجديد، أن وقائع السياسة العليا تقرض ضرورتها بما لا يتفق غالباً مع (النوايا الطيبة) لتخص الرئيس، بقدر ما عززت منطلقها الخاص؛ من هذه الحالة يقول التاريخ أن القادة الناجحون لم يكونوا قديم أصحاب مشاريع التغيير الفاصلة في مسيرة دولهم وشعوبهم، لم يتنجسوا بفضل إرادة التصحيح عندهم فحسب، بقدر ما كانوا يستخدمون الحكمة القائلة: إن لم تستطع أن تحقق ما تريد فإن ما يريد الآخرون.

(الإخرون) في البلاط الرئاسي الأمريكي، ليسوا جميعاً من الصحابة المميزين، فهم معتمون لصالح مؤسساتية كبرى قائمة في هرم الدولة، أو ممتدة إلى صوبها، فيما تقوم مراكز القوى الحقيقية لإمبراطوريات المال الفلكسي والنفوذ الاجتماعي والفلاح والأمنية والعسكرية الخ... فالقرار الرئاسي ليس صناعة الرئيس وحده، وإن كان التوقيع له باسمه، وذلك حسب القول الأمريكي المأثور والتداول ما بين خرابيا الأبيض السياسية، أن (النظام) هو الحاكم في البيت الأبيض وليس ساكنه الأول. ولكن عندما يحدث الافتراق بينها فالقائمة الأخيرة هي للنظام وليس للرئيس. والنظام، في الأحوال الداخلية والدولية الهامة، لا يزال هو الأمر الأول. لكن هناك من يقول أن (الإمبراطورية) أمت موصفة عتيقة، وقد تحدث إلى الشعب الأكبر على الوضع الاقتصادي المتأثر، بما يوجب على حكاه السلطة التنفيذية والبشري والمالي في سادات هذا الجهاز المستمدة والمتنقلة في أنحاء جغرافية العالم الثالث.

ما نأذي به تحركات الشعب المتواصلة في المدن الأمريكية الرئيسية أصبح لها شعار واحد ضد الحروب، ويبدأ من وقف ألهاهوا اليرعة في أفغانستان. ذلك مطلب جماهيري يتنافس أو يتجاوز مطالب الإصلاحات

العراقيين الذين ذهبوا للثأر بصفاتهم وصوتوا لغير قوائم المالكي والاحزاب الطائفية لم يذهبوا للاقتناع بطبيعة العملية السياسية ولا بوظيفة البرلمانيين أو بسلامة إجراءات الانتخابات وزيفاتها ولكنهم ذهبوا إلى تحقيق تهمها غير حاسمة من أجل الخلاص من معاناتهم ومرارة الغيبش الذي ساهم من حكومة المالكي وحكومات الاحزاب التي سبقتها بعد أن كثر الحديث من عدم المشاركة الواسعة للرخصين لهذه العملية السياسية الخرقاء والبيغبيسة بالانتخابات سيضفي نهاية حتمية لعودة نفس الحزبين والطامعين والحادقين المتشدين الطائفيين السياسية وما أنتجوها من سياسات حقاء اتسمت بالعدف والفساد والتعبية.

وامام توجه جماهيري كهذا جاءت المشاركة بالانتخابات على شكل اوسع واعتمد القوى المناهضة للاحتلال خطابها بعدم جدت الجماهير على المشاركة وتركت للناس الخفي بقائعاتها وخياراتها ليس أملاً بتحقيق التغيير المنشود، لا القوى الفرضة والناتضة تبنت موقفها الرافض أساساً عن قناعة واسعة وعمق رصين أن ما بني على خطأ وباطل لا ينتج عنه إلا المزيد من الخلل والتكرار ولكن كي تلمس هذه الجماهير بنفسها عمقها ما سطرته هذه المشاركة من نتائج. وهكذا تبنت من خلال الممارسة الانتخابية الأخيرة أن حجم الإقبال على المشاركة قد انعكس على أدوات مصمميها والخططين لها التي يزيد من الإصرار على تزييفها وحرفها والتلاعب بنتائجها بكل ما أوتيت من خبث وحيلة واستتار. زينت الاحزاب الطائفية عناوينها وخطاباتها وبرامجها لحرف إرادة الناخبين واستغفلت قاننوا الإجتناات العيفض فاجتثت من نشأة من المرشحين على غير حق وديليل واستخدمت السلطة كل ما لديها من قوة وجبروت وعتف وجاه وما لقمع الناخبين ومداهمتهم وافتياهم وتوقيفهم وتزيهيم وترغييم من أجل الفوز؛ وبعد إفراز النتائج التي جاءت على غير ما كانت عليه احزاب السلطة تصارع عليه وتضج اليه على ضوء ما خططت له، ازادت هذه الاحزاب شراسة وتصميما للتمسك والتشبث باحتياطاتها بكل ما تمتلك من وسائل الخداع والعدف والسلطة لتتحقق ذلك، وتميز بتقص هذا الدور ثوري المالكي الذي لم يترك من وسيلة او خدعة أو محاولة تهريبية أو ترغيبية الا وسلكها من أجل التشبث بالسلطة والاحتفاظ بمنصب رئاسة الحكومة مما يثير الريبة فيما يعمل في دواخله من نوايا وإجراءات تصفوية وانتقامية في حال بقائه على رأس السلطة.

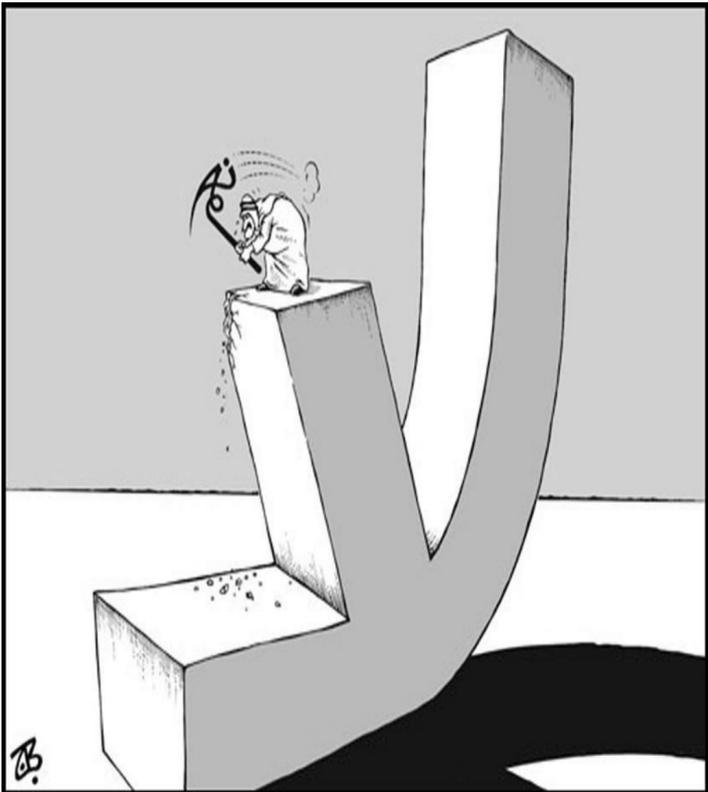
من يتابع سلوك الكتل الانتخابية المتصارعة على تشكيل أذرع

المصير الفلسطيني: حالة تسلم وتسليم بين الامركة والصهينة؟

مطاع صفدي*

الانتصارات الولائية الفاصلة لاكتسب دائماً بوسيلة الحروب وحدها، وهاهي أمريكا أكبر مثال راهن على صواب هذه الحكمة القديمة: رغم أن الدولة العظمى حسب كل مقاييس المقارنة العصرية ما بين قادة العالم، لا تزال هي أمريكا، حتى اليوم، لكنها أصبحت منشغلة بتعداد هزائرها وأحدة تلو الأخرى، ولا يبدو أن العهد الأوباموي قادر على قلب حركة التاريخ. لعله أمسى مضطراً لقبول مبدأ الرضوخ لنوعية التراجعات المحدودة نسبياً كما يدفع أو يخرم موع الأنهايل الأكبر من أمته، وكما بين الصحاف العريق بوب وودورد في كتابه الأخير «حروب أوباما»، كيف أن الرئيس كان مذبوعاً بقرار الاستمرار في حرب أفغانستان؛ إن أنه لم يشر إلى أن الرئيس ربما كان يتفادى هزيمة العراق بخصر ما في الجبهة الروسية. غير أن مستعق أفغانستان كان في الواقع السابعة وخمسة عشر أفغانستان التي الكارثة الأكبر. ذلك يحدث للإمبراطورية في عمق التشرية بالشرق الأوسط، كما لو كان جزءاً أساسياً من مصيرها المستقبلي، مهنا أيضاً تعاني الأوباما إشكالية شاشته لم تعرفها الإدارات السابقة، فإسرائيل تتجاوز دورها التقليدي في الوكالة السابعة لخططات السيطرة على الكارثة الأكبر، وكما اعترف أحد الكتاب وفروا، بمعنى أن الوكيل الإسرائيلي أصبح يتطلع إلى وظيفة الفاعل الأصلي، في شأن دولته الخاطئة.

عكس في شؤون (الجزران) الآخرين، من فلسطينيين عرب في الجوار الإفريقي كما في الأبعد، ما يسعى إليه البمين الحاكم في أن يلبج هو قلب العلاقة التقليدية بين



إلا كلياً وليس مجزئاً. إنه يعتمد مبدأ توفر الإمكانيات المطلوبة، قبل التنبه لها، وتوظيفها، من قبل المؤسسات العامة، والعالم العربي ومحيطه الإسلامي طافحان معاً بغناض الإمكانيات التي لا يحصرها وصف موضوعي، من قبل أن تبرزها شواهد الحياة اليومية وقد تكون السياسة العربية (اختلافه؟) هي السبب إلى إعطاء معالم من هذه الشواهد.

لكن السياسة العربية السائدة هي أكتب الشواهد، أو أنها لا تأتي إلا بالناقض التي تذكرنا بالشواهد الحقيقية ضدها، فالعقم والعجز والتفاهة، هي العناوين المفضلة لكل جردة حساب عن أحوال السلطة والسلاطين. إلا أن اقتصر إنجازاتهم على تقديم انقضاء عصر الإمبراطورية المنسحبة، فالسلاطين البراهين المتكررة عن انقضاء انظمتهم المتورثة، مع عاشوا عصر الهيبة تحت أنيال الإمبراطورية. لكن عندما تستحسب هذا الإمبراطورية، لن يتبقى للسلاطين ما يحتمون به إلا اغيار الأنيال الهاربة... ما يمكن قوله بالنسبة للحالة العربية، أو بالشرق الأوسطية، في هذه المرحلة من معاناة الإمبراطورية لإرهاصات الضنوب الحويي قبل الأفلول الاستراتيجي النهائي، هو (تعميراً) بالتحلي الكلي عن إرادة تعويل على الصمود أو على الصحو أو حتى على الاعتراض السياسي الذي قد يُنتظر من محركي السياسة العربية ورموزها المعروفة، فالصهيونية تراهن على وراثة الإمركة نهائياً، واستيعاب أنظمة الحكم العربي تدريجياً، طوعاً واختياراً من كبار هذه الأنظمة، في حين قد يمتحن حدوث العكس تماماً، وذلك لو أمكن لن تبقى من أنظمة الصمود أن تحرق عقلمها من أشباح المنطق المساووم وغواياته، وأن تحسم أمرها بقرار جزري، موضوعه الارتقاء بالمقاومة إلى مستوى الإستراتيجية القومية، واستعارة إنجازاتها الشعبية، ومحصولها المعترف به حتى على مستوى متغيرات السياسة الدولية عتياً؛ إذ أن ما يحدث حتى الآن، هو منع هذا الاستثمار الواعي، القومي الشامل، أو الامتناع الذاتي عن تلبية إمكانيات التاريخ، التي تتحول غالباً إلى مجرد ادعاءات ضائعة في فضاء الأذسؤولية، هذه الحالة المشتركة البائسة ما بين قادة الوعي والوعي معاً.

* مفكر عربي مقيم في باريس

تتحية المالكي والوفاء بوعود معارضيه إن كانوا صادقين!

د. عمر الكبيسي*

السلطة من رئاسات وحكومة منذ ظهور نتائج الانتخابات بغاية اليوم وبعد مرور ما يقرب من ثمانية أشهر بعد أن سلكنا طريقاً وتصرجات قادتها وطاقمها جاءت على النقيض مما كانت تخاطب به الناخبين فخلال هذه الفترة شكك المالكي بنتائج الانتخابات واعداد فرز الاصوات معنا عدم نراحتها مع انها تمت بأشرف أسلطاته ومن ثم بدأ بالتشكيك بتفسيرات الدستور الذي كان أحد مستنسخيه وسخر سلطته لتسييس القضاء والحكمة الإدارية لتتلاقى ما يرضيه من تفسيرات واجتهادات ثم أعقبها بعد ذلك سياسة تبني الائتلافات والتحالفات الطائفية والفرقة الطائفية والبنيصية دون مبرر واستغلال البرلمان واتخاذ مهزلة الجلسة البرلمانية المفتوحة بلا تحديد أو تحديد من ثم مداعبة إدارة البيت الأبيض والتوجهات السياسية والعرقية بكل أساليب الخدعة والتقية والتزييت بظاوب الوحدة العراقية ومصالحها.

تلاعبت جميع الكتل والكتابات التي حققت لها الانتخابات مقاعد نيابية الكبيرة منها والصغيرة ذات الاستحقاق أو التي همشت بالنتائج بلا استثناء في مشاعر العراقيين والإسهام بالمرئيد على قتل طموحاتهم وتوجهاتهم. لقد تشكلت كتل الائتلاف الوطني والعراقية ووحد العراق والتوافق وحرار وحزب الأمة وحزب الشبيوعي وكل وحدة انتخابية وفق برامج مختلفة تدعي أداء الحكومة المالكي وتوجهات الطائفية وتفرده بالسلطة وتسيين التي تنحيتها بما فيها توجهات الاحزاب الكردية الحاكمة، فما ألتا جرى مما مضى حين تقبلك الكتل الفائزة عنها اليوم ويعلم قادتها أو يهيمسون بقبول مشاركته تحت أخبت شعار سياسي أسومه هذه «ميداء الشراكة» من المسلم به دون شكوك أن ما يشهده العراق اليوم من ترسيخ سياسة العنف والإرهاب وتقضي الفساد والتصفية البشرية للنخب والسؤولين وتغيير هويات وعناوين إدارة السلطة وشيوع الفساد الاداري والمالي واستخدام الأسلحة الكامنة وقعدان الأمن وتفاقم موجات الاعتقال والدمامة والتفجيرات وتعذيب السجناء وبقفان الخدمات وتقضي البطالة والتجهير والامان والامية والامراض والابوثة خلال الفترة المنصرمة يتحمل مسؤولية تفاقمها جميع هذه

المشروع الطائفي كمبرر لمشاركتهم أن يشتوا امام ناخبهم أنهم ووفق أنسب متطلبات الإلتزام بالخطاب والالتحاق أن يتسكروا بظاوب الخطاب وان يكونوا شهود حق لا زور لناخبهم وان ياتروا موقفهم بمزيد من الوضوح والشفافية والفكر والنقد بدلا من اللف والوران، ثمانية أشهر من معاناة الشعب المنكوب استنفدت باطلاق التصريحات وعقد الجلسات والمناقض للمتمتع بمزيد من المشاورات والتنازلات لم تسفر الا عن مزيد من التعقيد والتأزم أصبح الخبث والمكيدة خلافا وسيلة التفاوض وبين ليلة وضحاها أصبحت الثوابت متغيرات بحيث تغير الخط الأحمر إلى أخضر وتحول القاتل إلى بطل والوطني المقاوم إلى مجرم وإرهابي بين أطراف الحوار والتوافق، تحدى عن أي شراكة انتم تتكلمون و عن أي مستقبل للعراق المنكوب تحدثون؟ بقاء المالكي على رأس السلطة لم تعد نسمع بأنه يعد خطاً أحمر لدى أقطاب العربية والمجسسين وبقررة قادر أصبح المالكي حليف شراكة لدى الصوريين والفضليين بعد أن كان لهم عدو ميين. خطاب كاذبي يطلعه (بخصر نظير) قادة الحزبين الكرديين الحاكمين اليوم بسقوف لا حدود لها لإمقيارات كونهم نذسي لا تزيد نسبة تعداده من 15 بالمائة من مجمل تعداد العراقيين يتجاوز كل الثوابت المتعددة لودة الأرض والنزوة والهوية مستغلين حالة التشرذم والصراع السياسي كيف يمكن ترميره تحت شعار الشراكة عندما لا يكون الشريك صادقا وأميناً!

بقاء المالكي في السلطة والعودة إلى المشروع الطائفي الذي يتناهه وبقاء مستقبل العراق مجهول رهينة لإرادة أمريكا وإيران الذي ينتج عنه الكلي يشرف حصول تأييدها، أمر لا يستبعد أن يكون نتاجا لعملية سياسية خرقاء كالتى وضعها وتبناها للاحتلال، لكن من المؤكد أن استمرار الشراكة بعملية سياسية هذا معدتها ونتائجها دون تهديد فعلي بالمقاومة والانسحاب منها لن نقول علينا بالوطنية والتحرير وبرز مشاركتها بها بإحداث التقويم والتغيير بعد ثمان سنوات عجاف من المعاناة والفشل والتدمير لن يحقق لن عنده ذرة من الوطنية العراقية الا الى مزيد من الإسقاط والإذلال والتقصير، في حين يبخت الواقع أن طريق التحرير الصادق والخالص الصاعق يمكن في وحدة العمل المقاوم والمناهض وبغعل واسع شامل ساحق وبرنامج تحرير وتوحيد وتنمية وشعار الشراكة والوضي في اللعب بالنار في هذه عاجل ولاحق.

على الذين يتكلموا وحدثوا عن الاستحقاق الانتخابي كثيرا وتكلموا عن طائفة المالكي وتسلمه كثيرا وناووا بالمشروع الوطني كبديل عن

* كاتب من العراق

احمدى نجاد على «بوابات فاطمة»!

محمد صادق الحسيني

■ قد لا يكون فعلا في نية الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد أن يرسم حجرا على القوات الإسرائيلية المحتلة المتمركزة على الجانب الآخر من الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة عند «بوابة فاطمة»! لكنه ينوي بالتأكيد أن يرسم بكل ثقله وبكل ما أوتيت بلاده من قوة وعزم في أتون الصراع الدائر بين معسكرين في التعامل مع الكيان الصهيوني الغاصب، احدهما يمثل في المشروع الامريكى المنطقه والقائم على ضرورة منع أي طرف من التواصل مع اهل الرباط من مقدسين وغير مقدسين من اهل البلاد الاصيلي في فلسطين عبر اية حدود لبنانية كانت أو غير لبنانية؛ وبين المشروع المقاوم لكل اشكال الهيمنة والاملاء على سكان البلاد الاصيلي لهذا الشرق الكبير من فلسطينيين وعرب، مسلمين ومسيحيين حيث تقف ايران على رأس قائمة هذا المشروع؛

لنما الزيارة احمدى نجاد الى لبنان الشقيق والصديق ليست زيارة استفضائية، كما هي هرولت السفارة الامريكى المعتمدة حديثا لدى لبنان لتخبر قصر بعيدا بذلك وفرانصها ترتعد خوفا من مجرد ذكر اسم احمدى نجاد فما بالك اذا جال في الجنوب المقاوم واقترب من بوابة فاطمة؛

انما الاستفزاز للسيدة اللبنانية هو ذلك الطلب الوقح من سفيرة دولة تعتبر نفسها الأكثر التزاما بسآءآداب الديبلوماسية العامة «من اعلى منصب في الدولة المضيفة ليلتبع احد زواره ويضوفه من التجوال في ارض بلاده وأن يمتنع من توجيه الدعوة لها لحضور بعض المراسم البروتوكولية للزيارة خوفا من جرح مشاعر اصداقها وشركائها في اغتصاب واحتلال ارض الغير فيما لو عرج احمدى نجاد على شرح وقائع شطب فلسطين التاريخية من خريطة الشرق الاصيلي؛

ان احمدى نجاد هذا الذي ترتعد فراصك منه ومن زيارته للجنوب اللبناني الصامد والتعاهي عميقا مع جرح فلسطينى الشازف، انما قدم الى لبنان حاملا معه مشاريع تقوية ملح للبلدان تبدأ من تأمين مياه الشفة التي يسيرها الحقل الغاصب مرورا بالكهرباء والصحة والزراعة والتربية والتانو تكنولوجيا والبايو تكنولوجيا والعلوم مابية والطرق والمواصلات وصولا الى النفط والغاز وما لا تحلبه مبيضة اللبناني الشقيق بشكها اللائق بهذا الشعب العظيم؛

نعم سياساتي احمدى نجاد ليعلن من بيروت عاصمة المقاومة العربية والعالمية ان ايران مستعدة ليس فقط لتقديم افضل ما عندها من امكانيات تقنية ولكن ما تستطيع من فروض مسيرة لاشاعة نعمة الكهرباء فوق فلسطين اللبنانية بل وتديم العملية اللبنانية وقوامها وتكفيها ان اشاعت على غيرها من المؤسسات من خلال تقديم آخر ما أنتجته الجمهورية الاسلامية الإيرانية من قوة ورياسة وطني في مجال الاسلحة الدفاعية الى جيش لبنان الوطني اليباسل، لولا تدخل الآخرين المعلمي الحال كما تشير الأنباء؛

فالعلاقات الاكيدة والمتواترة تفيد بان وزير الدفاع اللبناني كان قد تلقى في الونة الاخيرة دعوة مكررة من نظيره الإيراني لزيارة طهران لرفع مستوى التعاون الدفاعي بين البلدين من مذكرة تاهم كان قد قدعها مع طهران سلفه الوزير الاسبق عبد الرحيم مراد في عهد دولة رئيس الوزراء المغدور رفيق الحريري، الى مرتبة اتفاقية تعاون تمكن من خلالها الجيش اللبناني من صد اية محاولة عدوانية مقبلة عليه، الا ان الوزير اليباسل اسكنى بالمشكر، ولم يرض على خطى زميله في حكومة الفتى جبران بلسيل الذي زار طهران بالفعل وعاد معه مشروع معدود وقروض مسيرة بقيمة 450 مليون دولار في مجال الكهرباء فقط والحبل على الجرار في مجالات التفكيك والتصميم؛

فان اذا احمدى نجاد لن يرسم بجحر «استفزازي» على قوات ربيبتكم كما طالبتم بالباح يا جماعة الامريكاني، فان المواطن اللبناني يتساءل وبالخاص وبالاحصاء التي الضمانات التي تمنع الريبة المذلة من أن ترمي مجددا جيشه الوطني اليباسل – والذي طالما ترقم دموعه التماسيح – بوابل من محررات الشيطان الاكبر الذي يسلم بها الغاصب المحتل دون حدود كما في الانباء المتواترة التي تتحدث عن تسليح الجيش الصهيوني باحدث الطائرات ونظموات الصواريخ فيما تمنعون على جيش لبنان المتضعضف، مجرد التسلمع باسلحة دفاعية تقليدية من جانب دولة مدنيقة وسقيفة، لا رئيسها قد يرشق ربيبتكم بحجارة من سجيل، من عند بوابة فاطمة؟

إن زيارة احمدى نجاد للبنان المقام مستشكلا بالتأكيد متعلقا هاما في تاريخ العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين، وهي استفزازي باعراس وطنية تمتد على طول وعرض الاراضي اللبنانية، وهو سيقتلي كل رموز الوطن والهمات والسيد والسقل وهو سيزور بلا شك بيوت آباء وامهات وابناء الشهداء ليس فقط في الجنوب اللبناني بل وفي الضاحية الابية وحيث زرت الشجورة رقم مليون وبالنسبة فان كل بوابة يسيطرها ستكون بلا شك بوابة فاطمة، بخلقا من خلالها احمدى نجاد الى فلسطين وان كل حجر سيضعه في مدمك العلاقات الثنائية سيكون بلا شك هو الآخر له وقع ليس اقل ان لم يكن أكثر من الحجر الذي يرسم من بوابة فاطمة الجنوب على بيت العنكبوت الاسرائيلي!

نعم تستطيعون ان تستشيطوا غصبا ما شئتم على زيارة نجاد للبنان، كما تستطيعون بالتأكيد ان تزيدوا وترعدوا وتولولوا ما شئتم، لكن ذلك لن يخفف عليكم فاطمة، اللبانية المنشرة على امتداد الطوائف والمذاهب والاطياف التي سيطر عليها احمدى نجاد وما تشكله هذه النقطة النوعية من مشروع النهضة مقاومة شاملة تريد احياها الاصيل محروا بالدخيل!؛

Al-Quds Al-Arabi
Daily International Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج سترت، همرسميث، لندن د6 يوليو 6 اوكيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط).
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيها في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

سعودي يطلق زوجته عبر مايكروفون الجمع التجاري الذي تتسوق فيه ومصرية تطالب بخلع زوجها لأنه «لم يستحم منذ شهر»!

■ الرياض - يو بي آي: لم يجد زوج سعودي أسلوباً أفضل لإعلان طلاقه لزوجته بالثلاث إلا عبر المايكروفون الخاص بأحد الجمعيات التجارية، الذي طلبت الزوجة التسوق فيه. وذكرت صحيفة «شمس» الأحد أنه عند خروج الزوجة من مجمع في المدينة المنورة غرب المملكة شاهد زوجها، الذي كان ينتظرها خارجاً، شاباً يعطيها ورقة في يدها وضعتها في حقيبتها وركبت السيارة. وأضافت أن الزوج قام بأخذ حقيبتها بالوقه وبتفتيشها

وجد ورقة صغيرة فيها رقم هاتف فطلب منها النزول مرة أخرى ليدخل المجمع ويطلب من أحد المسؤولين فيه المايكروفون لينادي على زوجته معلناً طلاقه منها، فسقطت على الأرض تجهش بالبكاء، في حين تركها الزوج وانصرف. وفي القاهرة أقامت مهندسة مصرية دعوى قضائية تطالب بخلع زوجها المهندس لرفضه الاستحمام رغم مرور شهر على زواجها. ووفقاً لما ذكرته صحيفة «المصري اليوم» المستقلة الأحد

عقار جديد لسرطان الجلد يقلل من أورام المخ

■ ميلانو-رويترز: أظهرت نتائج تجارب أكاديمية محدودة الأحد أن عقاراً تجريبياً لعلاج سرطان الجلد من إنتاج شركة غلاكسو أسميكتالين نجح في الحد من أورام ثانوية في المخ لدى تسعة من المرضى في مرحلة متقدمة من الإصابة بمرض سرطان الجلد. وهذا التطور مشجع لأن الأورام الثانوية في المخ مشكلة كبيرة في الطور القاتل من هذا المرض. وقالت الدكتورة جورجينا لوجج من معهد سرطان الجلد باستراليا والتي قادت دراسة المرحلة المبكرة لأثر العقار أمام مؤتمر الجمعية الأوروبية لعلم الأورام الطبية إن نتائج الدراسة أثارتها.

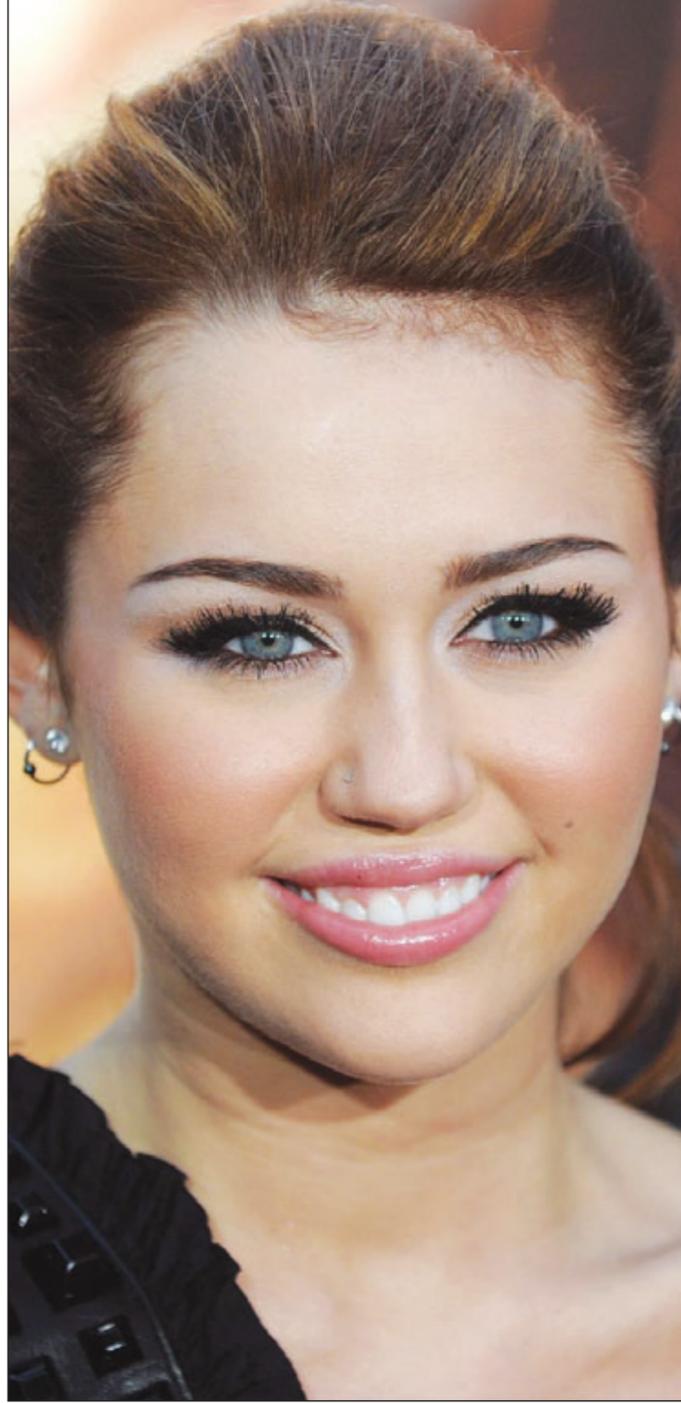
وأضافت «إلى الآن كان سرطان الجلد معروفاً بقاومته للعقاقير بشكل عام ولم تكن الاستجابات في المراحل المتقدمة القاتلة من أورام المخ الثانوية شائعة».

كرة سلة يامضاه مايكل جاكسون بـ 294 ألف دولار

■ مكاو-رويترز: بيعت كرة سلة قديمة من صنع شركة سيالدينج تحمل توقيع مايكل جاكسون ومايكل جوردان بمبلغ 294 ألف دولار أمريكي في مزاد «ثقافة البوب» لتذكارات المشاهير والذي يوصف بأنه الأكبر في آسيا في مركز القمار في مكاو. وضعت صالة المزاد في مكاو ما يصل إلى 400 قطعة للمشاهير من بينها حمالة صدر سوداء من الأنتيل مارلين مونرو وزوج اذن صناعية لكنايت سيوك وحذاء بروس لي وزي يانمان وتذكارات فريق البيتلز في ماراثون بقيمة 3.2 مليون دولار في المزاد الذي انتهى مساء السبت.

الجزائر: مصادرة 23 طناً من المخدرات منذ بداية العام

■ الجزائر- د ب أ: كشف مسؤول جزائري الأحد عن مصادرة 23 طناً من المخدرات ببلادها منذ بداية العام الجاري. وقال عبد الملك سايج المدير العام للدواون الوطني الجزائري لمكافحة المخدرات وإدانتها، على هامش ملتقى جهوي حول «تطبيق القانون المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وفتح الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها» بالعاصمة الجزائر، إن هذه المحوزات تعكس حرص الدولة على محاربة هذه الظاهرة، مشدداً على ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة للتعامل بعلاج المدمنين الذين تزيد عددهم بصفة ملحوظة. وكانت الجزائر أعلنت عن تخصيصها 50 مليون يورو لمكافحة ظاهرة انتشار المخدرات عبر كامل البلاد من خلال بناء 53 مركزاً استشارياً وبناء 15 مركزاً لاستقبال الأشخاص المدمنين.



انتقادات واسعة لأغنية مثيرة لميلي سايرس

■ لوس أنجلوس - يو بي آي: انتقدت روابط الأهل في الولايات المتحدة النجمة الشابة ميلي سايرس لظهورها بشكل مثير في أغنية مصورة جديدة. وتكر موقع «آم زي» أن الأغنية الجديدة تتضمن مشاهد تظهر فيها سايرس (17 عاماً) بملابسها الداخلية ومعصوبة العينين على السرير. ونقل الموقع عن رئيس مجلس إدارة مركز «الأهل للإرشاد

عروس جزائرية تختفي من بيت زوجها ومعها مسروقات بـ 30 ألف يورو

■ الجزائر - د ب أ: اختفت عروس في العشرينات من العمر، لم يعرف زوجها أكثر من ثلاثة أيام، من بيت زوجها ببلدة بريكة بولاية باتنة التي تقع على بعد 430 كيلومتراً شرق العاصمة الجزائرية، ومعها مسروقات بقيمة 30 ألف يورو. وأكدت مصادر محلية الأحد أن الزوجة استغلّت غياب زوجها خلال الأيام الماضية واستولت على مسروقات بقيمة 30 ألف يورو، مشيرة إلى أن الحادثة صدمت الزوج ما جعله يبلغ أفراد عائلته الذين شنوا حملة تفتيش واسعة في كل أرجاء المدينة وحتى خارجها دون أن يعثروا على أثر للعروس الفارة. وأضافت المصادر أن العائلة اضطرت إلى إخطار رجال الشرطة الذين باشروا بدورهم حملة واسعة للبحث عن العروس وفك لغز قضية لم يسبق أن عاصرتها المدينة.

صديقة الأمير هاري الجديدة شقراء شبيهة بجيبينه السابقة تشيلسي

■ لندن - يو بي آي: أفادت صحيفة «صندي ميرور» الأحد أن الأمير هاري المصنف ثالثاً على عرش بريطانيا بعد والده ولي العهد الأمير تشارلز وشقيقه الأكبر الأمير وليام، تعرف على فتاة شقراء تشبه حبيبته السابقة تشيلسي ديفي. وقالت الصحيفة إن مصادر مطلعة أكدت أن الأمير هاري يحب الشقراءات، وتعرف على جيما ويلكنسون (26 عاماً) عبر أصدقاء مشتركين وهما الآن في قمة السعادة ويسهران معاً في النوادي الليلية مثل «رافلز» في لندن. وأضافت الصحيفة نقلاً عن المصدر، «أن شي جدي في الوقت الراهن بين الأمير هاري وجيما، ولكن من يدرى ما سيحدث في المستقبل كونهما يقيمان علاقة بلا حدود في الوقت الراهن». وكانت تشيلسي قررت قبل أسابيع هجر الأمير هاري البالغ من العمر 26 عاماً بعد علاقة غرامية امتدت ست سنوات والعودة إلى بلدها جنوب أفريقيا، فيما تخلى الأخير الشهر الماضي عن محاولاته لاستئناف علاقته الغرامية المقطوعة مع تشيلسي. وابلغت تشيلسي (24 عاماً) صديقاتها أنها «أنهت علاقتها بالأمير هاري وتريد أن تبدأ حياتها المهنية في جنوب أفريقيا حيث تخطط لقضاء بقية حياتها، ولا تريد العيش في بريطانيا».

اتهام أردني بقتل ابنته بعد 7 سنوات من ارتكابه الجريمة «غسلاً للعار»

■ عمان - يو بي آي: وجه مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى في الأردن تهمة القتل العمد إلى رجل أقدم على قتل ابنته قبل سبعة أعوام من خلال القائها من فوق صخرة في منطقة وادي الموجب، جنوب الأردن، بدعوى «غسل العار». وقال مصدر مقرب من التحقيق ان الضحية، وتدعى فريد، كانت تبلغ من العمر 14 عاماً عندما قُلت على يد والدها، 65 عاماً، الذي قام بالقائها من فوق صخرة يبلغ ارتفاعها 6 أمتار ثم أجهز عليها بضربها على رأسها وجسمها بصخرة للتأكد من وفاتها. وقال المصدر إن والد الفتاة ادعى خلال التحقيق معه أن والد الفتاة كانت قد أبلغته بتغير سلوك ابنتها، وأضاف الأب، وهو متزوج من سيدتين، أنه في إحدى الليالي عاد إلى منزل زوجته، والد الفتاة، وعندما تقفد أو لادّه وجد أن ابنته فريد لم تكن في المنزل، إنما وضعت في مخدعها وسادة لإيهام عائلتها أنها في سريرها. وتابع المصدر أن الأب أبلغ المحققين أنه قام بالبحث عن ابنته حيث استدل على مكانها من صوت نباح الكلاب حيث وجدها مع أحد الأشخاص الذي كان يعمل في مزرعة تربية الدجاج وكان في وضع مخل حيث لاذ الشخص، وهو عراقي الجنسية، بالفرار عندما وصل إلى المكان. وأوضح المصدر أن الجاني أبلغ السلطات خلال التحقيق أنه تمكن من إعادة ابنته إلى المنزل وأخذ بعدها يفكر بكيفية التصرف مع ابنته إلى أن قرر التخلص منها بقتلها «بغسل عار»، فاصطحبها، برفقة أحد أشقائها، إلى منطقة الموجب، وهناك القفا عن صخرة وهشم رأسها وجسدها بحجارة ليتأكد من موتها، ثم ثم عاد إلى المنزل وأخبر عائلته أنه قتل ابنته «غسلاً لعاره».

عيد ميلاد أقصر رجل في العالم

■ بوخاري (نيبال) - د ب أ: يضع كهانجيندرا ثابا ماجار بديه الصغيرتين أمام صدره بالطريقة النيبالية التقليدية مرحباً بزمواره، وعلى شففته ابتسامة استسلام للقد. صوته لا تكاد تسمعه. يشغل كهانجيندرا نفسه في مطبخ أمه الصغير، في أحد أركان غرفة مستأجرة تُوِي أسرته المكونة من أربعة أفراد. ببعض الصعوبة، يفتح كهانجيندرا الذي لا يجاوز طوله 65.5 سنتيمتراً، خزانه منخفضة، ويخرج قدرًا به بعض الفجل المقطع ويقول إنه سيطهوه للعشاء. تقول أمه دانمايا ثابا ماجار «كهانجين يحب الطهو... فهو يظهر الأرز لنفسه على موقد منخفض أحياناً، ودانما يا مساعدني في تقطيع الخضراوات». سيعلن اسم كهانجيندرا كأكصر رجل في العالم يوم الرابع عشر من تشرين الأول/أكتوبر الجاري عندما يبلغ 18 عاماً، ليقتنص اللقب من الكولومبي إدوارد نينوي هيرنانديز حامل اللقب الرسمي حالياً والذي يبلغ طوله سبعين سنتيمتراً. غير أن أمه تقول إنه سيظل دانمايا طفلاً الذي يحتاج لرعاية دائمة والذي لم تنزعه وحده مطلقاً. تقول «عندما ولد كان بحجم راحة يدي... ولادته لم تكن صعبة... لكن تربيته حملت لي الكثير من الآلام».

الممثل البريطاني مايكل كين يعترف بممارسة القتل الرحيم بحق والده

لندن - د ب أ: اعترف الممثل البريطاني مايكل كين بأنه أقدم أحد الأطباء في مساعدة والده بما يسمى القتل الرحيم لحظة وفاته عام 1955. وقال كين (77 عاماً) في لقاء أجره مع محطة «كلاسيك إف إم» الإذاعية البريطانية إن الأطباء كانوا قدروا بقاء والده الذي كان مصاباً بالسرطان مدة أربعة أيام فقط على قيد الحياة، وأنه كان يعاني بشدة وتحمل الآلام فوق الطاقة. وأضاف كين الذي كان يبلغ من العمر وقتها 22 عاماً أنه سأل الطبيب «لا يمكن أن تعطيني جرعة زائدة من الدواء وننتهي هذا الألم؟» وذكر كين أن الطبيب رفض ذلك في البدء إلا أنه قال فيما بعد «تعال إلي في منتصف الليل»، مبيّناً أن الطبيب دخل المستشفى في منتصف الليل، وبعد خمس دقائق فارق والد كين الذي كان في السادسة والخمسين عند وفاته، الحياة. وأوضح كين الذي حصل على جائزة الأوسكار مرتين أن عملية القتل الرحيم التي مورست بحق والده بقيت دائماً سرا على أمه التي توفيت عام 1989.

قناة «فرانس 24» تبث باللغة العربية 24 ساعة اعتباراً من الغد

■ دبي - ف ب: ستبث قناة «فرانس 24» الفرنسية الدولية الممولة من الحكومة الفرنسية بالثبات 24 ساعة باللغة العربية اعتباراً من غد الثلاثاء، حسبما أفاد رئيسها الآن دو بوزياك في دبي. والقناة التي انطلقت في كانون الأول/ديسمبر 2006 كانت تبث عشر ساعات يومياً باللغة العربية منذ نيسان/أبريل 2009. وقال دو بوزياك «نريد أن نلقت نظرنا للعالم باللغة العربية فهناك 300 مليون شخص في العالم العربي، يتكلم ما بين 60 % و 80 % منهم لغة واحدة فقط هي العربية».

أحوال الناس

● **فاروق حسني** وزير الثقافة المصري، برر تأخير المؤتمر الصحافي لمهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة قبل انطلاقه بيوم واحد، إلى وعكة صحية أثلت به.

● مؤسسة «سلطان بن علي العويس الثقافية» تنظم بالتعاون مع مؤسسة «عبد الحميد شومان» في الأردن، مؤتمرًا بعنوان «الثقافة العربية.. المستقبل والتحديات»، في الفترة من 9 وحتى 10 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، في العاصمة الأردنية عمان.

● **عبد اللطيف معزود** وزير التجارة الخارجية المغربي، يبدأ اليوم الاثنين زيارة عمل لمصر على رأس وفد من رجال الأعمال وممثلي بعض القطاعات الحكومية، لتأسيس مجلس رجال أعمال مشترك بين البلدين.

● الدكتورة **سامية محرز** أستاذة الأدب العربي في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ومدير

محافظة شمال سيناء المصرية، بمشاركة مصر وليبيا والأردن وقطر والكويت والسعودية وتونس والإمارات والسودان، وكذلك الأراضي الفلسطينية. عيد أبو مرزوقة رئيس نادي الهجن في سيناء يشرف على السباقات.

● **بنسالم حميش** وزير الثقافة المغربي، وإدريس اليازمي رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، افتتحا بمراكش معرض اصداء، الذي يضم 50 عملاً تشكيليًا من ابداعات لفنانين مغاربة يعيشون في الخارج.

● تنظم مكتبة الإسكندرية بمصر يوم 28 من الشهر القادم مهرجانًا للكتب المستعملة، تلبية لزيادة الطلب على بعض الكتب التي تباع الطبعات الجديدة منها بأسعار مرتفعة. أعلن ذلك خالد عزب مدير إدارة الإعلام بالمكتبة.



«سبلة» إدوارد سعيد صبحي حديدي

قبل أشهر وجه لي الأصدقاء في منتدى «سبلة عُمان» الثقافي دعوة كريمة للإلقاء محاضرة، ثقافية أو فكرية أو نقدية، في سياق أنشطة مميزة، بينها لقاء شهري مع ضيف خاص، عُمانى أو عربي أو أجنبي، تستضيفه العاصمة مسقط. ولأنهم تركوا لي حرية اختيار الموضوع، فإن كفة الترجيح عندي مالت إلى استذكار الراحل الكبير إدوارد سعيد (1935 - 2003)، في موعد قريب من الذكرى السابعة لرحيله، وفي موضوع واحدة يمكن أن تشمل الهج المثقافي والموقف الفكري والممارسة النقدية، على حد سواء، وهكذا اقترت، ووافق الأصدقاء، على موضوع انشقاق المثقف من وجهة نظر سعيد، كما في سلوكه وسيرته وممارساته ونظيراته، فكان عنوان المحاضرة هو «إدوارد سعيد وثنائيات انشقاق المثقف».

وكما هو معروف، كانت إذاعة الـBBC قد عهدت إلى سعيد بإلقاء محاضرات ريث لسنة 1993، وهذه سلسلة إذاعية سنوية عريقة وذاتعة الصيت، كان قد أطلقها الفيلسوف البريطاني برتراند رسل سنة 1948، وتناوب عليها عدد من كبار مفكري وكتاب النصف الثاني من القرن العشرين. وقد ألقى سعيد ست محاضرات حول موضوع «ثنائيات المثقف»، سوف تصدر بعد سنة في كتاب صغير حمل العنوان ذاته (تُرجم إلى العربية، سنة 1996، بعنوان «صور المثقف»). عنوانين المحاضرات سارت على النحو التالي: «ثنائيات المثقف»، «لجم الأمم والتقاليد»، «المنفى الفكري: مغربون وهامشيون»، «مخترفون وهواة»، «قول الحق في هي السلطة»، و«الته تفشل دائماً».

وعلى نحو ما، كانت تلك المحاضرات زبدة رأي سعيد في مفهوم، ثم وظائف ومهام ورسائل، المثقف في عصرنا الراهن، اعتماداً على قراءات سجاجلية في أفكار عدد من المثقفين، أمثال أنطونيو غرامشي وجولييان بيندا وميشيل فوكو وجورج أرويل وتيودور أدورنو وجان بول سارتر ونوام شومسكي وسواهم. كبرى الخلاصات تشير إلى واجب المثقف في توطيد الحرية الإنسانية والمعرفة، وضرورة تمثيل قضية واضحة أمام الجمهور، وعدم الإنسحاق وراء التعميم واليقين المطلق، وسمات أخرى عديدة ناقشها بإسهاب، ومن خلال أمثلة ملموسة. وهكذا تناولت المحاضرة آراء سعيد في مفهوم، ثم وظائف ومهام ورسائل، المثقف في عصرنا الراهن، وكيف تتخذ صفة الإنشقاق مستويات شتى، وكيف اتخذت عند سعيد شخصياً مظاهر متعددة. والأرجح أن خيارات الإنشقاق كانت قد شملت محطات حياة سعيد، وهيمنت على الكثير من وقائع سيرته الذاتية، وكذلك أعماله النقدية والفكرية، لا سيما تمزده المبكر على الإجتاهات الأكاديمية الأمريكية، وميوله نحو فلسفات أوروبية ألمانية وفرنسية وإيطالية كانت شبه مجهولة، أو حتى رجيمة، في الولايات المتحدة، وبالطبع، كان صدور أعمال مثل «الإنشقاق»، و«تغطية الإسلام»، و«الثقافة والإمبريالية» بمثابة نقلات كبرى فاصلة على ذلك الدرب الإنشقاقي الذي سار عليه سعيد.

مستوى الإنشقاق الثاني هو انحياز الراحل إلى القضية الفلسطينية، حيث تحول إلى أحد أبلغ الناطقين بها في الولايات المتحدة، والعالم بأسره في الواقع، فعزّز للثائم والحرب الشعواء، من جهة؛ كما أتاحت له فرصة إنشاء خطاب سياسي متطور ورفيع المستوى حول الشخصية الفلسطينية، من جهة ثانية. ومن المفارقة أن الأب، وديع سعيد، بذل كل جهد ممكن لإبعاد الفتى إدوارد عن السياسة عموماً، والقضية الفلسطينية خصوصاً، منذ سنوات النكبة الأولى ورحيل الأسرة من حيّ الطالبية في القدس، حيث ولد سعيد، إلى القاهرة. وبالطبع، كان حسن الإنشقاق الدائب هو الذي قاد هذا الناطق البليغ باسم القضية الفلسطينية إلى رفض اتفاقيات أوسلو، ونقد السلطة الوطنية الفلسطينية، في أطوار لاحقة.

مستوى الإنشقاق الثالث هو مفهوم النفي، وتطوّرات نظرة سعيد إلى شخصية المنفى، وطبيعة المنفى، وقراءته الخلافة لتفكير تيودور أدورنو وإريك أورياخ حول جدل الهوية بين الإقتلاع والإنتماء. وبصد الصلة بين المنفى والإنشقاق، رأى سعيد أن المنفى، بكلمات الشاعر الأمريكي والاس ستيفنز، هو «ذهنية الشتاء حين تكون عواطف الصيف والخريف، مثل العواطف الكامنة للربيع، قريبة ولكنها ليست في المنزل. المنفى هو الحياة خارج النظام المألوف. المنفى بُدوي، غير متمركز، وطباقي».

المستوى الثالث هو مفهوم «النقد العلماني»، الذي طوّره سعيد على سبيل توفير ردّ انشقاق شجاع ومعقم في وجه انحدار النظريات النقدية نحو نزعة تجريدية تقدّس النصّ في ذاته، وتعزله عن محيطاته الاجتماعية والسياسية والثقافية والتاريخية. وكتب: «ليست ممارسة نقدية تلك التي تُشرَعن الوضع القائم، أو تتحقق بصحوف طبقة من الكهنة والليتافيزيقيين الدوغمائيين؛ تلكما «شُدّد على الرابطة بين النصوص والوقائع الوجودية للحياة الإنسانية، وللسياسة والمجتمعات والأحداث».

ولأن الـ«سبلة»، في المصطلح الألماني تصف المجلس في حال انعقاده التشاوري والتداولي، والسجالي ربما، فقد كان مبعث بهجة شخصية أن معظم الأسئلة تناولت مسائل معقّفة تخص مسارات سعيد الثقافية والنقدية والفكرية، كما اقتدت بروحية الإنشقاق التي حض عليها الراحل الكبير. وهكذا، لم يكتف البعض بتقريب مكانة سعيد، بل «انشق» عن المألوف، وأثار تساؤلات أقرب إلى المساءلات، حول مسائل أساسية مثل ميله إلى تفكير رسائل الرواية السياسية أكثر من تحليل خصائصها الفنية، وموقفه من الماركسية، وعلاقته بالأدب العربي المكتوب بالفصحى، وما إلى ذلك.

وذاك مآل تفاعلي لعله غاية ما يطمح إليه محاضر، في محاضرة مثل تلك.